العميل الحاج يحيى استدرجهم .. وفجر الحقيبة بـ«الريموت كنترول» بعد ان سلمهم المسدسات والقنابل

هكذا وقع اعضاء «القسام» في كمين الشاباك!

الحدث

جـــريـدة كل النـاس

350 فلسـاً

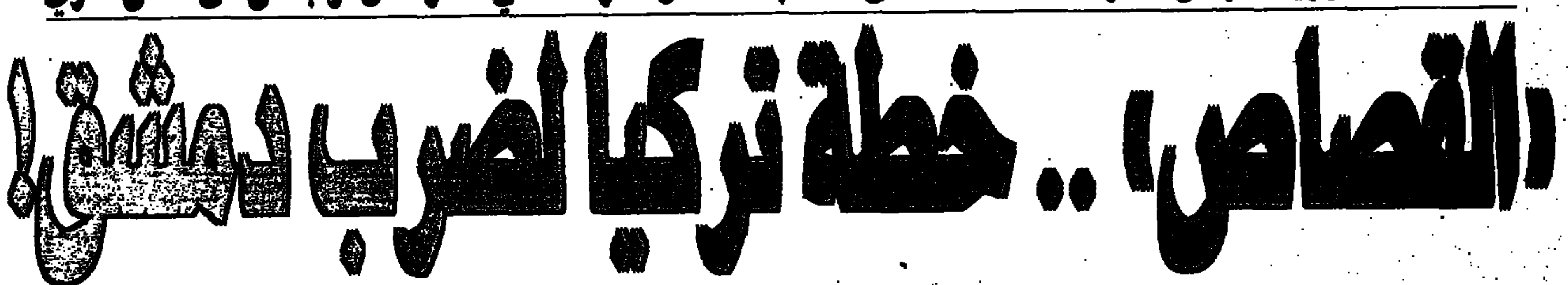
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ١٢ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٤٩) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (12) OCT 1998 NO. (149)

السلطات السورية تفرض الحراسة المشددة على مكاتب «العمال الكردستاني» .. وتنقل اوجلان الى مكان سري



«القصاص» .. خطة تركيا لضرب دمشق!



■ مبارك حذر الاسد من الرغبة الاميركية بتكرار سيناريو الحرب العراقية الايرانية .. وضمانات من واشنطن للقاهرة بعدم تدخل اسرائيل في الحرب ■

لوكنت اعرف انها ستؤذي مشاعر الاردنيين لما قمت بها

يانس : زيارة قبر رابين اساءت لي!

انا الشاهد الوحيد على قتل الهاشميين في انقلاب ١٩٥٥

حجازي : عبد الناصر دبر محاولات انقلابية ضد الملك!

تبنت ما نشرته الحدث تحت عنوان «مؤامرة بيع القدس» واصدرت بياناً

احزاب المعارضة تطالب بقانون يحمي اراضي الارثوذكس من البيع للاسرائيليين

تبنت احزاب المعارضة الاردنية ما ورد في تقرير الحدث في العدد الماضي «مؤامرة بيع القدس» الذي كشفت فيه الحدث وثائق تثبت قيام بطريرك الطائفة الارثوذكسية اليوناني ثيودوروس بيع اراضي الطائفة للاسرائيليين وطالبت بمتابعة الموضوع على كافة المستويات.

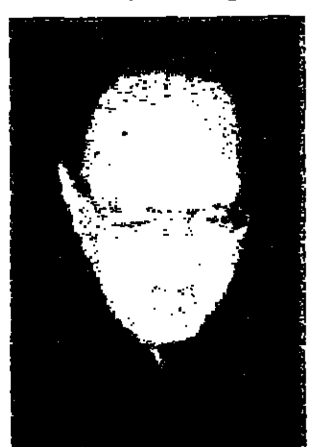
واصدرت احزاب المعارضة بياناً اكدت فيه انها اطلعت على الوثائق الرسمية التي تؤكد صحة ما ينشر عن اقدام البطريرك ثيودوروس الحالي وسلفه ببيع اوقاف البطريركية وتأجيرها، وتأكد لها ان ما اقدم عليه كان يساهم مساهمة فعالة في تهويد مدينة القدس وعزلها عن باقي المدن الفلسطينية.

ذكرت في بيانها مجموعة من الامثلة اهمها: بيع اراضي الخان الاحمر قرب اريحا، ومساحة واسعة من اراضي مار الياس وسبعين دونماً من جبل ابو غنيم، واراضي في منطقة النبي صموئيل، وسوق الدير في يافا التابع لكنيسة الخضر الى شركة يهودية، و ١٦ دونماً من اراضي الوقف في يافا الى شركة جولدفان هولندنجر اسرائيل لبناء وحدات سكنية عليها والتي بيعت الى شركة مردوت هايام عام ١٩٩٤ بمبلغ ١١,٥ مليون دولار اي بربح ٨ ملايين دولار، بعد عام واحد من شرائها، ودير ماريوحنا في القدس بمبلغ ٣,٥ مليون دولار، ومقبرة مسيحية في طبريا وقبض مبلغ ٦٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية مقابل نقل رفات الموتى في ١٩٧٣/١/٢ ولكنه لم ينفذ هذا الاتفاق حتى الان، كذلك تأجير ٤١٧ دونماً من اراضي قصر السلطان في الناصرة حيث اقام العدو الصهيوني عليها مصنعاً للسيارات الحربية.

وحيث ان البطريركية الارثوذكسية المقدسية مؤسسة وطنية خاضعة للتشريع الاردني وتدير الاوقاف العربية للطائفة الارثوذكسية طالبت الاحزاب في بيانها الحكومة الاردنية ومجلس النواب بوضع تشريع جديد يدل القانون رقم ١٩٥٨/٢٧ يحمي الاملاك والاراضي العربية ويعيد حقوق الطائفة الارثوذكسية العربية التي سلبت منهم واعطيت الى البطريرك وبطانته اليونانية الذين يعتبرون هذه الاراضي والاملاك جزءاً من الاملاك اليونانية ان هذا الامتياز لم يمنح لهم ايام الحكم العثماني والحكم البريطاني لفلسطين رغم مطالبتهم المتكررة به.

السفير الاسرائيلي عرض عليه فكرة احياء ذكرى «كامب ديفيد»

السفير المصري يرفض اقامة حفل مشترك مع السفارة الاسرائيلية



■ هاني رياض

رفضت السفارة المصرية في عمان عرضاً من نظيرتها الاسرائيلية باحياء احتفال مشترك بمناسبة مرور الذكرى العشرين للتوقيع على اتفاق «كامب ديفيد» للسلام بين البلدين.

وافاد مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحدث» بان السفير المصري هاني رياض رفض مشاركة سفارته في مثل هذا الاحتفال فيما كشف ذات المصدر النقاب عن ان السفارة المصرية تقاطع جميع فعاليات السفارة الاسرائيلية في الاردن وتنظر بارتياب شديد لنشاطاتها الثقافية والاعلامية على الساحة الاردنية.

واكد المصدر ان ما تخصصه السفارة الاسرائيلية لنشاطاتها التطبيعية داخل نسيج المجتمع الاردني يفوق بعشرات الاضعاف ما تخصصه سفارة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الاميركية لهذا الغرض.

وقدر المصدر المصري موازنة السفارة الاسرائيلية المخصصة للتطبيع بين الشعب الاردني واسرائيل بعشرات ملايين الدولارات.

وحذر المصدر من ان السفارة الاسرائيلية بدأت خلال العام الاخير بتوسيع نشاطاتها التطبيعية باتجاه الريف والمحافظات الاردنية البعيدة عن عمان.

ولم يستبعد وجود استهدافات امنية اسرائيلية من وراء ذلك.

رأي الحدث

مع سوريا ضد التهديدات التركية

احتمالات اندلاع حرب بين تركيا وسوريا تبدو ضعيفة رغم ارتفاع حدة تهديدات الجنرالات في انقرة.

فالولايات المتحدة الاميركية اعلنت تأييدها للحوار والعمل الدبلوماسي، وروسيا استاءت من التهديدات التركية، العالم -ولا اتحدث عن العرب- لن يؤيد العدوان التركي على سوريا في وقت يجري فيه الحديث عن ترتيب الاوراق في المنطقة والمضي مسجداً في طريق «السلام»!!

لا احد ينكر بان تركيا قوة اقليمية كبيرة، ولا احد ينكر بان سوريا هي الطرف الضعيف في الصراع العسكري خاصة في ضوء التشرذم العربي.

ورغم هذه الحقيقة البائسة عن الواقع العربي، فان الاردنيين والعرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء الاعتداء او التهديد التركي لسوريا العربية.

وبوضوح وعلانية نحن نقف الى جانب سوريا في وجه تهديدات الجنرالات الاتراك.

نعم نحن لا نتمنى ان يعلو صوت المدافع على صوت العقل... ولا نقبل ان تراق نقطة دم عربية او مسلمة... ونؤكد نحن مع علاقات متينة ومستقرة مع تركيا... ولكن اذا تحركت الطائرات والدبابات التركية باتجاه دمشق فاننا سنقف في الصف العربي.

وعلى تركيا وتحديداً على جنرالاتها العسكريين ان يدركوا ان الحرب مع دمشق تعني معاداة العرب او على الاقل كل الشعوب العربية اذا لم تقف الحكومات العربية علناً الى جانب سوريا.

على تركيا ان تدرك بان مصالحها مع العرب اوسع بكثير من مصالحها مع اسرائيل.

لا نريد ان نتحدث عن التاريخ وعن مئات السنين التي ربطت بين العرب وتركيا وعن الدين الواحد فربما ان قادة تركيا لا يريدون استيعاب ذلك غير اننا نتحدث عن لغة المصالح... عن حجم التجارة التركية والسياحية مع العرب، وامور كثيرة لا مجال لحصرها.

ان هذه المعادلات والاوضاع ان ضربت تركيا بكل نداءات الحوار ستتغير وستدفع انقرة الثمن بكل تأكيد!!

نقف مع سوريا في الوقت الذي نسجل فيه تحفظاتنا على اسلوب المسؤولين السوريين في التعامل مع الاردن.

فنحن لا نقبل اسلوب التشكيك ولا «الردح السياسي» الذي يمارس ضد الاردن... ونتوقع ان تتحرك القيادة السورية وتبادر الان لردم الفجوة مع القيادة الاردنية.

وعليها ان تستعين بالعلاقات الايجابية للحكومة الاردنية مع تركيا لنزع فتيل الحرب.

ان الاشقاء يختلفون فهذه هي لعبة السياسة ولكن الاشقاء لا يقبلون ان تراق من اي منهم نقطة دم واحدة.

فسوريا هي الاردن والاردن هو سوريا.

بعد هجوم فلسطيني على بيت الطائفة اليهودية في بغداد وقتل يهوديين

اسرائيل تطالب بارسال وفد تقصي حقائق الى بغداد

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان عضو الكنيست الاسرائيلي زان كوهين من حزب ميرتس قد طالب رئيس الرابط البرلمانية الدولية ميجل مارتنيز بارسال وفد من طرفه الى بغداد لتقصي الحقائق وتفقد حالة من تبقى من اليهود في العراق في اعقاب الهجوم على بيت الطائفة اليهودية في بغداد الذي اسفر عن مقتل اثنين من اليهود واصابة ثالث بجراح خطيرة من قبل شاب فلسطيني.

وكان مارتنيز قد اعرب عن انزعاجه الشديد لهذا الهجوم واشار الى ان الوضع الذي يقتل فيه اناس مدنيون في العراق ليس مستغرباً وقال بان شجب الرئيس العراقي صدام حسين للحادث هو تطور ايجابي.

الا انه قال بانه لا يعرف كيف سيكون رد الرئيس العراقي اذا ما تمت مراجعته بشأن اليهود هناك، واقترح على عضو الكنيست كوهين وزميله موشي زئيبرغ الذي طالب ايضاً مثل الاول اقترح عليهما مراجعة اللجنة المصغرة المسؤولة عن الشؤون الشرق اوسطية التي تعمل الى جانب المجلس الاوروبي وان يطالبا بارسال وفد للعراق لتقصي الحقائق مؤكداً لهما بانه سيؤيد مثل هذا الطلب.

وكانت الصحيفة قد قالت بان فلسطينياً يدعى محمد علي الشرقاوي قد هاجم الاسبوع الماضي بيت الطائفة اليهودية في بغداد وفتح النار على المتواجدين فيه بمناسبة عيد المظلات، حيث اسفر الحادث عن مقتل اربعة اشخاص اثنين من اليهود واثنين من المواطنين العراقيين واصابة يهودي ثالث بجراح خطيرة.

وذكرت الصحيفة بان اليهوديين هما موشيه افرايم ٧٥ عاماً وصيون سليمان ٧٠ عاماً اما المصاب فلم تذكر اسمه واكتفت بالقول ان عمره ٦٥ عاماً.

واشارت الصحيفة الى ان الشخص المهاجم كان يحوزته بندقية كلاشينكوف ومسدس وقد سلم نفسه للسلطات العراقية بعدها وقال «الحمد لله انا الان ارتحت كثيراً بعد ان ثأرت لوالدي اللذين قتلهما اليهود في لبنان».

ويذكر ان الفلسطيني -كما تقول المعلومات- كان مقيماً في مصر وانتقل بعدها للعمل في الكويت وبعد حرب الخليج دخل العراق عام ٩١ ومنذ ذلك الحين وهو يعمل ويقيم فيها.

وقد شجبت السلطات العراقية الحادث بشدة عند وقوعه وقالت في بيانها الرسمي بان هذا المجرم سيلقى عقابه.

■ مكان الحادث في بيت الطائفة اليهودية في بغداد

خطاب ناري في الذكرى الـ ٣٧ لمظاهرة الخامس من اكتوبر امام الوفود الشعبية

القذافي: الشركات اليونانية ستأخذ مكان التركية اذا ضربت سوريا

■ الحدث - طرابلس- جمال الدويري

هدد الرئيس الليبي معمر القذافي بان عشرات الشركات التركية ستفقد عملها في ليبيا فوراً وستحل محلها شركات يونانية نكاية بتركيا اذا اعتدت على سوريا وفقاً لمعاهدة الدفاع العربي المشترك مؤكداً في الوقت نفسه على ان العرب المساكين لم يتجرأوا ويخرقوا الحصار المفروض على ليبيا وتركوا اميركا وبريطانيا وفرنسا وجميع الدول الغربية تستفرد بها لوحدها.

وحيا القذافي في بداية خطابه امام الوفود الشعبية التي اجتمعت في «سبها» احياء للذكرى «٣٧» لظاهرة الخامس من اكتوبر عام ١٩٦١ التاريخية التي اعدها وقادها الطالب معمر القذافي حيا فعاليات الشعب الاردني الذين حضروا ليس فقط المشاركة في هذا الاحتفال وانما جاءوا في مسيرة لحتجاج وقافلة من قوافل العروبة -كما قال القذافي- لتعبر عن القلق الذي انتاب العرب بعد اعلان الجماهيرية انتماءها الى القارة الافريقية.

واشار قائد الثورة الليبية في خطابه الذي كان موجهاً في معظمه الى الوفد الاردني المكون من ١١٤ شخصاً يمثل ٥٦ منهم الفعاليات الحزبية والاعلامية واتحادات المرأة الاردنية والبقية ممثلين لعشائر اردنية، الى ان اللافتات التي رفعت في مثل هذا اليوم قبل ٣٧ عاماً تؤكد على ضرورة الوحدة العربية.

واشاد بالنظام الافريقي على لسان بعض الصحفيين العرب بقوله بأنه اصبح متقدماً على النظام العربي الرسمي الذي بلغ درجة من الهوان اصبحت فيه تهرول نحو عدوها لتصالحه وتصادقه وتتحمل صفعاته.

وقال ان العرب لديهم الاف الطائرات والاف الدبابات والاف المدافع ومئات الملايين من البشر ولديهم النفط والغاز وليس لديهم استعداد ان يستخدموا هذه الامكانيات للدفاع عن كرامة العرب موضحاً بانه لا يقول هذا الكلام دفاعاً او غضباً لاجل ليبيا وانما لغضبه من الحالة العربية الذين تحتل اراضيهم ويحاربهم ويقتسلاتهم ويتلقون الصفعات والركلات عن ردة فعل مشيراً الى انه لا يمكن ان يبقى مع امة بهذا الحال ليس لديها استعداد للدفاع عن كرامتهم ووجودهم وحرماتهم وانه مهما كانت العلاقة قوية بين ليبيا وبين العرب كافة الا انه لن يقف في طابور يتلقى اوامره من اميركا وانه لن يصطف فيه حتى لو اضطر للذهاب الى المريخ وليس افريقيا.

وقال ان كل الهتافات والتصفيق لجمال عبدالناصر كله كذب ونفاق لانه بعد موت عبدالناصر ماتت الوحدة والقومية العربية والتحرير وانه -اي القذافي- لا يمكن ان يخدع مثلما خدع عبدالناصر وان كل التصفيق والشعارات تضايقه وتزعجه وانه لا يستطيع ان يحرث البحر او يكتب فوق الرمال.

واشار القذافي الى انه كيف اصبحت ليبيا هذا البلد الصغير الذي عدد سكانه اربعة ملايين يصبح عدد سكانه بعد انتمائه لافريقيا سبعمائة مليون وكيف وجد نفسه على نهر طوله عشرين الف كيلومتر وان هذا البلد المحصور بين الصحراء والبحر المتوسط وجد نفسه شريكاً في الغابات والحقول والفواكه وقال دع العرب في شمال افريقيا يتمسكون بالعنصرية ربما تنفعهم عنصريتهم فهم ارادوا ان يكونوا تجمعاً عنصرياً في افريقيا اطلقوا عليه المغرب العربي وهاهم فشلوا وتتحداهم في ان يخرجوا المغرب العربي من الثلاجة.





■ معمر القذافي

وختم القذافي خطابه بقوله بان علاقته حميمة بكل العرب الذين يختلف معهم سياسياً وانه بالامس اتصل بالهاتف بالملك الحسين في اميركا واستفسر عن صحته وقال قلت له انا اتصل للاستفسار عن صحتك اخوة عرب اختلف معه سياسيا وهو في اسيا وانا في افريقيا وضد الطرح الجديد وفي اشياء سياسية وعقائدية لكن لسنا مختلفين كوننا عرباً من دم واصل واحد وانا عندما وقع لي كسر بسيط في رجلي كلمني كل العرب بالهاتف وجاؤوني بطائراتهم وسياراتهم لاني اخوهم وكوني اعتبر مرور اسرائيل من قناة السويس او وجود الاساطيل الاميركية في الخليج العربي من اكبر الكبائر فان هذا لا يعني بان حسني مبارك ليس اخاً وصديقاً او ان الزعماء العرب ليسوا اخواني.

آذان وعيون

[illegible] شديدة بعد ان اجري لقاءات مع طلبة اجانب اثارت شبهات حوله.

هذا الرئيس بدأ باصدار بيانات نارية ضد الحكومة للتغطية على الهجوم عليه.

تتوقع مصادر حكومية ان يصل عدد الذين صوبوا اوضاعهم من العمالة الوافدة حتى منتصف الشهر القادم (٩٠) الفاً فقط.

ان يقوم مدير سابق بتصوير وثائق وكتب نادرة في احدى المؤسسات الرسمية لمكتبته الخاصة سيما وان حقوق الطبع محفوظة للدولة.

المصري زار الملك قبل اسبوع من زيارة عبيدات

العين طاهر المصري زار خلال وجوده في الولايات المتحدة جلالة الملك الحسين للاطمئنان على صحته وهو على سرير الشفاء، حيث اكد المصري احساسه بعزيمة الحسين القوية وارادته الصلبة.

وعلمت الحدث ان لقاء المصري لم يتم برفقة العين احمد عبيدات كما تناقلت المعلومات حيث ان المصري كان قد التقى جلالته قبل اسبوع من لقاء عبيدات.

■■■

نشرته الحدث... فتابعه امين عام مجلس المنظمات الاسلامية

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية تابع الخبر الذي نشرته الحدث على صفحتها الاولى نقلاً عن روز اليوسف والذي يتحدث عن المشاهد الجنسية المرافقة لتلاوة القرآن على الانترنت.

امين عام المجلس عبداللطيف الصبيحي طلب لقاء السفير المصري في عمان لمتابعة الموضوع والعمل على التحرك السريع لمواجهة عمليات التشويه التي تقوم بها بعض الجهات للاسلام والعرب.

■■■

ابو غيدا: ضريبة المبيعات على المكاتب الهندسية... تنفر المستثمرين

لا زال مجلس نقابة المهندسين يعقد جلسات ساخنة لبحث الاجراءات المترتبة على فرض ضريبة المبيعات على قطاع الاستشارات الهندسية.

وارسل نقيب المهندسين حسني ابو غيدا مذكرة احتجاج الى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة لاعادة النظر في مشمول خدمات الاستشارات الهندسية بهذه الضريبة.

وتوقعت مصادر في النقابة ان ٢٠٠ مكتب هندسي مهدد بالاغلاق اذا تم استيفاء الضريبة على خدماتهم الاستشارية.

ومن جهته قال ابو غيدا بان هذه الضريبة ستنفر المستثمر الراغب بتشغيل امواله داخل المملكة بسبب كثرة الضرائب التي سيدفعها، خاصة وأن قيمة الضريبة المفروضة ستضيفها المكاتب الهندسية الى كلفة دراسات الجدوى واعداد التصاميم الاولية للمشاريع الاستثمارية الامر الذي يهدد بهروب الاستثمار الى دول عربية اخرى.

مشروع اردني اسرائيلي لتطهير الشعب المرجانية في ايلات

روى مطلعون لـ «الحدث» قصة انضمام غواصين اردنيين الى نظرائهم الاسرائيليين في عملية طارئة لانقاذ شعب مرجانية في ميناء ايلات المبني على البحر الاحمر تضررت بسبب اعمال بناء اسرائيلية حديثة.

واشارت المصادر الى ان انشاء رصيف في الميناء ادى الى دفن عدة آلاف من الشعب المرجانية الحية على عمق عشرة امتار.

ونقلاً عن مصادر اسرائيلية اضافت المصادر ذاتها بان مخلفات الاعمال الانشائية تعرض الشعب المرجانية للخطر وسيساعد الغواصون الاردنيون في مشروع تطهير الشعب وانقاذها.

■■■

غوشة: لم نتأكد ان الشهيدين تابعان لحماس

قال الناطق الرسمي باسم «حماس» المهندس ابراهيم غوشة بانهم لم يتأكدوا بعد من شخصية الفلسطينيين اللذين استشهدا في انفجار سيارة بمدينة الخليل.

واضاف بان الحركة ليس لديها اي معلومات حول هذا الانفجار للتأكد فيما اذا كان الشهيدان تابعين لحماس.

■■■

القاضي: نعتذر عن السلوكيات الفردية ان وقعت...

وزير الداخلية نايف القاضي في معرض اجابته على استفسار حول قيام الاجهزة المختصة بمداهمة تجمعات العمالة الوافدة واهانتهم قال بان هذا ليس سلوك الاردنيين في معاملة ضيوفهم.

واضاف القاضي بانه اذا وقعت تصرفات فردية من قبل المختصين بالتأكد من وثائق الاقامة والعمل فهو يعتذر عن تلك التصرفات مؤكداً انها لن تحدث مرة اخرى اذا كانت قد حصلت فعلاً.

دمشق لا تملك الا الانحناء لـ «عاصفة» انقرة!

في غمرة الانشغال باخراج عملية السلام من ثلاجة الموتى... وفي ظل الحصار المستمر على العراق وليبيا والسودان... ومع ازدياد التوتر بين ايران والطالبان قرعت تركيا طبول الحرب ضد سوريا.

وان كانت الحرب تبدو صعبة الوقوع رغم التهديدات شديدة اللهجة التي توجهها انقرة الى دمشق فان اعلان الحرب بحد ذاته قد يحقق الكثير من اهداف انقرة وابرزها «لي ذراع» دمشق وفرض املاءاتها عليها!

والحقيقة ان دمشق لا تملك غير الانحناء لعاصفة التهديدات التركية، فموازين القوى العسكرية تميل بشكل صارخ الى تركيا. واميركا وان دعت الى حل دبلوماسي فانها لن تتدخل لمنع الحرب لانها ستستفيد منها اولاً باضعاف سوريا اكثر واشعال فتيل التوتر في المنطقة مما يزيد الحاجة اليها بالاضافة الى اقبال الدول المتأخرة على شراء اسلحة المصانع الاميركية.

والصراخ الروسي ليس الا محاولة لاستعادة دور مفقود ومعدوم.

ومن الوهم الاعتقاد بان الحكومات العربية ستعلن حالة الاستنفار وسترسل جيوشها الى دمشق لمساندة الجيش السوري في معركته ان وقعت وهي في احسن الاحوال ستدعو الى الحوار والحل الدبلوماسي وبعضها سيدين التهديدات التركية اعلامياً.

اما الجماهير العربية التي اشتعلت غضباً في حرب الخليج فانها ستعلن بيانات الاستنكار والتنديد التي ما عادت تخيف دولة قررت معاداة العرب وشن حرب عليهم، لانها تأكدت بان هذه البيانات لن تسقط طائرة ولن تكون اكثر من خطب حماسية تلهب مشاعر الجماهير!!

ويزيد من الوضع السوري الصعب ان سوريا لا تحتفظ بعلاقات وثيقة وودية مع جيرانها فالبعث والحزب الحاكم في العراق حتى وان اعلن وقوفه مع حكومة وبعث دمشق لا يحفظ كثيراً من الود له والتاريخ بينهما حافل بالخصومات والمؤامرات، اما الاردن فان دمشق لم تمد يدها لتصافح اليد الاردنية الممدودة تحت ذرائع وحجج لا تقنع احداً.

وفرصتها الاخيرة اليوم ان تتحرك نحو عمان لترميم العلاقة معها، فالقيادة الاردنية تستطيع ان تلعب دوراً هاماً في نزع فتيل الازمة بما تحتفظ من علاقات طيبة مع الحكومة التركية.

اما اسرائيل الدولة الحنونة المعادية لدمشق فهي تتمنى كل يوم ان يزداد ضعف سوريا اكثر فاكثر لتصبح لقمة سائغة في مفاوضات السلام.

وبعد ... فاننا نتمنى ان لا تقع الحرب لان العرب الخاسر الاول فيها، وقبل فاننا نظل عرباً مهما حدث من ازمات وخصومات وسنقف الى جانب سوريا لاننا نقف مع انفسنا!!

اكتم السر

مواطنة تطالب دولة الرئيس باحقيتها في التعيين

رفعت المواطنة جميلة حسن ابو صيام شكوى لرئيس الوزراء د. فايز الطراونة بحق مديرية تربية دير علا بسبب تعيين معلمة في مدرسة قريتها «خزمة» في الشاغر الذي توفر رغم احقيتها به.

وتقول في شكواها انها تحمل دبلوم تربية طفل وكانت قد تقدمت بطلب عمل على حساب التعليم الاضافي وترتيبها الاول حسب الاسس المعمول بها في الوزارة.

وتضيف انه عندما توفر شاغر في مدرسة قريتها بانتقال معلمة تحمل نفس تخصصها من المدرسة تم تعيين معلمة بدلاً منها على حساب التعليم الاضافي رغم انها تحمل تخصص تربية خاصة لتدريس الصف الاول معتبرة ذلك تجاوزاً للدور واسس التعيين.

وتشير المعلمة في شكواها الى ان المعلمة الجديدة ليست من نفس المنطقة ولكن يربطها قرابة باحد المتنفذين في المديرية وفي ابنة ابن عمة ...

ولدى مراجعتهم لمدير التربية اصر على موقف المديرية بحجة ان المدرسة تحتاج تخصص تربية خاصة على الرغم -حسب قول المشتكية- من وجود معلمة صعوبات تعلم.

وقال ذوو المشتكية انهم لدى ذهابهم للوزارة لتقديم الشكوى الى الوزير رفضوا تسلم الشكوى بحجة ان التعيين من صلاحيات مديرية التربية وايضاً لم يستطيعوا الالتقاء بالوزير او بالامين العام لانشغالهم طوال الوقت باجتماعات.

الوزير امر باعادته الى رأس عمله

احد الذين اوقفوا على قضية المياه عاد الى رأس عمله بامر من وزير المياه الدكتور هاني الملقي مؤخراً.

ويذكر ان جميع الذين اوقفوا في سجن الجويدة اثر التحقيقات الجارية حول اسباب تلوث المياه قد صدر بحقهم قراراً بايقافهم عن العمل لحين اقفال ملف القضية.

■■■

ايطاليا تعتقل عرباً بتهمة الانتماء لمنظمة بن لادن

قالت صحيفة «معاريف» بان ثلاثة شبان عرباً اثنين منهم مصريان والثالث يمني، قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي من قبل السلطات الايطالية في مدينة تورينو بتهمة انتمائهم لمنظمة السعودي المنشق اسامة بن لادن.

واشارت الصحيفة انه في مكان سكنهم في بيت خاص في تورينو، عثر على رشاش خفيف من صناعة اسرائيل ومسدسات وكاتمات للصوت وكمية من الذهب ومنشورات دعائية اسلامية متشددة، وتحقق السلطات الايطالية حول ما اذا كانت قطع الاسلحة هذه كانت تستعمل للاعمال الارهابية.

■■■

توزيع الحلويات فرحاً بطيرانه

علمت «الحدث» ان موظفين في دائرة حكومية عزموا مؤخراً على توزيع «صفط» من الحلوى على اصدقائهم وزملائهم بسبب نقل مسؤول كبير في دائرتهم الى جهاز رسمي آخر.

■■■

السفارة الاسرائيلية تعزل نفسها امنياً

تفيد مصادر دبلوماسية اردنية أن السفارة الاسرائيلية فرضت على نفسها احترازات امنية مشددة منذ اسبوع تقريباً.

وقالت المصادر بان هذه الاحترازات تأتي تحسباً من قيام تنظيمات اسلامية معادية لاسرائيل باعتداءات نارية ضدها.

عين السلت

اسئلة مطروحة على الحكومة

هل ستحل مشكلة البطالة بترحيل العمالة الوافدة؟!

لا تزال قرارات الحكومة في قضية تحجيم العمالة الوافدة مصدر قلق للعمالة الوافدة والبعثات الدبلوماسية الممثلة لهم في عمان!

وتأتي اجراءات الحكومة بعد مؤتمر البطالة وبعد وعود حكومية بمحاولة للحد من مشكلة البطالة.

وقد تساءل عمال وافدون اكثرهم من العرب... هل ستحل المشكلة برحيلهم... وهل فعلاً هم يحتلون مواقع عمل لاردنيين... وهل سيقبل الاردنيون العمل في وظائف مثل عمال الزراعة او النظافة او المخابز... او كثير من الحرف... واخيراً هل يستطيع اصحاب العمل دفع الرواتب التي يطلبها الاردنيون؟!

الحكومة اعلنت ولاول مرة بان هناك مليون عامل وافد في الاردن... والتساؤل الذي يثيره سياسيون وبرلمانيون.. الم يتزايد هؤلاء بموافقة حكومية... وهل تذكرت الحكومة هذه المشكلة الان؟!

■■■

في اول دعوة من نوعها.... حماس تدعو العالم لرفع الحصار عن العراق

في سياق تصريحات سكوت ريتر عضو لجنة الامم المتحدة لمراقبة نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق «انسكوم» عن تورط اسرائيل في تأزيم العلاقة بين العراق والامم المتحدة.

دعت حركة المقاومة الاسلامية حماس في عمان المجتمع الدولي للوقوف الى جانب الشعب العراقي الشقيق وازالة الحصار المضروب عليه من قبل الادارة الاميركية.

والجدير بالذكر ان هذه اول دعوة تطالب فيها «حماس» الجهات الدولية التي غالباً ما اعتبرتها متحازة لدعم الوجود الاسرائيلي في فلسطين.

■■■

حزبيون اردنيون يطلبون التدخل الايراني

علمت «الحدث» ان قيادات حزبية اردنية اجرت اتصالات هاتفية مع السفارة الايرانية في عمان تستحثها على تدخل بلادها لوقف التهديدات التركية لسوريا.

وتقول المعلومات بانه من المتوقع ان تلتقي هذه القيادات في الايام القليلة القادمة مع السفير الايراني لتسليمه رسالة مكتوبة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

■■■

تعليمات التوجيهي تواجه انتقادات طلابية

اتصل مواطنون بالحدث يشتكون من التعليمات الجديدة لشهادة الثانوية العامة «التوجيهي» التي اصدرتها وزارة التربية خلال الاسبوع الماضي.

تركزت شكاوى المواطنين والطلاب على المادة (١٤) التي لا تسمح للطالب غير المستكمل النجاح ان يتقدم امتحانات في مواد نجح فيها بقصد رفع معدله.

ويعتبر المواطنون ان التعليمات تضر بتحصيلهم العلمي خاصة وانها صدرت بعد ان سجل العديد منهم في مدارس خاصة بناء على التعليمات القديمة ودفعوا مبالغ كبيرة.

ويتساءل المواطنون لماذا يحرمون من محاولة تحسين معدلاتهم ثم لماذا لم تصدر التعليمات في وقت مبكر اكثر وقبل ان يخسر الطلاب اموالهم التي دفعوها للمدارس.

لقطات من حفل عشاء الحدث على شرف وزير الاعلام

* وزير الاعلام ناصر جودة الذي اقيم حفل العشاء على شرفه، التحق بالحضور بعد ساعة من تلبيتهم لموعد الدعوة بسبب مرافقته لرئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة لقاء سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك بعد عودة الاخير من الولايات المتحدة الاميركية.

* مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ابراهيم شاهزادة قام بسرد نكت وطرائف غص اصدقاؤه الذين اصغوا اليه بالضحك.

* الدكتور رياض الحروب طلب من امين عام وزارة الاعلام احسان رمزي منحه محطة تلفزيونية فضائية.

فاجابه رمزي مداعباً «ليش انا فكرك بدي اعطيك خط باص "كوستر" هالمحطة بدها رأسمال ٥٠ مليون على الاقل».

* وزير الاشغال العامة والنقل ناصر اللوزي التحق بركب المعازيم متأخراً بعد انتهائه من ارتباطات عمل كانت على اجندة مواعيده في ذلك اليوم.

* الزميل محمد طمليه كان محور حديث مطول بين وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني والدكتور رياض الحروب عميد الدار في الزميلة العرب اليوم والزميل سلطان الحطاب.

وقد ابدى الوزير اعجابه بكتابات طمليه وحاول معرفة طقوسه اليومية من خلال زملاء طمليه في حفل العشاء.

* حفل «الحدث» كان محطة لبداية مصالحة بين النائب علي ابو الراغب والزميلة صحيفة الاسواق ممثلة برئيس تحريرها مصطفى ابو لبدة، على خلفية ما نشرته عن قصة ارقام النمو واختلافها، وتحميلها المسؤولية للحكومة التي كان فيها ابو الراغب وزيراً للصناعة والتجارة.

* النواب علي ابو الراغب وبسام حدادين ود. عبدالرزاق طبيشات حضروا حفل العشاء، ابو الراغب وعد بحفل عشاء قريب ويا خوفنا ينسى مثل المرات السابقة.

* النائب ابو عليم كان من بين المدعوين لكنه تغيب وبعد الاستفسار تبين انه سافر ليوم واحد... وين وليش ما نعرف لحد الان!!

* اياد القطان مدير المطبوعات والنشر كان الاكثر انشكاحاً بين الحضور لانه يتمنى ان تظل العلاقة بين الصحافة ووزارة الاعلام سمن على عسل.

* الزميل سلطان الحطاب والزميل سعد السيلاوي تحدثا عن قصص طريفة حدثت معهما خلال لقاءات اجرياها مع وزير الداخلية نذير رشيد «ابو جعفر»، وكلاهما اثنى على ابو جعفر وشجاعته في اتخاذ القرار.

* اكثر الحضور اكدوا بانه اول حفل عشاء يجمع عدداً من الوزراء وبعض النواب وكبار المسؤولين في الاعلام الرسمي ونخبة متميزة من الصحافة منذ اقرار قانون المطبوعات و النشر.

* وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني انشغل في حديث طويل وسري مع النائب علي ابو الراغب والذي شغل منصب وزير صناعة وتجارة لاكثر من مرة.

الحدث سألت ابو الراغب ان كان يحن للوزارة فاجاب والله انا بحن على الوزير.

فوضت النقيب لاختيار مكتب هندسي

نقابة الصحفيين تشكل لجنة للمباشرة في بناء مقرها

باشر مجلس نقابة الصحفيين في وضع خطة اجراءاته التنفيذية للمباشرة في وضع حجر الاساس والمخططات لبناء مقر النقابة ونادي الصحفيين والمركز التدريبي.

وشكلت النقابة لجنة سميت بـ «المقر» ضمت في عضويتها النقيب سيف الشريف وامين صندوق النقابة ومديرها فخري ابو حمده وعضوي المجلس نضال منصور ونبيل غيشان.

وفوض المجلس نقيبه للاتصال بنقابة المهندسين والمكاتب الهندسية لاختيار مكتب هندسي يتولى مهمة وضع المخططات.

كما فوض النقيب لاخذ الضوء الاخضر من الحكومة للمباشرة بجمع تبرعات لصالح مبنى النقابة.

ويذكر ان وزير المالية ميشيل مارتو قد بعث بمذكرة الى رئيس الوزراء، الدكتور فايز الطراونة يقول فيها ان رئيس هيئة الاركان المشتركة وافق بكتابه رقم ل/أس/٢/٢٨٧/ع بتاريخ ٢٢/د/١٩٩٤ التخلي عن ما مساحته (٧) دونمات من قطعة الارض رقم (٢٧١=٢) حوض رقم (٨) من اراضي طبربور لاغراض نقابة الصحفيين الاردنيين من اجل اقامة مقر دائم وناد للصحافة عليها، وذلك بدلاً من قطع الاراضي التي كان مقرراً تخصيصها لاغراض النقابة من حوض رقم (١) من اراضي عمان والبالغ مساحتها (١٨٠٠) امتار مربعة.

واضاف بانه تم عرض الموضوع على اللجنة العليا لاملاك الدولة حيث اوصت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣٠ بالموافقة على تفويض الجزء رقم (٨) مؤقت المفرز من القطعة الاصلية رقم (٢٧١=٢) حوض رقم (٨) من اراضي طبربور البالغ مساحته (١) دونمات و ٤٩.١٩ متراً مربعاً باسم نقابة الصحفيين من اجل اقامة مقر دائم وناد للصحافة عليه «مجاناً».

مرصد الحدث

القدومي: الويل... الويل لمن يعترض قيام دولتنا الفلسطينية

رداً على ما اوردته وسائل اعلام عربية بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخلى عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار العام القادم قال المسؤول التنفيذي للاعلام الجماهيري في منظمة التحرير الفلسطينية قاسم القدومي ان ما ورد من انباء عن عدم جدية القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات في اعلانها قيام الدولة الفلسطينية انها اخبار عارية عن الصحة والمصداقية.

مضيفاً بان اعلان الدولة امر حتمي لا رجعة عنه نهائياً وتمنى على وسائل الاعلام العربية ان لا تندفع خلف الابواق والاقلام الرخيصة حسب قوله، عندما قالوا بان الرئيس عرفات اعطى وعداً للرئيس الاميركي بيل كلينتون بعدم اعلان قيام الدولة الفلسطينية وان كلمته في الامم المتحدة لم تأت على ذكر الدولة.

اما بخصوص تهديدات نتنياهو التي اطلقها اذا اعلن الفلسطينيون دولتهم فقال القدومي: ان الدولة الفلسطينية هي حقنا الطبيعي رضي من رضي وغضب من غضب، فاذا اراد نتنياهو السلام فعليه ان يمتثل للارادة الفلسطينية واذا اراد غير ذلك فعليه ان يدرك ان شعب فلسطين هو بركان ملتهب لا يعلم انفجاره الى الله.

واضاف: الويل.. الويل لمن يعارض قيام دولتنا الفلسطينية.

الساكت يشكر الحدث

الدكتور بسام الساكت صديق «الحدث» بعث برسالة الى اسرة تحرير الحدث اعرب فيها باسمه واسم اعضاء مجلس المفوضين في هيئة الاوراق المالية عن شكرهم الجزيل وتقديرهم لتهنئة «الحدث».

وكانت «الحدث» قد بعثت ببطاقة تهنئة الى الدكتور الساكت بعد تعيينه رئيساً لهيئة الاوراق المالية خلفاً لـ «ميشيل مارتو» وزير المالية الحالي.

■■■

اللجنة الشعبية الرقابية على المياه تضع خطوطها العريضة

في اول اجتماع للفعاليات الشعبية المدنية الداعية لانشاء هيئة رقابة شعبية على المياه قرر المجتمعون تشكيل لجنة لدراسة الاطار القانوني للهيئة.

وقد ضمت اللجنة وزير الصحة الاسبق د. عبدالرحيم ملحس وعدداً من الشخصيات العامة المهتمة بقضية تلوث المياه منهم جمال الطاهات وطالب السقاف وعاصم ربابعة وموفق محادين.

وجرى الاتفاق على ان تقوم اللجنة بوضع صيغة قانونية للهيئة تمكنها من القيام بدور علمي وتوعوي ودور رقابي يتمثل باجراء فحوصات للمياه في مختبرات خاصة حتى لو كانت خارج الاردن.

ويذكر ان الاجتماع قد شارك فيه النائبان محمود خرابشة وسلامة الحياري «رئيس لجنة المياه في المجلس» اللذين فضلا عدم الدخول في اللجنة المشكلة وابقاء دورهما داعماً لعمل الهيئة من خلال قناة مجلس النواب.

لجنة محبة اسرائيلية فلسطينية

قال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو «المحب للسلام» ان اهم ما تمخض عنه الاجتماع الثلاثي مع اولبرايت وعرفات هو انشاء «لجنة المحبة» لمد جسور الثقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

يرأس اللجنة من الجانب الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية «ايتان بن تسور» وعن الجانب الفلسطيني رئيس لجنة الاسرى سفيان ابو زايدة.

«وسبحان مغير الاحوال»

■■■

كتساف يحذر من خطر الاسلاميين على اسرائيل

قال وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف في تصريحات صحفية ان على اسرائيل ان تعد عدتها لمواجهة طويلة الامد في منطقة الشرق الاوسط. وذلك بسبب تواجد خطر الاصولية الاسلامية فيها.

واعتبر كتساف ان الحركات الاسلامية تعمل على ابقاء شعلة العداء لـ «اسرائيل» وللصهيونية دائمة الاشتعال.

وقال بانه اذا لم يعالج الامر فان قوى التطرف ستضع حداً للعديد من الانجازات التي صنعتها اسرائيل.

مفردوش سالم



■ غادة الكاتب

من نحن ؟!!

«انا اكل الفراولة والعنب لاني احبهما، ورغم انني لا احب الديدان، لكني بها فقط اصطاد الاسماك»

بين كارنيجي

في دراسة اجراها ذوو الخبرة عنوانها «قل لي ماذا وكيف تاكل. اقل لك من انت» اثبتت التجارب ان طعام الفرد هو الذي يحدد شخصيته.

اتساءل: بعد كل ما اكلناه بفضل جشع التجار، وسهو الرقابة، وغفلة الحكومات. هل باستطاعة احدنا- حسب تلك الدراسة- الادعاء انه صاحب شخصية سوية؟؟!!

قبل اعوام ايضاً جاء على لسان مسؤول ان ثمة من يطعمنا خضاراً ونباتات وفواكه سقيت بمياه الصرف الصحي.

وحدث في سنة من السنوات ان استهلكنا كميات كبيرة من سمن استوردوه لنا في صباريج النضح، وحدث كذلك ان تذوقنا طعم الديدان في سمك اغرقت به اسواقنا الحيتان.

ولا ادري في اي سنة على وجه التحديد اخبرنا اولو الامر ان خبزنا غير صالح للاستهلاك الادمي.

وحين كدنا ان ننسى ما اكلنا وشربنا من فضلات الطبيعة والدول استكثر علينا البعض نعمة النسيان واصر على تذكيرنا بماهيتنا فسقانا الماء المطحلب، واضطررنا الى قتل العطش بماء يقتل الحياة.

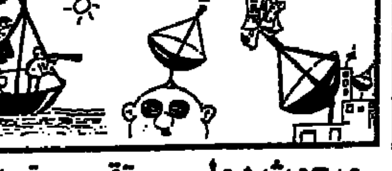
حتى المرضى لم ينجوا من هذا العبث، فقد علمنا مؤخراً ان الشوائب القاتلة تسبح في اغذيتهم الوريدية المعلقة كمشانق قرب اسرة الشقاء!!

كل ذلك عشناه وتذوقناه واكده مسؤولون حكوميون بمعنى انه خال من التلفيق او من اي محاولة تشويه لمثالية غذائنا!!

لنفترض اننا ارسلنا للمشرفين على تلك الدراسة قائمة بما نتناوله او تناولناه من طعام على مدى سنوات هل تقدرون على تخمين ما هو وصف شخصياتنا المرادف الذي سيظهر في قراءاتهم اذا ارتكزوا على ما، وكيف اكلنا ما اكلناه؟!!

ازعم انكم جميعاً تعرفون ذلك الوصف، لانه يتطابق تماماً مع انعكاس صورتنا التي نراه في عيون المتقفين لكنكم مثلي- حتى وان لم يكن ثمة قانون مطبوعات جديد- لا تملكون ما يكفي من وقاحة لتسمحوا لي او لانفسكم بكتابته او حتى النطق به.

الحدث سات



مبعوث دولي يستقصي تعداد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن

قالت مصادر رسمية مطلعة لـ «الحدث» ان مبعوثاً من منظمة الاحصاءات الدولية زار الاردن مؤخراً لاستقصاء التعداد الرسمي الاردني لعدد النازحين واللاجئين من الفلسطينيين المقيمين على ارضه.

وعلمت «الحدث» ان الضيف زار وزارة الداخلية مؤخراً للحصول على ذات المعلومات من الدوائر المختصة بهذا الشأن.

■■■

الاجهزة الامنية العراقية تشن حملة اعتقالات في البصرة

ذكرت مصادر عراقية معارضة في عمان ان الاجهزة الامنية العراقية شنت حملة اعتقالات واسعة في الاحياء السكنية من مدينة البصرة ومنها «الحيانية والجمهورية والقبلة» بعد تعرض مكاتب حزب البعث الحاكم القريبة من هذه الاحياء الى هجوم مسلح في وقت سابق.

وقالت المصادر نقلاً عن قادمين من البصرة ان الذين طالتهم حملة الاعتقالات سيقوا الى السجون والمعتقلات في بغداد.

■■■

حملة اسرائيلية جديدة لسحب هويات المقدسيين

قالت مصادر فلسطينية في القدس ان حملة اسرائيلية جديدة استهدفت المواطنين المقدسيين، حيث تم تجريد عدد كبير منهم من هوياتهم بحجة اقامتهم خارج حدود البلدية.

كما تم حرمان العديد من المواطنين من مظلة التأمين الصحي التي كان يتمتع بها هؤلاء المقدسيون.

■■■

٣٥٥ الف قارئ لـ الحدث في الشهر الماضي

بلغ عدد قراء «الحدث» عبر شاشة الانترنت حسب احصائيات "ACCESS" لشهر ايلول الماضي حوالي ٣٥٥ الف قارئ.

السفير التركي ينهي اعماله في عمان

علمت «الحدث» ان السفير التركي في عمان يستعد هذه الايام لحزم حقائبه عائداً الى بلاده مطلع الشهر القادم.

معلومات «الحدث» ذكرت بان السفير سينهي عمله سفيراً لتركيا في الاردن بعد انتهاء مدة انتدابه في عمان.

■■■

لو تقدمت السفارة الاسرائيلية بشكوى ضد صحفي... سارمي الاوراق في وجوههم

في لقاء وزير الاعلام ناصر جودة مع نقابة الصحفيين، قال مدير المطبوعات والنشر اياد القطان في مداخلة له بانه اذا تقدمت السفارة الاسرائيلية بشكوى ضد اي صحفي سارمي الاوراق في وجوههم.

فامتدح النقيب واعضاء مجلس النقابة موقف القطان.

■■■

السفير المصري يحذر من اهانة المصريين

علمت «الحدث» ان اتصالاً هاتفياً اجراه السفير المصري في عمان هاني رياض مع وزير العمل بعد تسرب معلومات اليه عن نية الحكومة ترحيل العمالة الوافدة ضمن خطة تنظيم سوق العمل الاردني.

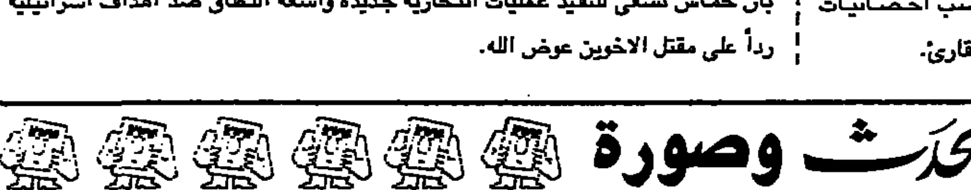
المعلومات افادت بتأكيد وزير العمل محمد مهدي الفرحان للسفير بانه لا يوجد توجه ضد الاشقاء المصريين فابلغه السفير انه اذا كان هناك مثل هذا التوجه فعليه ابلاغه للمساعدة مؤكداً بانه وحكومته لا يقبلون بالاهانة لاي مصري يعمل في الاردن.

■■■

نية حماس بتنفيذ عمليات يمدد الحصار على مناطق فلسطينية

قررت الحكومة الاسرائيلية على لسان وزير دفاعها اسحق مردخاي تمديد الطوق الامني الشامل على المناطق الفلسطينية في السلطة الوطنية بسبب تسرب معلومات تفيد بان حماس تسعى لتنفيذ عمليات انتحارية جديدة وواسعة النطاق ضد اهداف اسرائيلية رداً على مقتل الاخوين عوض الله.

الحدث وصورة

مامسر: سنعالج الظاهرة بمساعدة امانة عمان

بعث وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر الى الحدث رسالة يبدي فيها بعض الملاحظات حول التحقيق المنشور في صفحاتها بالعدد ١٤٥ تحت عنوان «لقمة العيش تختطفهم من مدارسهم... اطفالنا يبيعون الكاز والقهوة والعلكة».

وقال في رسالته التي نورد تفاصيلها:

عطوفة رئيس تحرير جريدة الحدث الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

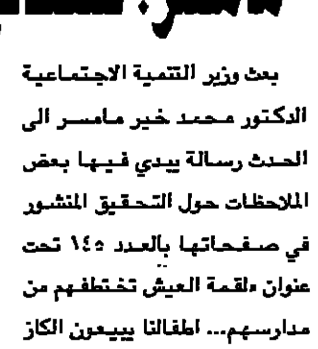
اشارة الى التحقيق المنشور في صحيفة الحدث بتاريخ ٩٨/٩/١٩ في العدد رقم ١٤٥ بعنوان «لقمة العيش تختطفهم من مدارسهم. اطفالنا يبيعون الكاز والقهوة والعلكة».

ارجو ان ابين ان الوزارة غير مسؤولة عن متابعة فئة الاطفال الذين يزيد اعمارهم عن ١٦ عاماً والذين يقومون ببيع الكاز والقهوة في الشوارع العامة الا ان الوزارة ستقوم بمعالجة الظاهرة بالتعاون مع امانة العاصمة حيث ستقوم مديرية الدفاع الاجتماعي في الوزارة ومن خلال برنامج الامن الاجتماعي باستضافة الاطفال في مؤسسات الوزارة والوقوف على اوضاع اسرهم وعمل دراسات اجتماعية لهم ولاسرهم بهدف تقديم المساعدة والعون للمستحقين.

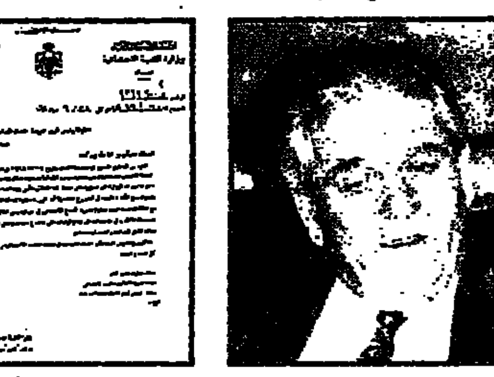
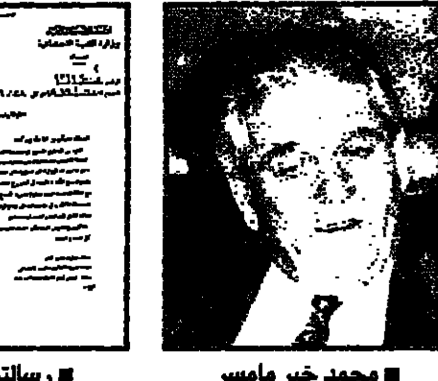
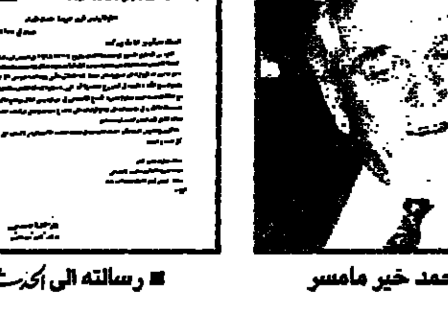
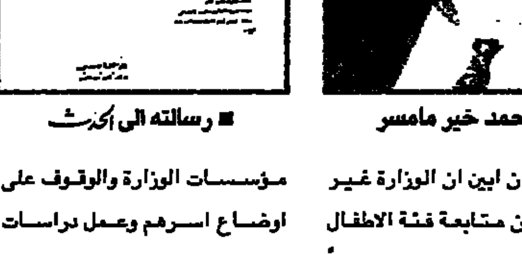
شاكرين ومقدرين لجريدتكم الحدث اهتمامها في متابعة القضايا الاجتماعية والانسانية التي تجد من الوزارة كل عناية واهتمام.

وزير التنمية الاجتماعية

الدكتور محمد خير مامسر



■ محمد خير مامسر

■ رسالته الى الحدث

في حفل عشاء اقامه الدكتور ناصر على شرفه

ابو عيسى: شفيق ارشيدات الاب الروحي لاتحاد المحامين العرب

وزير التنمية الادارية الاسبق الدكتور كمال ناصر اقام مأدبة عشاء على شرف امين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى، حضره ضيوف المؤتمر الذي تنظمه نقابة المحامين تحت عنوان «محامو المستقبل» وعدد كبير من المحامين الاردنيين.

الدكتور ناصر قال مرحباً بضيفه، انه من الصعب على المرء ان يستطيع بكلمات قصيرة واصفاً دوره وانجازاته سواء في خدمة اتحاد المحامين العرب او على الصعيد القومي.

وقال ابو عيسى في كلمة قصيرة بانه كلما تذكر اتحاد المحامين العرب وتأسيسه جابت في ذاكرته صور المحامين الاردنيين الرياديين ووصف المرحوم الاستاذ شفيق ارشيدات بانه المؤسس والاب الروحي لاتحاد المحامين العرب.




■ كمال ناصر

واستذكر في كلمته المرحوم الاستاذ سليمان الحديدي وعدداً من المحامين الاردنيين المخضرمين بقوله انهم كانوا دائماً في الخندق الوطني والقومي وانهم قوة اساسية في اتحاد المحامين العرب. مشيداً بمواقف النقباء المهنيين الاردنيين في دعم اتحاد المحامين العرب.

صيد الحدث

يكتبها: المصياد

توضيح من مؤسسة نهر الاردن حول الطفل «محمد»

بخصوص التقرير الذي نشرته «الحدث» في عددها الماضي عن الطفل محمد تحت عنوان «ام تسجن طفلها لانه معاق».

بعثت مؤسسة نهر الاردن توضيحاً جاء فيه «لقد ورد في جريدة الحدث العدد ١٤٨ بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٩٨ تحت عنوان «ام تسجن طفلها لانه معاق» بان المركز العربي طلب ٢٥٠٠ دينار كقسط شهري والواقع ان هذا الرقم سقط سهواً لان المركز العربي طلب ٢٥٠٠ دينار سنوياً. وقد ورد هذا في العمود الرابع من التقرير.

واكدت المؤسسة ان هدفها هو دعوة اهل الخير للتبرع لهذا الطفل «محمد» لايداعه في مؤسسة تعنى به مقابل مبلغ ٤٢ ديناراً شهرياً.

والحدث بدورها تؤكد ان ما حصل هو خطأ غير مقصود لذا اقتضى التنويه.

■■■

خطة شاملة لاحياء عمان الشرقية

علمت «الحدث» بان امانة عمان في صدد وضع اللمسات الاخيرة على خطة شاملة لتجميل العاصمة عمان.

وتفيد المعلومات بان منطقة عمان الشرقية افرد لها حيز واسع في هذه الخطة اذ ان العيون الان تتجه اليها كل يوم.

يهود اميركان ينوون الاستثمار قرب نيبو والبحر الميت

سرب اقتصاديون اردنيون لـ «الحدث» معلومات عن قدوم رجال اعمال اميركيين يهود الى الاردن مؤخراً للاطلاع على المناخ الاستثماري فيه.

واضافت المصادر بان هؤلاء ركزوا في زيارتهم على مناطق البحر الميت وخليج العقبة وجبل نيبو في مدينة مأدبا.

■■■

بشرى سارة... مقطوعات موسيقية بدلاً من زوامير الغاز

بشرى سارة الى المزعوجين من الغاز... فمن المتوقع ان يتم استبدال «زوامير» سيارات الغاز المزعجة بمقطوعات موسيقية جميلة تريح الاعصاب ولا تفزع الناس في نومهم.

والمعروف ان شكاوى المواطنين من «زوامير» سيارات الغاز قد ارتفعت بشكل كبير مؤخراً.

■■■

باقي الوفد علم بالزيارة بعد انتهائها

علمت «الحدث» ان ٢٠ شخصاً فقط من الوفد الشعبي الاردني الكبير الذي طار الى العاصمة الليبية طرابلس الاسبوع الماضي التقوا بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

كما علمت «الحدث» ان باقي الوفد تفاجأ بذهاب هؤلاء دون علمهم او ابلاغهم وخصوصاً الصحفيين الذين علموا بالزيارة بعد انتهائها.

■■■

النقابة تضع خطة لجمع تبرعات البناء بمساعدة الحكومة

في حفل الافطار العرمرمي في نقابة الصحفيين التي جمعت اعضاء مجلسها ووزير الاعلام ناصر جودة ومدير وكالة الانباء الاردنية عبد الله العتوم ومدير المطبوعات والنشر اياد القطان والمستشار الاعلامي في رئاسة الوزراء رافع شاهين. بشر الوزير الصحفيين بمجانية الارض واطلعهم على شرح رئيس الوزراء على كتاب وزير المالية بتنسيب من لجنة املاك الدولة.

وبحث المجتمعون اليات المباشرة ببناء مبنى النقابة ونادي الصحفيين ومركز التدريب الذي اكد الوزير على اهميته ودعم الحكومة لانشائه باسرع وقت ممكن.

وستباشر النقابة بوضع خطة لجمع التبرعات بمساعدة الحكومة.

واثار الزميل جمال شواهين في احدى مداخلاته موضوع منكرة نتباهو للحكومة والمعادية لكتاب وصحفيين اردنيين الا ان الوزير اكد له ان الحكومة لم تتلق اي شيء رسمي بهذا الخصوص للتعليق عليه.

ضيف الحدث

■ هاني مصالحة العبادي

ساسة برسم البيع

واعجبي من الساسة والسياسيين... فالثابت لي من مواقف البعض منهم ان المصلحة الذاتية وراء مواقفهم المتقلبة بين هذه الجهة او تلك... فقضاء اجازة في ربوع تلك الدولة وعلى حساب هذه الجهة او تلك تجعلهم بين المغنين لتلك الدولة المزغردين لقياداتها ممجدين ومهللين فقصائد المدح والثناء وحتى المعلقات لا تكفينا مدحاً وتقرباً... مستندين على جزيل عطايا تلك القيادات فاذا كانت الغنيمة كبيرة تكون المواقف اكبر ولاء وتقرباً كالولاء والتقرب لله عز وجل... هكذا نحن على اهبة الاستعداد لتقديم انفسنا قرباناً وتقرباً للزعيم الاوحد في تلك الدولة... وكأن هذا الزعيم بنظر شعبه قائد عادل اعاد للامة مجدها وعزها وكبرياءها... لا ينخدش حياء بعض الساسة لدينا في تهجمهم على وطنهم ووصفه بانعت الاوصاف عند تشكيل الحكومات حين لا ترد اسماؤهم ضمن ذلك التشكيل وكان الوطن لا رجال فيه الا هم... والوطن لا يبنى الا بهم نردح ونهاجم بشراسة هذا الوطن ولا ندري اننا بهذا الوطن اعزة... نتفيأ ظلاله... نعيش بامنه... نتنسم بحريته لا نخاف على انفسنا في ليلة غاشية...

فاذا كانت رؤيتنا القومية فوق كل اعتبار فهل نجد لهذه الرؤيا منزلة لدى الاخرين... وهل نجد لمواقفنا موطئ قدم لديهم... وهل نجد اذاناً صاغية لديهم عند النصيحة... نستذوق المرارة بشرف في الدفاع عن كل ما هو قريب من موقف وطننا... اما اذا كانت حبال المشانق ودماء الابرياء لم تجف بعد عندهم فهل هم قمة القومية والوطنية والحرية لماذا نخذع انفسنا بهم؟!..

بنظري ستبقى مواقف بعض الساسة في هذا الوطن الكبير رهينة المظاهر الزائفة والهواجس الذاتية املاً بمكسب اكبر من قيادات تلك الدول... هذه المواقف اصبحت لدينا مكشوفة ونعرف انها سترتد على نحورهم عند زوال الغمة او الزعلنة... وتراهم وفي اول فرصة سانحة تلوح بالافق عند قرب اول تعديل او تشكيل حكومي يرتدون حمية على هذا الوطن متناسين خداعهم وزيفهم وتزلفهم مفندين مواقفهم تلك حبهم لامتهم وخوفهم على وطنهم من بطش الاخرين وكانهم في ساحة مصارعة الثيران دفاعاً عن وطنهم.

هكذا هم بعض الساسة لدينا... فالبيع للسعر الاعلى ولا ندري من هو المشتري القادم فالولاءات حسب السعر والمتعة الانية هي الغاية... والولاء والمدح هي الوسيلة لن نتباكى على هؤلاء البعض من ساستنا ممن تمرس في هذا النهج... فهم المجاهرون دوماً بان مسلكهم سيجلب لنا الخير والعيش الرغيد... والصدمة لن تصيبهم حينما تنقشع غيوم الاحلام والاوهام... فلقد قبضوا الثمن وباعوا الاوطان فلن يموتوا حسرة والماً ولن يتذوقوا كأس المرارة والحنظل لانهم اول الهاربين فهم حازمو الحقائب لقضاء امتع الاوقات لن يدفع اكثر... نرى في بعض الساسة العجب فهم يتناسون انهم من رقائق الاصنام فهم ممجدو الطغاة وهم من اذلة الرجال يحلمون بان يصبحوا قادة... هذه هي الدنيا ايها الساسة...»

TOP SECRET

لجنة مشتركة لدراسة الكتب المسيحية الداخلة الى الاردن

من المتوقع ان تطلب دائرة المطبوعات والنشر من الحكومة رسمياً الموافقة على تشكيل لجنة من الطائفتين الارثوذكسية والبروتستانتية المسيحيتين للاطلاع على ما يدخل الاردن من الكتب المتعلقة بالديانة المسيحية لمساعدتها في قضية اجازة هذه الكتب او ردها.

ويأتي هذا الاجراء كما علمت الحدث لتفادي الوقوع في الاخطاء خاصة وان هذه الكتب بحاجة الى مختصين من اصحابها.

■■■

المدير احتج... ووبخ المديرة

مديرة مدرسة تابعة لاحدى المحافظات القريبة من عمان. تلقت توبيخاً من مدير تربية وتعليم منطقتها لاستدعائها الشرطة لقطع دابر «الزعران» عن الحوم حول مدرسة البنات.

■■■

المدير المخلوع طرد الجديد لحين اقرار تعيينه رسمياً

احد المدراء العامين الذي تم تعيينه مؤخراً من قبل الحكومة نعاجئ بالمدير المخلوع يطرده من الدائرة لحين صدور قرار تعيينه رسمياً.

للعلم المدير الجديد ذهب لاستلام مهامه بناء على رغبة الوزير الذي تتبع له مهام دائرته.

■■■

مدير سابق ينتدب صديقه لتزويده بتقرير يومي شامل

مدير سابق لدائرة حكومية ينتدب احد اصدقائه لتزويده بتقرير يومي شامل عن كل صغيرة وكبيرة في الدائرة التي كان يرأسها.

المدير تحدى بعض مناوئيه بانه لن يرحل عن مركزه الى يوم الدين، الا انه وقع بعد تسعة ايام من موعد التحدي في شماتة الشامتين.

■■■

مذكرة تربوية الى مجلس النواب

افادت مصادر تربوية لـ «الحدث» بانها في صدد رفع مذكرة الى رئيس مجلس النواب للنظر فيما يتعرض له بعض المعلمين من اعتداءات من قبل الطلاب والذي اصبح يفقد العديد من المعلمين صبرهم في الاونة الاخيرة.

كما ستطالب هذه المذكرة باعطاء امتيازات خاصة بالمعلمين من ضمنها احياء موضوع النقابة للدور الذي تلعبه هذه المهنة في تأهيل قدرات وكفاءات الطلاب منذ نعومة اظفارهم.

الحدث - جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر - فتح منصور
خالد فخيدة - جمال الدويري
اياد خليفة - عبد المعز العبوشي

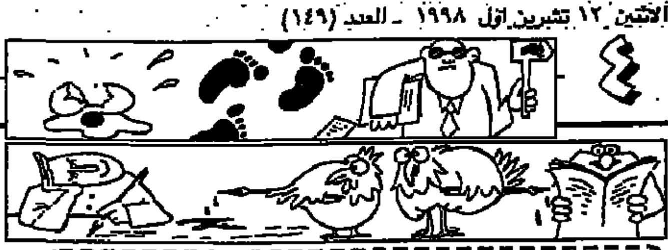
الاخراج الفني
اسامة جبر
صف ضوئي
ماهر علان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
العلاقات العامة والاعلان
احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥١٢٢٥١٩ - ٥٦٥٩٩٧٦ فاكس ٥١٢٢٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور



خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

جرار واخبار الفن

رجل الاعمال سائد جرار مدير شركة الكوبرا اشترى مؤخراً الصحيفة الزميلة «اخبار الفن» من صاحبها زهير النجار.

ومن المتوقع ان يبدأ الاصدار الجديد للصحيفة خلال ايام علماً بان جرار دخل مؤخراً في مفاوضات للمساهمة في جريدة سياسية اخرى.

■■■

عبدالرحمن وملكاوي في الرأي

بدأ الزميلان عماد عبدالرحمن وفيصل ملكاوي عملهما رسمياً في الزميلة الرأي بعد ان قدما استقالتيهما من الزميلة العرب اليوم.

نتمنى للزميلين التوفيق

■■■

ابو بكر رئيس تحرير «رجال الاعمال»

وافقت دائرة المطبوعات والنشر على اعتماد الزميل نظمي ابو بكر كرئيس تحرير مسؤول لمجلة «رجال الاعمال» الاقتصادية المتخصصة.

ويبدأ الزميل ابو بكر مع امين السعدي صاحب ترخيص المجلة بالاعداد والتجهيز لاصدار المجلة في وقت قريب.

■■■

خليفة والدويري طارا الى ليبيا

الزميلان اياد خليفة وجمال الدويري غادرا عمان الى الجماهيرية الليبية ضمن الوفد الشعبي الذي شكله حزب الانصار لاعلان النصرة للشعب الليبي الشقيق.

وقد غادر الوفد يوم الاحد الماضي الى تونس حيث واصل بعدها براً الى طرابلس.

الزميلان خليفة والدويري وقبل طيرانهما بدقائق اكدا للزملاء والمحبين عدم اطالة غيبتهما ووعدا الجميع بالعودة محملين بـ «بكب» هدايا.

حصلت في احدى جامعاتنا الرسمية

قصة كتاب نائب الرئيس الذي رفضه عندما اصبح رئيساً

غالباً ما تتغلف قرارات الرؤساء ونوابهم بالطرائف والعجائب حينما يغص سامعها في ضحكة طويلة، تصل في نهاية المطاف الى حد «التحشيش».

وفي احدى المناسبات التي حضرتها «الحدث» روى احد المسؤولين في الحكومة لنا، قصة طريفة يعود عمرها الى عام ١٩٨٨ في احدى جامعاتنا الاردنية الرسمية.

فيقول هذا المسؤول «ان نائب رئيس تلك الجامعة رشح احد المعيدين في الجامعة للدراسة في الخارج لنيل شهادة الدكتوراة وبعث كتاب الترشيح الى رئيس الجامعة الذي اصبح رئيساً للوزراء فيما بعد لمهره بتوقيعه وموافقته.

وشاءت الصدف ان يغادر الرئيس الى خارج البلاد ليقوم نائبه بمهامه لحين عودته، واثناء اداء نائب الرئيس مهام الرئيس وصله كتاب الترشيح الذي رفعه هو الى رئيسه قبل سفره وبعد قراءته رفض ترشيح المعيد ليسجل سابقة اندهش على اثرها المعيد المرشح.

وعند سؤال نائب الرئيس عن اجرائه هذا، قال بانه عندما تسلم مهام الرئيس طيلة فترة غيابه كان يفكر بعقلية الرئيس ولهذا السبب رفض كتاب ترشيحه، لانه عندما تقمص شخصية الرئيس استنبط قرار رفضه لهذا الترشيح، ولذلك قرر رفض الكتاب.



صورة .. وتعليق















يا اخي انتو مفكرين ان قصة الفقر حلها سهل... كل يوم داقين فينا عليها... والله اني احياناً بفكر اترك الوزارة واريح راسي.

بس برجع بقول.. يا رجال طول بالك... انت بتعمل اللي بتقدر عليه والباقي على الله...

هسه عاد اتركوني ارجع لشغلي احسن ما بكره تقولوا انه مامسر بطق حنك اكثر مما بيشتغل.

سواليف عالماشي

مع نقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا

العمل النقابي «سوسة»... ولست متحمساً للاكل والعزائم

■ حسني ابو غيدا

• صباح الخير مهندس حسني معك جريدة الحدث وحابين ندردش مع حضرتك لقائق؟

- اهلاً وسهلاً تفضل.

• نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- حسني محمد ابو غيدا مواليد ١٩٤٤ متزوج ولدي ثلاث بنات وولدان. الاكبر مهندسة معمارية تعمل معي في المكتب. والثانية كملت بكالوريوس علوم وتنوي الان التسجيل للماجستير في التحاليل الطبية. الثالثة اخر سنة في التوجيهي. محمد في الحادي عشر وابراهيم في الصف السابع.

• نتعرف على مؤهلاتك العلمية والعملية ابو محمد؟

- درست الابتدائية في مدرسة بدر الابتدائية وبعدها مدرسة الاحنف بن قيس ثم مدرسة الامير محمد وبعدها مدرسة رغدان ثم كلية الحسين.

ودرست سنة حقوق في جامعة دمشق وانتقلت بعدها الى جامعة حلب لدراسة الهندسة المعمارية وتخرجت سنة ١٩٦٦.

• ماذا عملت بعد التخرج مباشرة؟

- عملت في حلب وفي دير الزور ودمشق لمدة ست سنوات بعد التخرج ودرست في جامعة حلب (محاضرا) في تلك الفترة ثم رجعت الى الاردن سنة ١٩٦٨ وفتحت مكتباً في اربد سنة ١٩٧٧ لمدة سنة تم انتقلت الى عمان واسست مكتبي الحالي سنة ١٩٧٩ ومنذ ذلك الحين وانا شريك فيه ومديره الحالي.

• لماذا تركت العمل في اربد؟

- لاحظت ان امكانية وجود مشاريع كبيرة شبه معدومة هناك بينما الوضع في عمان يتنامى باستمرار فقررت الانتقال الى عمان.

وعملي الان في عمان مش تمام ويمر بمشكلة كباقي المكاتب الهندسية والسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلد والمنطقة والكل.

• متى اصبحت نقيباً للمهندسين لاول مرة؟

- اصبحت نقيباً للمهندسين لاول مرة سنة ٩٢-٩٤ ثم تركت النقابة لمدة سنتين وعدت لها ثانية نائباً للنقيب وعندما ترشحت لمركز نائب النقيب كنت رئيساً لاتحاد المهندسين العرب وعدت نقيباً في سنة ١٩٩٨.

• ما رأيك بالعمل النقابي؟

- العمل النقابي عمل عظيم ومتعب وفيه تضحية ونتائج ملموسة، ونحن نسميه [illegible] يعمل في هذا المجال ان يتخلى عنه بسهولة.



• ما اسوأ يوم في حياة م. حسني

- اسوأ يوم في حياتي يوم حرب ٦٧ عندما علمت باننا خسرنا المعركة. حيث ارتسم السواد على وجوه جميع العرب وليس من السهل المقارنة في سوئها ولكن يوم هزيمة ٦٧ كان الاصعب والاكثر قتامة.

• كم تقضي يومياً في العمل النقابي؟

- امضي فيه من ٦-١٠ ساعات يومياً مما يؤثر دون شك على عملي في المكتب ويؤثر حتى على حياتي الاجتماعية. واضطر كثيراً لان اخلف مواعيد اجتماعية طبعاً اعتذر بسبب المناحات النقابية المستمرة ولانشغالي في مجلس النقباء والنقابة.

واعتقد عندما كنت رئيساً لمجلس النقباء كان اهم حدث بالنسبة لي زيارة جلالة الملك وكنت سعيداً لانني شعرت بانني اقنعته بقبول الزيارة

• كم اجتماعاً تحضر في الاسبوع الواحد؟

- في الاسبوع عندي من ١٣-١٥ اجتماعا رسمياً وكلها تابعة للنقابة منها ٣ اجتماعات في الاسبوع كمجلس نقابة والبقية اجتماعات طارئة.

• يوم زيارة جلالة الملك لمجمع النقابات في شهر ايار الماضي كيف كان موقفكم خاصة وان زيارته كانت مفاجئة؟

- خرجت مني يومها جملة عفوية وهي «بس لو اعطيتنا نصف ساعة» وحكيتها بدون اي تكليف او بروتوكول لكن جلالة الملك معروف بسعة صدره وابتسم دون تعليق.

• ما هي هواياتك المفضلة؟

- ليس لدي وقت للهوايات واكثر شيء افضله الان القراءة والسباحة في وقت الفراغ.

• الاكلة المفضلة ما هي؟

- انا ضد قصة الاكل ومعروف عني في النقابة بانني لا احضر قصة الاكل خلال الاجتماعات ولست متحمساً كثيراً للعزائم وهذا ليس نابعا عن بخل ولكنني حضرت عدة عزائم وكانت تأخذ العزيمة الواحدة من اربع الى خمس ساعات واعتبر ان هذا هدر كبير للوقت وانا من النوع الذي ياكل ليعيش وليس من النوع الذي يعيش لياكل.

بانوراما النواب

نواب طفرانين

نائبان من نواب الجنوب باءت جميع محاولاتهم بالفشل للحصول على قرض من احد البنوك لتسديد التزاماتهم.

معلومات الحدث اكدت بان الديون تراكمت على هذين النائبين وان محاولاتهم مستمرة للبحث عن مقرض او ممول لتسديد ديونهم في حين لم تكشف المصادر عن سبب مديونية هؤلاء النواب.

■■■

هموم المواطنين واجتماعات النواب

هيمنت طلبات المراجعين والناخبين على اجتماعات النواب في الايام القليلة الماضية.

احد النواب سرب لـ الحدث بان طلبات التوظيف والقبول في الجامعات كانت اهم المرتكزات التي انطلقت منها مناقشات النواب في حين اصر بعض المراجعين على ضرورة زيادة اعداد مقاعد المقبولين في الجامعات.

■■■

السرور في ام الجمال

قضى رئيس مجلس النواب م. سعد هايل السرور اجازته الخاصة بعد فض الدورة الاستثنائية الثانية للمجلس في بلدته ام الجمال.

السرور وبعد ان قضى اسبوعاً كاملاً مع الاهل والصحب والعشيرة عاد الى العاصمة عمان لاستكمال اعماله الرسمية والنيابية.

نعيماً يا اقطش

رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب د. عبدالمجيد الاقطش كان النائب الوحيد الذي رافق الوفد الشعبي الذي زار ليبيا الاسبوع الماضي.

د. الاقطش الذي كان على كرسي الحلاقة عندما حادثته الحدث اكد بانه حاول اقناع بعض النواب لمرافقة الوفد الى الجماهيرية الليبية لكن دون فائدة.

■■■

ابو عليم يقيم حفل عشاء على شرف جودة

النائب محمد ابو عليم صاحب الجملة المشهورة «ربع الجيم» اقام مؤخراً مأدبة عشاء على شرف وزير الاعلام ناصر جودة.

المأدبة حضرها مجموعة من البرلمانيين والاعلاميين «اصدقاء» ابو عليم.

■■■

ابو الراغب في رحلة استجمام الى اوروبا

النائب علي ابو الراغب غادر عمان يوم الخميس الماضي في رحلة استجمام خاصة مع عائلته الى فينا وجنيف.

رحلة ابو الرغب ستمتد لما يقارب الاسبوعين وكما علم مندوبنا المتلصص فان اصدقاء النائب المخضرم فرحون لسفر ابو الراغب ليس لابتعاده عنهم انما انتظاراً للهدايا التي سيعوّد محملاً بها كعادته.

الله يرجعه بالسلامة... ويحقق لاصدقائه امانيهم.

الحياري والخرابشة واللجنة الشعبية للرقابة على المياه

شارك النائبان سلامة الحياري ومحمود خرابشة بفعالية عالية في الاجتماعات التحضيرية لتأسيس هيئة شعبية للرقابة على المياه، وساهما في المناقشات الهامة حول موضوع المياه وتلوثها.

الحياري رئيس لجنة المياه في المجلس والخرابشة مقرر اللجنة القانونية فضلا عدم ادراج اسميهما في اللجنة التأسيسية او التحضيرية لكنهما وعدا ببذل دعم ومساندة مستمرة للجنة والهيئة بعد تشكيلها مفضلين ابقاء دورهما الرئيسي عبر المجلس ولجانه واعطاء الفرصة لشخصيات اخرى معنية بالقضية للمشاركة وفق مبدأ توزيع الادوار في هذه القضية.

■■■

رشاوى الرئاسة

مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة مجلس النواب بدأت الطلبات تنهال من قبل بعض النواب على مرشحي الرئاسة مقابل انتخابهم.

نائب مازح احد المرشحين للرئاسة وقال له بان اصواتنا لك ستكون مقابل استضافتنا لثلاثة اسابيع خارج البلاد على حسابك الخاص.

ونائب آخر طلب عرضاً كبيراً من مرشح قائلاً له بان لديه اربعين صوتاً وانه القادر على ترجيح كفة الرئاسة اذا ما اعجبه العرض.

في حين لم تتمكن الحدث من معرفة اذا ما تم التوافق على احد العروض ام لا إلا ان المعلومات الراشحة افادت بان العروض ما زالت جارية.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (١٦) تحت الصفر - الاسبوع السادس عشر/ تشرين الاول ١٩٩٨

بعد سفر الدويري وخليفة الى ليبيا ضمن وفد شعبي

كشف مؤامرة دولية للقضاء على الحدث!

■ معلومات تؤكد تسليم الدويري وخليفة لاميركا على انهما بطلا عملية لوكربي! ■

■ عرض منصب كبير على نضال منصور لابعاده عن الحدث .. وابو بكر رئيس تحرير لجريدة جديدة ■

■ فتح منصور مديراً لكازينو اريحا .. والسعدي مديرا ماليا لشركة معروفة ■

■ فخيدة وزيراً الرياضة والتموين .. والعبوشي رئيساً لبلدية الرصيفة ■

اشاعات مغرضة عن سفره الى قطر!

سر اختفاء العلان يوم الاثنين

حاول فتح شباك الطائرة اثناء رحلته الى طرابلس

الدويري يروي مغامراته في البوينج ٧٤٧

بعد تزايد مانشيتاتهما المشتركة

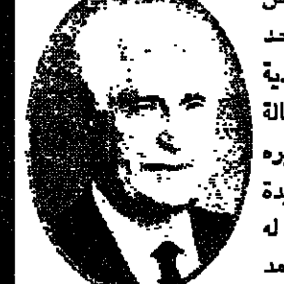
شقديح وفتح منصور يشكلان حلفاً استراتيجياً امنياً

حصل على فيزا للعمل بالسعودية وقرب رحيله عن الحدث

جبر يقيم صيواناً لاستقبال المودعين



شومان وشكر على تعاز



■ عبدالمجيد شومان

عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي واحد ابرز الشخصيات الاقتصادية الاردنية بعث لـ الحدث رسالة عبر فيها عن بالغ شكره وتقديره لرئيس التحرير واسرة الجريدة على المواساة التي قدموها له بوفاة زوجته المرحومة نائلة احمد حلمي عبدالباقي.

الفانك كتب ٣٠ مقالاً... وغادر الى اميركا للعلاج

■ فهد الفانك

الدكتور فهد الفانك غادر عمان متوجهاً الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء فحوصات طبية دورية يجريها كل عامين في ولاية هيوستن.

خصوم الفانك الذين توقعوا غيابه عن الكتابة نبلغهم بان ابو جهاد كتب ٣٠ مقالاً لجميع الصحف اليومية والاسبوعية التي يكتب فيها.

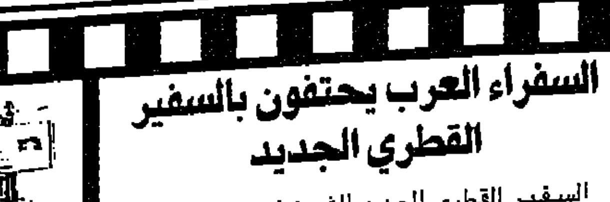
ابو غنيمة اجرى عملية جراحية

■ زياد ابو غنيمة

الكاتب الاسلامي زياد ابو غنيمة اجرى مؤخراً عملية جراحية تكللت بالنجاح.

ابو محمود وبعد مغادرته المستشفى الاسلامي يتماثل الان للشفاء ويقضي فترة نقاهة في منزله.

سلامات ابو محمود



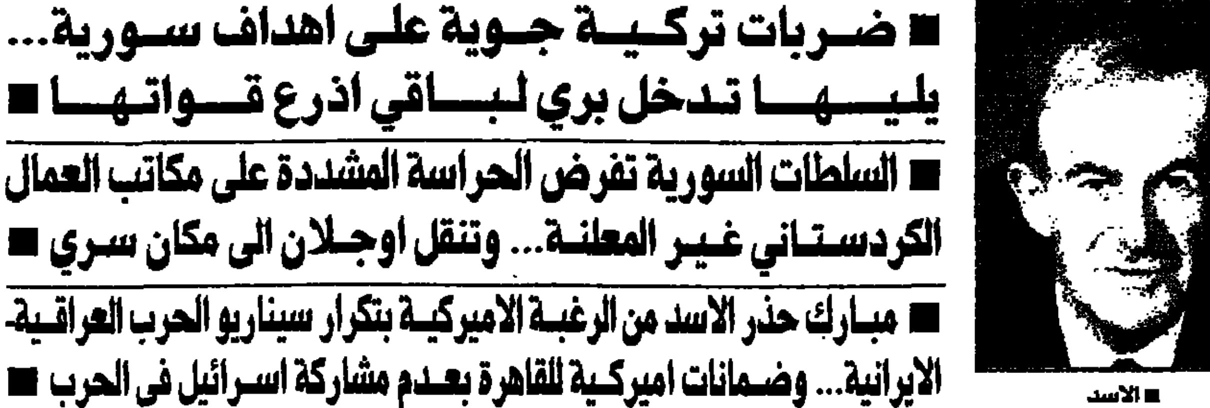
السفراء العرب يحتفون بالسفير القطري الجديد

السفير القطري الجديد الشيخ فهد بن قاسم بن عبدالله آل ثاني يحتفى به هذه الايام في عمان من قبل زملائه السفراء العرب بعد تعيينه سفيرا لقطر في الاردن.

الشيخ فهد اجل كافة مواعيده مع الاعلاميين لحين تقديم اوراق اعتماده بين يدي سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك.

ديميرل قال لـ مبارك: اهلاً بك ضيفاً وليس وسيطاً... وزوده بعناوين قادة الحزب الكردستاني

«القصاص» .. خطة تركيا لضرب سوريا!



■ ضربات تركية جوية على اهداف سورية... يليها تدخل بري لباقي اذرع قواتها ■

■ السلطات السورية تفرض الحراسة المشددة على مكاتب العمال الكردستاني غير المعلنة... وتنقل اوجلان الى مكان سري ■

■ مبارك حذر الاسد من الرغبة الاميركية بتكرار سيناريو الحرب العراقية- الايرانية... وضمانات اميركية للقاهرة بعدم مشاركة اسرائيل في الحرب ■

■ الاسد

■ ديميرل

الحدث - خاص

يحجب البخار الناجم عن غليان العلاقة السورية- التركية عملية خلط واعادة ترتيب الاوراق السياسية في عموم المنطقة بما يخدم توجهات اميركية باتت شبه متيقنة من استحالة تحقيق اهدافها على ضوء توازن القوى الراهن رغم ميله الشديد لصالح القوى المتحالفة معها والاخرى التي تدور في فلكها.

معلومات «الحدث» المستقاة من مصادر دبلوماسية تتابع مجريات الازمة قالت ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي بذل وساطة افشلتها الحكومة التركية حمل للرئيس السوري حافظ الاسد تحذيرات مشابهة مستندة لتقارير دبلوماسية وردت له من عواصم غربية ومعيداً لذاكرة الاسد سيناريو تشجيع العراق على خوض حرب الثماني سنوات مع ايران في البداية ودفعه لاحقاً لاحتلال الكويت مما ادى في المحصلة لتحطيم قوته العسكرية والنهوض الاقتصادي والعلمي فيه واعادته الى ما قبل سنوات الخمسينات.

وتقول المصادر ان الرئيس المصري ابلغ نظيره السوري بعد عودته من انقرة ان السلطات التركية جادة جداً في عزميا خوض حرب قد تكون محدودة مع سوريا وقد تشتعل لتصبح شاملة.

وابدى الرئيس المصري استياءه امام الاسد من طريقة الاستقبال الرسمي التركي له موضحاً انها كانت فاترة جداً وان الرئيس التركي سليمان ديميرل ابلغه منذ البداية انه يرحب به كضيف وليس كوسيط الا اذا اعلنت سوريا رسمياً ان الرئيس المصري وسيطها لحل الازمة بما يشبه الاعتراف العلني من سوريا بوجود اخطاء ارتكبتها ادت لهذه الازمة.

الرئيس المصري ابدى خلال لقائه مع الاسد تشكيكاً في الموقف الاميركي الداعي الى «حوار رصين بين الطرفين المتنازعين» وقال للاسد: لا ادري لماذا يحضرني الموقف الاميركي عشية الحرب العراقية- الايرانية في اشارة منه الى ان الادارة الاميركية تدفع باتجاه وقوع هذه الحرب.

مبارك اكد ان الجهة الوحيدة الرابحة من هذه الحرب هي اسرائيل ونقل للاسد تأكيدات رسمية اسرائيلية بان اسرائيل ليست طرفاً ولن تخوض حرباً ضد سوريا الى جانب تركيا.

وقال مبارك ان ضمانات رسمية اميركية قدمت لي شخصياً بهذا الشأن كما ان الادارة الاميركية تعلم مسبقاً ان دخول اسرائيل المباشر يشعل المنطقة ومصر لن تقف مكتوفة الايدي امام ذلك.

وفيما استبعد الرئيس المصري ان تشن تركيا اي اعتداء على سوريا خلال الاسبوعين القادمين فانه حذر الاسد من وجود توجه تركي جاد لذلك معتبراً ان التهديدات التركية المعلنة لسوريا تجاوزت حد لعبة «الذهاب الى الهاوية» ووصلت مرحلة قرب السقوط فيها على ضوء ما شهده الرئيس مبارك خلال زيارته من تعبئة رسمية بهذا الاتجاه.

وعلى الارض ليس مستبعداً لدى العديد من صناع القرار السياسي في المنطقة ان تلجأ تركيا لشن حرب خاطفة على سوريا خلال مهلة ٤٥ يوماً ابلغت الرئيس المصري انها ستعطيها لسوريا للاستجابة لطلباتها المحددة والتي يقع على رأسها تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان لتركيا والتي تدعي انه مقيم في العاصمة السورية دمشق في حين تتلقى قواته تدريباتها العسكرية في قواعد لها مقامة في البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية.

وتشترط تركيا ايضاً في القائمة التي حملها مبارك للاسد وقفاً فورياً للدعم العسكري والمادي المقدم من سوريا للثوار الاكراد، وتفكيك قواعدهم العسكرية في لبنان واغلاق الحدود السورية امام تحركاتهم في المنطقة وانهاء تواجدهم العلني او غير المكشوف في سوريا ولبنان.

ورفضت تركيا خطة مصرية تتألف من عدة مراحل بهدف ازالة التوتر بين الدولتين وتشتمل في مرحلتها الاولى عقد لقاءات بين لجان عمل من الطرفين وفي مرحلة متأخرة عقد قمة رباعية يحضرها كل من الرؤساء التركي والسوري والمصري الى جانب الملك فهد بن عبدالعزيز العاهل السعودي.

واكد الاتراك للرئيس المصري ان خطة كهذه يمكن تحقيقها بعد ان يتضح ان سوريا مستعدة للجم الثوار الاكراد.

ويتزامن مع فشل الاتصالات الدبلوماسية تتواصل التعزيزات العسكرية التركية على الحدود السورية.

ونقلت وحدات عسكرية تركية الى النقاط الاستراتيجية الواقعة على طول الحدود مع سوريا والبالغة نحو ٦١٨ كلم اعتباراً من انطاكيا وحتى بلدة جزره بمحافظة شرناق الى جانب اتخاذ سلسلة من التدابير العسكرية الاخرى.

واخذت الترتيبات العسكرية طابعاً متسارعاً عقب جولة قام بها قائد القوات البرية التركي الفريق اول اتيلا اتش لمحافظة انطاكيا والذي القى اذاك خطاباً اعتبر فيه سوريا مصدراً لما اسماه بـ «الارهاب الذي تعاني منه تركيا منذ امد طويل».

ووفقاً لمعلومات عسكرية فان الحشود التركية تتركز في منطقتي انطاكيا وكيليس الى جانب تحركات عسكرية في منطقة جيلان بناء واقجا قعلة وسوروج المحاذية للحدود السورية فيما هناك قسم يبلغ ٤٥٠ كلم من الحدود المشتركة بين البلدين مزروع بالالغام يستخدم من قبل رجال حزب العمال الكردستاني للتسرب الى الاراضي التركية.

وليس خافياً ان لحزب العمال الكردستاني قواعد عسكرية متنقلة في جبال امانوس بمحافظة انطاكيا القريبة من سوريا لم تتمكن القوات التركية من تفكيكها حتى الان نتيجة اعتصام الاكراد وتمركزهم برؤوس الجبال.

وبالمقابل تقول التقارير الواردة من الحدود التركية- السورية ان الاخيرة عززت قواتها في المناطق المقابلة لحشودات القوات التركية ونقلت للمنطقة صواريخ «سكاد» الروسية بعيدة المدى لضرب العمق التركي في حالة نشوب الحرب.

وتكشف تقارير صادرة عن مراكز دراسات استراتيجية ان ميزان القوى العسكرية بين الجانبين يميل لصالح تركيا التي تمتلك ٥٠٠ الف جندي واربعة الاف دبابة ومثلها لبطاريات المدافع اضافة لخمسمائة طائرة و ٢٥٠٠ آلية مجنزرة مقابل امتلاك سوريا لـ ٣٥٠ الف جندي واربعة الاف دبابة والفي مدفع و ٦٠٠ طائرة و ٢٢٥٠ آلية مجنزرة.

وتكشف التقارير ان الجيش التركي اكبر من نظيره السوري من حيث عدد الافراد اضافة الى ان الاسلحة التركية اميركية الصنع ومعظمها قديم في حين ان اسلحة الجيش السوري من انتاج شرق اوروبا والقسم الاكبر منها روسية ومع ذلك يعتقد الخبراء العسكريون ان الجيش التركي لن يلجأ لفتح جبهة عريضة تؤدي لاحتمال نشوب حرب شاملة على امتداد الحدود المشتركة فيما من غير المستبعد ان يقوم بغارات عسكرية داخل الاراضي السورية سترد عليها سوريا بقصف مدفعي مكثف لاماكن احتشاد القوات التركية.

وتقول المصادر ان تركيا اطلقت على عمليتها العسكرية المزمعة ضد سوريا كوداً عسكرياً باسم «القصاص» يشمل عدة مراحل تبدأ بقصف جوي مركز على ما تدعي انه قواعد عسكرية او مكاتب للحزب الكردستاني في الاراضي السورية يتلوه تدخل مركز لباقي اذرع قواتها تبعاً لتطور المعارك.

ولم يتسن الحصول على تأكيدات رسمية بشأن الخطة التركية الا ان العديد من المراقبين يرجحون تبني تركيا لمثل هذا السيناريو في عدوانها على سوريا.

المعلومات الواردة من سوريا تقول بان السلطات السورية قلصت من تحركات قادة الحزب الكردستاني على اراضيها وفرضت حراسات مشددة على المكاتب غير المعلنة للحزب والموجودة في دمشق فيما عززت الحراسات المفروضة على زعيمه عبدالله اوجلان بعد ان نقلته لمكان سري قد يكون داخل الاراضي اللبنانية.

وجاءت هذه الاجراءات السورية بعد ان قدمت الحكومة التركية للرئيس المصري قائمة بعناوين وهواتف واماكن تواجد قادة الحزب الكردستاني في دمشق، وذلك خشية تعرضهم لاعتداء من قبل اجهزة الامن التركية التي قد تبادر لمثل ذلك.

صواريخ... كلام

■ زياد ابو غنيمة

يا للعجب... يا للعجب..! الانتصار لسوريا عمالة...؟ والتعامل مع اليهود تطبيع....؟

هاتفني شخص قدم لي نفسه دون ذكر اسمه كقارئ من قرائي الذين يتابعون ما اكتب «كلمة... كلمة» على حد تعبيره، ليفاجئني بعد هذه المقدمة بقوله انه يأسف ان يرى في مقال لي في احدى الاسبوعيات انتصرت فيه لسوريا ضد «حركة» جنرالات الردة الاتاتوركية الذين يتحكمون في المؤسسة العلمانية الحاكمة في تركيا انعطافاً مني نحو العمالة للنظام السوري، واغلق محدثي الهاتف قبل ان يسمع ردي.

واعجباه... واعجباه... هل اصبح مجرد الانتصار لقطر عربي مسلم شقيق في مواجهة «الحركشة» التي تمارسها المؤسسة الحاكمة التركية بتحريض سافر من الاميركان والصهاينة، وضد ارادة الاغلبية الساحقة من الشعب التركي المسلم عمالة للنظام السوري، ولست ادري ان كان محدثي على الهاتف يعرف ام لا يعرف انني لا استطيع منذ عقدين دخول سوريا التي يتهمني محدثي الذي لم يجرؤ على ذكر اسمه بالعمالة للنظام القائم فيها...؟

الامر بكل بساطة انه حين يكون الوطن العربي او اي جزء من الوطن العربي في خطر لا يكون مقبولاً من الشرفاء ان يتشرنقوا داخل خلفياتهم السياسية ويتقاعسوا عن درء الخطر عن الوطن او عن اي جزء من الوطن، وخاصة عندما يكون الخطر اميركياً يهودياً متخفياً وراء جنرالات الردة الاتاتوركية المتسلطة على شعبنا المسلم في تركيا، وخاصة عندما يتهدد الخطر سوريا العزيزة التي كنا الى ما قبل مؤامرة سايكس- بيكو لعنهما الله نعتبرها الامتداد الجنوبي لها حين كنا نقرأ في مدارسنا ان اسم الاردن وفلسطين كان «سورية الجنوبية»...!

ثم، يا للعجب، ويا للغرابة، اذا كان مجرد مقال يكتبه كاتب ينتصر فيه لسوريا الشقيقة ضد حركشة الزمرة العسكرية التركية المتآمركة المتصهينة اصبح عمالة فكيف يستسيغ عربي شريف، وكيف يتحمل عربي شريف ما يمارسه بعض من يحملون اسماء عربية من ساسة وكتاب صحافة من عمالة وسمسرة يفاخرون بها من اليهود تحت شعار التطبيع...؟

حقاً، نحن في زمن الغرائب والعجائب، وكيف لا نكون في زمن الغرائب والعجائب وقد اصبح الانتصار لسوريا الشقيقة عمالة، والتعامل مع اليهود تطبيعاً...؟

مسؤولون ليبيون اكدوه لـ الحدث في طرابلس

اتفاق سري بين بريطانيا وهولندا لخطف المتهمين بتفجير لوكربي!



■ ترحيل المتهمين الى لندن لمحاكمتهم في قاعدة عسكرية ■

■ تل ابيب بدأت بنسيج دبلوماسي مع افريقيا... وشركاتها انتشرت للبحث عن الذهب في القارة السمراء ■

■ السفير الاميركي وضع شروطاً لطي صفحة لوكربي... ترك مسيرة السلام بحالها وعدم مضايقة الشركات الاميركية... والسماح لهم باستثمار غاز طرابلس ■

■ ليبيا رفضت هذه الشروط... ففرض الحصار عليها بحجة تسليم المشتبه بهما ■

■ معمر القذافي

الحدث - طرابلس - اياد خليفة

لم يخطر في بال الامين فحيمة وعبد الباسط المقراحي المواطنين الليبيين اللذين تشتبه بهما الولايات المتحدة وبريطانيا بوقوفهما خلف حادثة تحطم طائرة البانام الاميركية فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، بانهما سيكونان يوماً سبباً في حصار يفرضه مجلس الامن الدولي على بلادهما وان قضيتهما ستعتبرها القيادة الليبية بانها ستضع الدول العربية على المحك وهو ما سيدفع هذه القيادة الى التوجه الى افريقيا فيما بعد.

ولم تكن تربط فحيمة والمقراحي اية علاقة سوى انهما درسا في الولايات المتحدة بكلية الطيران المدني وقد عملا في شركة الخطوط الجوية الليبية، وعلى الرغم من هذه الصفات المشتركة الا انهما ظلا يرتبطان بعلاقة عادية جداً فيما بينهما.

الامين فحيمة كان متوجهاً بسيارته الى عمله عندما سمع اسمه واتهامه في اذاعة لندن وحاول اقناع نفسه بان هناك تشابهاً في الاسماء، اما المقراحي فقد اعتاد اخذ اولاده يوم الخميس في نزهة وعندما تفاجأ باسمه هو الاخر ويقول «اخفيت ما سمعت حتى لا اقلق اولادي».

وتقول مصادر ليبية ان هذا الاتهام جاء فرصة للولايات المتحدة وبريطانيا لضرب المنجزات في ليبيا ومحاكمة الثورة حيث ان الموضوع جنائي بحت وليس له علاقة بالسياسة.

وتضيف ان مسؤول مكتب الاخوة السابق في لندن قد توجه منذ بداية الازمة الى الولايات المتحدة حيث قابل الرئيس الاسبق جيمي كارتر حينما الح هذا الاخير الى هذا الهدف.

فقد جاء السفير الاميركي الى طرابلس ووضع عدة شروط لطي هذا الملف وكانت اهمها ترك مسيرة السلام بحالها وعدم معارضتها اضافة الى عدم مضايقة الشركات الاميركية التي بدأت تتغلغل في افريقيا بحثاً عن الذهب. وتقول المصادر ان احد هذه الشروط كان السماح لهذه الشركات باستثمار كميات الغاز التي تم اكتشافها مؤخراً غربي العاصمة طرابلس، وقد شبهت المصادر العاصمة الليبية بالباخرة العائمة في البحر نظراً للحجم الهائل لكمية الغاز المكتشفة والتي لم يعلن عنها حتى الان.

المصادر في القيادة الليبية قالت لـ الحدث ان هذه القضية كانت الامتحان الذي فرضناه على العرب ولم ينجحوا به في الوقت الذي دفع الافارقة للتلويح بكسر هذا الحصار كلاً من واشنطن ولندن للموافقة على محاكمة المشتبه بهم وتضيف ان الافارقة لم يتوقفوا عند التهديد حيث كسروا هذا الحصار عندما شعروا ان هناك مماطلة من العاصمتين الغربيتين وفي نهايتها فخ وضعوه للقارة الافريقية حيث اكتشفنا اتفاقاً سرياً بين هولندا وبريطانيا يقضي بتسليم المتهمين وترحيلهم الى لندن خاصة وان المحاكمة ستكون في قاعدة بريطانية والقانون يقول انها بمثابة السفارة اي قطعة ارض بريطانية لا تستطيع هولندا التدخل فيها.

وكانت القمة الافريقية والجامعة العربية قد اقرتا كسر الحصار في حالة بقاء القضية مجمدة واعطت موعد الاول من سبتمبر الماضي وهو ما دفع واشنطن ولندن للقبول بالشروط الليبية للمحاكمة الا ان الفخ دفع الافارقة لكسر الحصار بينما لم تقم الجامعة العربية بخطوة مماثلة.

وتقول المصادر ان هذا الكسر وضع كلاً من واشنطن ولندن في مربع الاحراج الذي حاولتا الخروج منه بقبول العرض الليبي.

الخطوة الافريقية هذه دفعت القيادة الليبية للاعلان بالتوجه الى افريقيا وهو ما استقبلته القيادات السياسية والحزبية والشعبية بقلق شديد.

وفي هذا السياق بررت مصادر عليا في القيادة الليبية القرار الذي اتخذته الجماهيرية عندما قالت لـ الحدث ان بلادها تعود في الموقع الجغرافي الى القارة السمراء وتعتبر ان هذا التوجه ليس جديداً.

واضافت باننا لن نتوجه الى جهة غربية فاكثر من ثلثي سكان افريقيا تعود جذورهم الي اصول عربية وخاصة قبيلة تدعى «الآفان» المنتشرة في معظم اراضي هذه القارة وحسب المصادر الليبية، ان القبيلة تعود اصولها الى الفتح الاسلامي وكان القائد عقبة بن نافع قد ضم الى جيشه الفي جندي من هذه القبيلة وتكاثروا وانتشروا في تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو.

وتعتبر المصادر القيادة الليبية انها توجهت من العرب الى العرب ولن تبتعد عن المسلمين.

ورأت المصادر التي رغبت بعدم الكشف عن اسمها ان هناك مهمة للقيادة الليبية في العمق الافريقي، وحددتها اولاً بالوقوف في وجه التغلغل الاسرائيلي الاميركي الذي يحاول سد فراغ الذي دخل منه هؤلاء الى القارة السمراء.

واكدت هذه المصادر لـ الحدث ان لدى القيادة الليبية معلومات عن خطة لمحاصرة الوطن العربي وقد بدأت بتنفيذها كل من اميركا واسرائيل بعد وفاة الزعيم المصري جمال عبدالناصر.

وتضيف ان ملامح هذه الخطة تمثلت باعتراف العديد من الدول الافريقية بما يسمى دولة اسرائيل وتبادل مكاتب تمثيل وسفارات مع الدولة العبرية.

واستطردت المصادر الليبية ان المعلومات اكدت انتشار الشركات الاسرائيلية للبحث عن مناجم الذهب والماس كذلك محاولة التحكم بمنابع النيل العصب الرئيسي لكل من مصر والسودان.

واستناداً الى المصادر يبدو ان القيادة الليبية تحاول الوقوف بوجه الاطماع الاميركية الاسرائيلية في القارة السمراء على الرغم من ظروف الحصار الذي تعيشه حيث تعاملت معه وطوعت اكثر من قادة ثلثي سكان هذه القارة للتعاون معها والوقوف بوجه قرارات مجلس الامن التي تقف وراءها القوة العظمى الوحيدة في العالم.

والسؤال المطروح لماذا لم تحاول القيادة الليبية اعادة احياء مشروع المغرب العربي كونه الاقرب الى العمق العربي.

وتقول المصادر بالاضافة الى الاسباب التي سبق ذكرها بان اوروبا والولايات المتحدة قد خلقت مشاكل لدول المغرب العربي بالاضافة الى الحصار على ليبيا فقد خلقت مجموعة من العصابات الارهابية في الجزائر ووضعت المغرب امام خيار التقسيم وسلخ الصحراء التي اعترفت بها اغلب الدول الاوروبية.

هذه الاسباب وغيرها دفعت الدول المذكورة للتفكير في مشاكلها التي اصبحت تهدد مستقبلها السياسي والجغرافي.

ويبدو ان القيادة الليبية اعطت اشارات تفيد انه ليس في نيتها الداخلية التخلي عن الدعم المتبادل مع العرب حيث اكد الزعيم الليبي خلال خطابه الاخير وقوف بلاده الى جانب سورية امام التهديدات التركية الاسرائيلية وهو اول تهديد يصدر من قيادة عربية وبصراحة على لسان زعيم عربي.

وتؤكد مصادر الحدث ان القضايا العربية ستظل في قمة سلم اولويات القيادة الليبية.

بعد طلب محاكمة المشتبه بهما في تفجير طائرة لوكربي

محامون ليبيون يتوجهون الى نيويورك لمقابلة عنان!

ناقش مجلس الامن الدولي قضية لوكربي واعتبرها قضية دولية بحتة وان محكمة العدل العليا مختصة كونها هيئة قضائية عليا.

وتقول المادة (٤) من الفقرة (٢) في القانون الدولي ان البلد الذي يوجد فيه المشتبه به يكون مختصاً في محاكمته ووفقاً للمادة (٤) من الفقرة (٣) تقول ان القانون الوطني يجعل الاختصاص في هذه الحالات للقضاء الوطني.

القانون الليبي يعاقب اي مرتكب لمخالفة في الداخل واذا كان المتهم في الخارج فيحاكم عند عودته والمختص بهذا القضاء الوطني.

محكمة العدل تقول ان الفقرتين (٢،٣) من المادة (٤) ان ليبيا غير ملزمة بتسليم المشتبه بهما، كما تقول الفقرتان (٧،٨) من الفقرة (٣) ان الدول الاخرى المعنية ملزمة بالتعاون بالتحقيقات.

ولا تزال ليبيا مصرة على رفض تسليم المشتبه بهما لانه مخالف لاتفاقية مونتريال وخاصة فيما يتعلق بفقرات الاختصاص والولاية.

وعلمت «الحدث» ان فريق المحامين للمشتبه بهم في قضية لوكربي من المفترض ان يتوجهوا الى نيويورك في الايام القادمة لمقابلة كوفي عنان ومناقشة قضية لوكربي والطلب الدولي بمحاكمة المتهمين في هولندا برئاسة المحامي الليبي ابراهيم غويل.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

آل الملالحة «سيلة الظهر»

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

رافع حسن عبدالقادر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/١٠

اثر حادث مؤسف

تقبل التعازي في ديوان سيلة الظهر في اربد اعتباراً من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٠/١١ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

اسرة جريدة الحدث

يتقدمون باصدق مشاعر المواساة والعزاء الى

آل الملالحة

بوفاة فقيدهم المرحوم

رافع حسن عبدالقادر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في الميـــزان

■ عائشة الرازم

محاكمة شارون هل هي قادمة

تعد قضية تسلم ارنيل شارون لحقيبة وزارة الخارجية الاسرائيلية حالة صارخة في وجوه العرب وتعتبر بمثابة مأساة دولية للقضاء المنادي بمحاكمة مجرمي الحروب وقتلة الابرياء بتنظيم الجريمة.. ففي المرحلة الاولى من اجرامه تصاعدت وتيرة التنافس على اتهامه بقتل الابرياء العزل في ايام اجتياح جنوب لبنان...!! وتعذيب الاسرى المقيدين في ساحات الشمس التي استحدثها «ارنيل شارون» وقد شهدت منظمات طبية دولية في تقاريرها على حجم الجرائم المرتكبة ضد الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في المعاقل تحت نير السلاح الصهيوني وبأمر شارون- ومن ضمن الشهادات الموقعة بقوائم تتضمن اسماء اطباء كانت شهادة الفريق الكندي الطبي الذي يرأسه الدكتور كريس جيانو حيث كتب مذكراته الاسطورية حول جبن ونذالة وغدر جنود شارون وقد وقف شارون وراء اقدح الجرائم في تاريخ البشرية.

ولكن المرحلة الثانية لشهادات الفرقاء الغربيين انفسهم كانت قد رفعت من حرارة العالم تجاه مذابح صبرا وشاتيلا وتصاعدت تلك الوتيرة الاحتجاجية ففي بعض جوانب المذبحة بالنسبة للغرب ما يسوغها عنها كونها مرتكبة ضد ابرياء عزل فلسطينيين ولبنانيين..!

مما يعفي شارون من جره الى المحاكمة العادلة..!! هكذا ساعد العرب بلفلفة كفن المجرم..!! اما اليوم وقد تطور الوضع ومستجداته بالكيان الصهيوني لان يسلم عينك عينك «مجرم صبرا وشاتيلا» حقيبة الخارجية الاسرائيلية بكل ثقة وراحة بال. فان من واجب اهل الضحايا من الحكام العرب الدعوة لمحاكمته ومساءلته والصاق صوره المثيرة للاشمئزاز كمجرم حرب مطلوب للعدالة لا محالة واعتقد انها فرصة مواتية الان كونه سيصول ويجول كداعية سلام ويشخص القضايا السلمية وينظر لعشق اسرائيل لحق العيش في امن «مع جيرانها» وبالفعل ربما تكون فرصة لنبش ملف اخطر مجرم حرب في عصر الحروب الحديثة وتشهد المحاكم محاكمة الجاني العاشق للسلم المتربع على حقيبة الخارجية!!

يبحثون عن زوجات عربيات واسرائيليات هرباً من مطاردتهم الساخنة... والمخاوف تزداد من اختراقهم امنياً

«شبابنا» في اسرائيل على كف عفريت!

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

اردنيون يبحثون عن يهوديات او فلسطينيات من عرب الـ ٤٨ للاقتران بهن سعياً وراء الجنسية الاسرائيلية... والمطاردات الساخنة لهم من قبل شرطة تل ابيب بعد تجاوزهم مدة الفيزا التي منحتها اياهم سفارة اسرائيل في عمان... ومخاوف استغلال حاجاتهم لتنظيمهم في صفوف الموساد وخصوصاً المتجاوزين... اوراق مفتوحة على طاولة مجلس الوزراء تحتاج الى نهايات حاسمة لحماية الاردن والاردنيين.

■ **الاحصائيات الدقيقة مفقودة من ملفات الحكومة... والتقديرات تقول بان «٤٥» الف اردني يعملون فيها ■**

■ **مصادر رسمية: السفارة الاسرائيلية من تمنح التأشيرات... وهي المعنية بوقفها او استمرارها ■**

■ **حكومة اسرائيل تماطل في تزويد سفارتنا بمعتقلي الاقامة غير المشروعة... واردنيون لا يزالون قيد الاعتقال ■**

■ **وزير الداخلية لـ الحدث: ليس من المعقول التحقيق مع كل مسافر الى اسرائيل او اي دولة اخرى... والانتماء والولاء لهذا البلد اكبر حصن ضد اي اختراق امني ■**

فالمعلومات التي تقصتها «الحدث» ممن عادوا من اسرائيل تقول «ان الاردنيين هناك دأبوا في البحث عن فلسطينيات يحملن الجنسية الاسرائيلية او يهوديات للزواج منهن للتمتع بحقوق المواطنة الاسرائيلية الكاملة دون ازعاج او خوف من ملاحقة الشرطة هناك لاعتقالهم وتسفيرهم الى عمان دون عودة».

وان كان ذهاب الاردنيين الى اسرائيل للعمل فيها لا تحميه اتفاقيات اردنية اسرائيلية رسمية تنظم هذا التدفق فالحذر الحكومي في ذلك يحفه نوع من الرضى، لان آلاف الايدي المحلية العاطلة عن العمل وجدت مصدر رزقها في هذا السوق.

وينصب هذا الحذر كما بدا من وزراء ومسؤولين حاورتهم «الحدث» على فترات متباعدة بهذا الخصوص في قضية التأمينات الصحية واصابات العمل ومطاردة العمال الاردنيين هناك من قبل السلطات الاسرائيلية لتجاوزهم مدة الاقامة المسموح بها في مناطقها واعتقالهم وتسفيرهم، رغم تحفظهم على المسألة الامنية في هذا السياق.

وقال شاب اردني غادرنا الاسبوع الماضي الى هناك «سنبحث عن زوجة وعمل معاً باسرع وقت ممكن قبل انتهاء تأشيرتي التي تبقى عليها ١٥ يوماً فقط للحصول على اقامة طويلة تحميني من مطاردة الاسرائيليين ولا مانع اذا حصلت على الجنسية رغبة في الحياة».

وفي احدى الزيارات التي قامت بها «الحدث» الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية سمعت من اردنيين يقيمون هناك المعاناة والخوف المحيق بهم بعد انتهاء المدة القانونية لفيزهم التي خولتهم الدخول الى هناك.

ولم يستبعد مسؤولون فلسطينيون حينها من ترصد جهاز الموساد لتحركاتهم طمعاً في توسيع قاعدتهم المعلوماتية في الاردن مثلها مثل اي بقعة اخرى على هذه الارض.

وبينما استبعد مسؤولون اردنيون حدوث ذلك فنظراؤهم الفلسطينيون قالوها لدرايتهم التامة باساليب الموساد في تنظيم عملائه وضمهم الى اجهزته المختلفة.

وان ازعجت «الحدث» وزير الداخلية نايف القاضي بسؤاله عن الضمانات الاردنية المتخذة لحماية المتوجهين الى اسرائيل من الاختراقات الامنية الا ان شفافية اجابته كانت تشير الى ان المسافرين الى اسرائيل مثلهم مثل الذين يسافرون الى اي دولة اخرى.

ولذلك فهو يعتبر انه ليس من المنطقي طرح مثل هذا السؤال لانه ليس من المعقول ان يحقق مع كل اردني يذهب الى اسرائيل. منوهاً في الوقت ذاته الى ان انتماء وولاء الاردنيين لهذا البلد هو الاساس في منع اي اختراق امني لهم.

ولغياب الاتفاقيات بين الجانبين في هذا الخصوص قالت مصادر في وزارة الداخلية لـ «الحدث» ان الاردن ليس من يمنح التأشيرات لزيارة اسرائيل موضحة ان السفارة الاسرائيلية في عمان بالتعاون مع حكومتها في اسرائيل، هي المسؤولة عن منح هذه التأشيرات ولذلك فهي المعنية بمنح تأشيرات الزيارة او ايقافها.

وعند الرجوع الى الملفات الاحصائية في وزارتي الداخلية والعمل اشارت التقديرات الاولية الى وجود ما يقارب ٤٥ الف اردني داخل الاراضي الاسرائيلية عبروا بواسطة التأشيرات الممنوحة من سفارة اسرائيل في عمان وتصاريح السفر التي تمنحها السلطة الوطنية الفلسطينية بالتنسيق مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ولم تجد «الحدث» احصائيات رقمية دقيقة في ملفات الوزارتين باستثناء تقديرات تقول بان حوالي ١٥ الف اردني دخلوا اسرائيل بفيض من السفارة بينما دخل الاخرون عن طريق تصاريح السفر الخاصة بسلطة الحكم الذاتي.

وتقول المعلومات ان جل الاردنيين متمركزون في منطقة تل ابيب وحيفا ويافا ويعملون في الانشاءات «عمال باطون» والصناعات الخفيفة والمطاعم.

ورغم الاجور المرتفعة التي يتقاضونها يومياً على الاغلب الا ان علاج اصابة عمل واحدة تفوق اضعاف ما قد يجنيه العامل الاردني طوال فترة وجوده هناك. وفي اغلب الاحيان يتجنب المصابون والمرضى منهم تلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية خوفاً من تسفيرهم او اعتقالهم لتجاوزهم مدة الاقامة القانونية في اسرائيل.

وفي وزارة العمل قالت مصادرها بانها غائبة قسرياً عن تنظيم العمالة الاردنية الوافدة الى اسرائيل. والسبب حسب قولها عدم وجود اتفاقيات بهذا الخصوص مع الجانب الاسرائيلي. ولذلك فالاحصائيات غائبة ايضاً لان معظم التأشيرات الممنوحة للاردنيين تقع تحت بند الزيارة ولا يجيء منحها من خلال عقود العمل.

وفي السياق ذاته قال المدير العام لوزارة العمل الاسرائيلية بيغال بن شالوم للاذاعة الاسرائيلية ان بلده بدأت بحملة واسعة لطرد العمال الاجانب المقيمين لديها بصورة غير مشروعة.

واكد المسؤول الاسرائيلي في حديثه على اصرار حكومته على طرد الاجانب منذ اسبوعين بطريقة انسانية على حد قوله.

واضافت الاذاعة ان مجموعات خاصة من وزارتي العمل والداخلية في اسرائيل بدأت بمداهمات مفاجئة الى اماكن عمل هؤلاء للتدقيق باوراقهم الثبوتية.

واوضحت بانه سيطلب من كل عامل اجنبي في وضع غير قانوني مغادرة مكان عمله فوراً ليتم نقله الى مركز اعتقال في «معاسياهو» وسط اسرائيل.

والجدير بالذكر ان عمالاً اردنيين وصلت اسماؤهم الى وزارة الخارجية في عمان عبر السفارة الاردنية في تل ابيب، زجوا في السجون الاسرائيلية بسبب عملهم في اسرائيل بطريقة غير مشروعة

ورغم جهود سفارتنا عمال لمتابعة احوال الاردنيين قالت مصادر في الخارجية لـ «الحدث» انه غالباً ما تماطل السلطات الاسرائيلية في تبليغ سفيرنا عمر الرفاعي في تل ابيب عن اعتقالات شبه يومية لعمال اردنيين داخل اسرائيل عندما يطلب منها ذلك.

واضافت مصادر الخارجية بان اردنيين لا زالوا معتقلين منذ اكثر من شهر في اسرائيل بتهمة الاقامة غير المشروعة في مناطقها.

■ عبدالاله الخطيب

■ محمد مهدي الفرحان

رفض التوبة لانه لم يرتكب جريمة... واكد بانه لو كان يعرف انها ستؤذي مشاعر الاردنيين لما قام بها

هشام يانس لـ الحدث: نعم... زيارة قبر رابين اساءت لي!!

■ الحدث - حاوره فتح منصور

«نبيل وهشام» ظاهرة مسرحية متميزة في الاردن وعلى مدى السنوات الماضية شكلا حالة جدلية قل مثيلها في الاوساط الفنية ليس الاردنية فقط بل العربية سواء في اساليب عملهم الفنية او حتى قناعاتهم، ولعل اكثر الامور اثارة للجدل كانت زياراتهم لاسرائيل لتقديم عروضهم المسرحية.

وجاء انفصال نبيل صوالحة ورحيله عن المسرح يترك تساؤلاً لم يجد اجابة.

وفجأة يخرج نبيل بتصريحات شكلت مفاجأة حين اعلن ندمه وتوبته على زيارة اسرائيل وما سببته لهم وخاصة زيارة قبر رابين.

■ **الزيارة كانت بريئة وغير مقصودة او مرتبة... وجاءت ضمن جولة على اماكن عديدة... لكن لم يجبرنا احد او يخدعنا.. ■**

وكان لزاماً استقصاء رأي الوجه الاخر لنبيل صديقه ورفيق دربه هشام يانس... الذي كان لـ الحدث معه لقاء بث فيه شجونه.

هشام تفاجأ بما قاله نبيل، واتفقه في بعضه وخالفه في بعضه الاخر.

ورفض مبدأ التوبة على اعتبار عدم وجود جريمة او كفر لكنه في الوقت ذاته اكد انه يشعر بوجود عتب عليه بسبب زيارة قبر رابين وقال لو كنت اعرف انها ستؤذي مشاعر شعبي الاردني لما قمت بها.

• سنبدأ من حيث انتهى نبيل صوالحة اليه في حديثه الاخير واعلانه الندم على زيارة اسرائيل عندما كان بصحبة الفرقة. هل لدى هشام يانس نفس الشعور؟

- انا اقول ان عملية السلام اصيبت بنكسة هائلة بسبب سياسة نتنياهو بتعنته وغطرسته وادى ذلك الى احباط كبير في نفوس العرب واليهود المؤيدين للسلام.

نبيل بلا شك مثل اي مواطن عربي شعر بهذا الاحباط واراد بحديثه ان يكسر الجمود الذي يفصل بين هشام ونبيل من جهة وبين المعارضين لزيارتنا الى اسرائيل واقصد بعض الصحفيين والروابط والنقابات.

ولا شك ان نبيل صادق في كلامه... وانا اتفق معه في اشياء واختلف معه في اشياء اخرى.

• بماذا تتفق معه وبماذا تختلف؟

- اتفق معه ان عملية السلام لم تتم ومجرد توقيع السلام ليس سلاماً... وان هناك تراجعاً وخداعاً في تحقيقه... لكني اختلف معه في انني لا اعمم، فانا لا اقول مثلاً ان اليهود مشوهون بل اقول ان كل المنطقة من يهود وعرب بحاجة الى اعادة تأهيل فليس من السهل بعد ٥٠ سنة حرب ان تلتقي اليهم وهم اصحاء تماماً سواء جسدياً او نفسياً.

• نبيل قال ان زيارته كانت وحيدة ولم يكررها لانه احس بالخطأ وانه رفض المسلسل الذي عرض عليه لتنفيذه وحتى الفيلم السلام يا سلام لم يكن متحمساً له وانت من شجعت اكثر؟

- الفيلم كان يعرف به وكنا معاً .. فلماذا لم يرفض.

• قال انك كنت متحمساً اكثر منه لتنفيذه؟

- لست مسؤولاً عن اي شخص في قراراته فكما انني الان غير مسؤول عن تصريحاته لانه رجل واع وعاقل وبالغ فانه هو مسؤول عن كل قراراته بما فيها رحلتنا الى اسرائيل والفيلم الذي صورناه.

اما عن نفسي فانا مع السلام... لكن ليس الاستسلام لانني ضده.. انا مع كل الحقوق العربية التي كنا وما زلنا نطالب بها لان السلام هو الهدف الوحيد الباقي للمنطقة فاي بديل اخر هو فناء المنطقة باكملها، ولو استمر السلام كما وقع ايام رابين لاختلفت الامور... ونحن اندفعنا حينها لاننا حققنا ما كنا ننادي به ونطالب لكن للاسف السلام لم يستمر كما نريد.

• ماذا عن المسلسل المشترك الذي قمت به ورفضه نبيل عن ابراهيم؟

- هو ليس مسلسلاً «قصة ابراهيم» برنامج وثائقي مدته ساعة ونصف فقط لا تمثيل فيه او دراما بل يحكي بالرواية الوثائقية عن سيدنا ابراهيم ابو الانبياء ومادته مستقاة من القرآن الكريم والانجيل والتوراة... وهذا العمل لم يعرض على نبيل اطلاقاً فهو لم يكن موجوداً اصلاً في البلد ولكن اعتقد ان ما قصده نبيل هو المسلسل او العمل التمثيلي الذي عرض علينا واسمه «الحدود» وهو عمل كوميدي فيه ممثلون اسرائيليون وطرح وقتها علينا لكن لم اعرف وقتها رد نبيل وعرفته الان من حديث نبيل ولكن بالنسبة لي لم يصلني او يتصل بي احد بخصوص هذا العمل.

• هل الح بان زيارات اسرائيل كانت احد اسباب الخلاف ورحيله... هل هذا صحيح؟

- اولاً لا يوجد خلاف بيني وبين نبيل طوال علاقتنا لم توجد بيننا اوراق موقعة بل كانت الثقة تحكم علاقتنا وما زالت... وحتى الان وبعد خروجه او رحيله بقراره لانه تعب ويريد الراحة... فانه ما زال عندما يزور الاردن يأتي الينا في المسرح ونجلس معاً نضحك ونتحاور ويحضر اعمالنا.

انا فهمت ما يقصده نبيل لاني اعرفه جيداً... هو احبط وانا قلتها عدة مرات في عدة لقاءات... واحب ان اؤكد هنا في الحدث انني انتقدت سياسات اسرائيل في اسرائيل في صحفها وتلفزيونها... ونبيل احبط لانه لم يستطع ان يحتمل النيران المطلقة عليه من قبل البعض من الصحافة والنقابات والروابط... لكن لم يكن سفره لانه زعلان مني او لاننا اختلفنا وانا استغربت كلام نبيل.. وهنا لا اتفق معه اذا كان هناك احباطات فالحل الامثل ان تواجه وتقنع الشعب.

اما الشيء الذي اريد اعلانه هنا على الملأ ان رابطة الفنانين قاطعت نبيل وهشام قبل السلام بسنتين وعلقت عضويتنا... وعندما حدثت زيارتنا لاسرائيل وجدوها شماعة ليعلقوا عليها هذه المقاطعة.

• زيارة قبر رابين... نبيل قال انه نادم عليها وانها غلطة كبيرة وشنيعة؟ هل لديك نفس الاحساس او هل توافقه؟

- تريد اجابة صادقة حسناً... «صديقك اللي يحبك يبلع لك الزلط واللي يكرهك يستناك الغلط» نحن قوطعنا قبل زيارة قبر رابين التي جاءت كشماعة او قميص عثمان للذين يكرهوننا ويغارون منا ويحسدوننا ليفجروا في وجهنا الدنيا.

نبيل يختلف معي الان بسبب الضغط الحاصل من قبل مجموعة من الناس علينا لكن انا لا اقبل بهذا الضغط.

ما فعلناه في حينه لم يكن جريمة نحن لم نلبس الطاقية اليهودية ولم نقرأ الفاتحة على روح رابين كما قيل... وانكر انني وقتها عندما سئلت اجبت بان نبيل قرأها وهو مسيحي.

وانا اريد ان اسأل لماذا لم يثيروا ضجة عندما زرنا قبر توفيق زياد وعبدالرحيم محمود في نفس اليوم... لماذا يتحدثون فقط عن زيارتنا لقبر رابين؟

• زيارة قبر الشاعرين مسألة عادية لانهم عرب اما قبر رابين فهو امر غير عادي... ولذلك يهتم به الاعلام!

- وايضاً ما فعله رابين غير عادي حين وقع على الانسحاب من الاراضي المحتلة، ولكن للحق فانني اقول الان انها اي الزيارة انعكست علينا.. لان نتنياهو قلب ظهر الميزان للعرب والعرب عاجزون عن فعل شيء امامه اذا «يفشون غلهم» فينا لانهم يستوطون حيطنا.

الشعب الاردني ذكي ولماح ويعرف بالسياسة لكن للاسف بعض الصحف والنقابات والروابط استغلوها لمكاسب امام الجمهور يريدونها لانفسهم وهذا ليس عدلاً.

وبرأيي ان نبيل لم يكن لزاماً عليه ان يخضع للضغط ويتجر للتوبة والاعتذار.. عن ماذا يتوب؟ اين الكفر في الموضوع؟ اذا كان التواصل مع شعبنا في الارض المحتلة كفراً فانا كافر.. اذا كانت زيارة ارضي كفراً فانا كافر.

• اذا عرض عليك زيارة اسرائيل هل ستزورها؟

- ماذا تقصد بزيارة اسرائيل؟

• زيارة ما يسمى دولة اسرائيل؟

- انا اذهب لزيارة اهلي هناك واقدم لهم عروضاً بالعربية فانا لا اعرف العبرية لاقدم عروضاً بها.. انا اعرض لاهل الناصرة وشفا عمرو وحيفا والجليل وعرب ٤٨ جميعهم... انا اتاني العرب وطلبوا مني ان اعرض لهم هل اقول لهم لا؟ هل تستطيع ان تلغي جلدة هؤلاء وتقول انهم ليسوا منا.

• بصراحة هل تعتبر ان زيارة قبر رابين قد اساءت لكم؟

- نعم اساءت لنا.

• كيف؟

- اثارت ضدنا من بداخله حقد... فمن منظوري كانت زيارة عادية لكن العرب استهجنوها وقالوا كيف تزور قبر رجل عدو؟.

وفي الاردن انا محارب ليس لاني زرت اسرائيل وقبر رابين... انا ارفض ان اجعل من نفسي شهيداً او مسكيناً لان الزيارة كانت شماعة لزيادة الحرب... لكني محارب اصلاً لانني ناجح وانا هنا ايضاً اعارض نبيل الذي يقول اننا لم نقدر في الاردن. لا يا سيدي قدرنا احسن تقدير. لا يوجد فنانون من الاردن حصلوا على وسام الاستقلال من الدرجة الاولى من جلالة الملك غيرنا... وثانياً نحن حملنا على الاكتاف ٤٠ الفاً من اربد و ٢٠ الفاً من عمان اثناء المباريات الرياضية.. ثالثاً كنا نعرض طوال سبع سنوات يومياً والمسرح دائماً ممتلئ.. رابعاً ارتحنا مالياً بسبب الشعب الاردني ومحبته وحضوره الدائم... لن نكسب قلباً خارج الاردن وكل فلوسنا من جمهورنا في الاردن الذي لو لم يكن يريدنا لادار ظهره لنا.

• هل صحيح انه كانت هناك ضغوط عليكم لزيارة اسرائيل؟

- لا يمكن ان تذهب بضغط وانا احتج على هذه الفكرة تماماً بالعكس هناك من نصحنا بعدم الذهاب.. انا ارفض هذا الاتهام تماماً لقد كانت زيارتنا مبادرة وخطوة ومحاولة لازالة الحقد وزراعة الثقة بين الشعبين.

• هل كنت تعرف ان نبيل سيقول ما قاله؟

- لا.. ولكن انا اعرف نبيل جيداً وافهمه.. هو مثلي كما كنا، نريد ونتمنى ان تبقى محبة الشعب الاردني لنا ونأمل ان يكون ما احسه البعض هو عتب وليس كرهاً، انا متأكد ان شعبنا يحبنا رغم ان بعضه يعاتبنا. نبيل خاف قليلاً من هذا الامر وبالنسبة لي عانني اتمنى ان لا تفقدنا «زيارة القبر» محبة الشعب الاردني وهذه بداخلي مثلما هي بداخل نبيل الذي لم يحسن التعبير عنها في حديثه.

• هل تعني انك شعرت بان الزيارة افقدتكم جزءاً من محبة الناس؟

- نعم الى حد ما.

• ولو كنت تعرف انها ستتسبب في هذا الامر ماذا كنت ستفعل؟

- لو كنت اعرف ان زيارتي ستؤذي مشاعر شعبي وتسبب كل هذا الهجوم وسوء الفهم لما قمت بها.

انا اردني عربي اعكس نبض شعبي واذا كنت قد اذيت شعبي عن غير قصد فاقول له انت كبير وليس المقصود ايذاءك ابداً.

لقد كان في ذهني ان ازور ارضي في بيت دجن وليس ايذاء شعبي واي شيء اقوم به او يصدر مني يؤذي شعبي فانا اعبه لان شعبي الاردني والعربي بالنسبة لي هو الاول دوماً وكل شيء بعده يأتي ثانياً وثالثاً لذا اتمنى ان لا يفصلوني عنهم لاي سبب لانني جزء منه

واؤكد هنا انه لو قال لي الشعب لا نريدك فان المسرح سيغلق غداً وساعتزل الفن

• هل جرى حديث بينك وبين نبيل بعد ما قاله؟

- لا.

• لماذا؟

- ظروفنا في مسيرة وجوده لم تسمح بذلك... عندما حضر اتصل بي ليخبرني بوجوده بعدها قمت بالاتصال به لكنا مكان في بالعقبة. سافرت انا خلالها الى اسبانيا ولم يحدث فرصة للقاء..

• هل تفاجأت بما قال

- بعضه نعم فاجأني

• هل ستعاتبه في اول لقاء او حديث؟

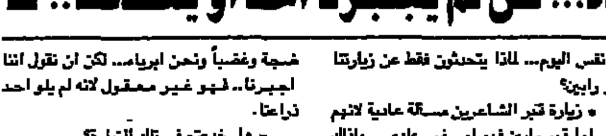
- لا نبيل حر فيما يقول وانا معه في محاولة كسر السلطان الجاثم على صدره، هو يريد ان يستعيد حب الشعب الاردني كاملاً له وانا معه وازيده في محاولة التعبير عن كسر الجمود، اما من جهتي اثق بالشعب الاردني وبذكائه وانه يعرف تماماً.

• بماذا تختلف عن نبيل وتخالفه فيما قال؟

- اختلف معه في انني رغم ما اقوله الان واحسه فانني لم ارتكب جرماً او جريمة حتى اتوب فانا كنت بحسن نية وبراءة احاول التعبير عن احاسيس شعبي ومشاعري بصدق في كل ما افعله واقوله

• استاذ هشام شكراً.

- شكرا للحدث.



■ هشام يانس ونبيل صوالحة

الاوقاف نسبت بمنعها لانها تسيء الى الخلفاء الراشدين

الايرانيون يحتجون على منع كتب «شيعية» من دخول الاردن

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

وجه العديد من المهتمين بمعرض الكتاب الشامل المقام في عمان اصابع الاتهام الى دائرة المطبوعات والنشر عقب منع عشرة كتب من دخول المملكة والمشاركة في المعرض الذي تنتهي اعماله يوم الاحد الموافق ١١/١٠/١٩٩٨.

وفي الوقت الذي حمل فيه البعض دائرة المطبوعات مسؤولية منع هذه الكتب سألت «الحدث» مدير المطبوعات والنشر اياد القطان حول هذا الاجراء سيما وانه اخبر رئيس اتحاد الناشرين فتحي البس بان دائرته ستقدم التسهيلات اللازمة لنجاح هذا المعرض.

■ **السفير الايراني زار وزارة الخارجية... واعتبر الاجراء بانه ليس بمثل معاملة طهران للكتب الاردنية ■**

■ **القطان: نحن لم نمنع الكتب... والاوقاف نسبت بذلك لانها المختصة في دراسة تلك الكتب ■**

وقال القطان بان الجهة التي منعت هذه الكتب كانت وزارة الاوقاف التي حولت اليها الدائرة تلك الكتب لدراستها والتنسيب بدخولها او عدمه كونها كتباً دينية.

ويضيف بان الاوقاف قررت بعد الاطلاع عليها منعها من الدخول لاسباب تحفظ على ذكرها لـ «الحدث».

وبعد تقصي «الحدث» لاسباب المنع قال مطلعون بان سبب المنع يعود الى طبيعة الكتب الممنوعة التي تحمل فكر التيار الشيعي الذي يصطدم مع السنة النبوية في العديد من القضايا الخلافية من متبعي التيارين.

واضافت المصادر بان بعض هذه الكتب كانت تشن هجومها على الخلفاء الراشدين امثال ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان موضوع الخلاف المزمن والدائم بين اهل الشيعة مع اهل السنة.

ورغم انزعاج الجانب الايراني من اجراء وزارة الاوقاف الا ان المصادر اشارت الى تضاد ما جاء في هذه الكتب مع كتاب السنة المتبع في الاردن.

وعلمت «الحدث» من مصادرها في وزارة الخارجية ان السفير الايراني في عمان تقدم باحتجاج الى الوزارة جراء منع تلك الكتب من المشاركة في معرض عمان للكتاب.

وعلى الصعيد ذاته اضافت المعلومات بان الاحتجاج الايراني جاء من باب ان الاردن لم يعامل الايرانيين بالمثل.

ويذكر ان ايران سمحت بدخول العديد من الكتب الاردنية الى العاصمة طهران للمشاركة في احد معارض الكتب هناك، دون ان تعترض دخول كتاب واحد حسب قول المصادر.

ولكن ما بينته المعلومات ذاتها ان الكتب الاردنية التي دخلت قبل اشهر الى ايران كانت عبارة عن كتب علمية وادبية «روائية، قصصية وشعرية»، ولم يحمل اي منها قضايا جدلية في الفكر الاسلامي على مختلف تياراته.

وتقول المصادر ان وزارة الاوقاف اكدت على ضرورة منع هذه الكتب بعد الاتصالات التي اجرتها معها وزارة الخارجية لمعرفة فيما اذا كان ممكناً دخول هذه الكتب ام لا.

وبخصوص هذه الاتصالات اضافت المصادر ذاتها بان الخارجية اعتذرت بدبلوماسيتها من السفير الايراني عندما اظهرت له المشاكل التي ستشعلها هذه الكتب اذا تصدرت مع الكتب الاخرى واجهات معرض الكتاب الذي يقيمه اتحاد الناشرين الاردنيين.

والمعروف ان القائمين على معرض الكتاب خاضوا معركة ضروسة مع دائرة المطبوعات والنشر منذ شهرين تقريباً عندما كانت الاجراءات المتبعة في الدائرة ستحول دون نجاح المعرض بسبب قرارات منع العديد من الكتب من المشاركة في المعرض.

ولكن بعد جولات وزيارات مكوكية قام بها فتحي البس ومساعدوه المشرفون على المعرض وصلوا الى اتفاق مع دائرة المطبوعات بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٨ بدخول معظم الكتب التي تختص بها الدائرة، بعدما اوضحت لهم بان مجموعة من الكتب ستذهب الى عدد من الوزارات المختصة والتي كان من ضمنها الكتب العشرة الممنوعة بتنسيب من وزارة الاوقاف.



■ اياد القطان







■ عبدالسلام العبادي

حجازي يواصل حديث ذكرياته مع الحدث

عبدالناصر دبر محاولات انقلابية ضد الملك... وقبل رحيله قال بانه من اشجع الحكام العرب ٣ - ٣

■ الحدث - حاوره جمال الدويري

اول نقيب منتخب للصحفيين اسس نقابته بالتعاون مع ابراهيم سكجها وعبدالحفيظ محمد ومحمد الخطيب وصاحب الرقم (١) في النقابة.

جلب امتيازات للنقابة لم تحصل عليها نقابة في الدنيا فكان اول من وقع اتفاقية تأمين صحي واتفاقية طيران وحصل على حسم خاص في الاتصالات والفنادق ودور السينما وكان اول من احضر المسؤول والوزير ليقابل الصحفيين في نقابته لا ان يهلث الصحفي اياماً وراء المسؤول.

عزل الاردن اعلامياً عن العالم ابان حكومة بهجت التلهوني لحين تنفيذ مطالبه ورفع راتب الصحفي من ثلاثة دنانير الى ٢٥ ديناراً.

اسس كبريات الصحف المحلية وعمل رئيساً لتحرير معظمها اجرى مقابلات مع كبار زعامات العالم وادخل النقابة في جميع الاتحادات العربية والعالمية للصحافة، وحقق على مدار عقود طويلة عدداً لا يحصر من السبقات الصحفية، لاجل ذلك وغيره كان لنا اللقاء التالي مع عرفات حجازي.

* علمنا انك انت الذي وجهت الدعوة لحاكم ابو ظبي الشيخ شخبوط لزيارة الاردن، كيف تعرفت عليه مع انه كان مشهوراً بكراهيته للصحفيين؟

- كنت من اوائل من عرفوا دول الخليج وربطتني بحاكم ابو ظبي في ذلك الحين الشيخ شخبوط علاقات وثيقة وكان ذلك عندما لم يكن في ابو ظبي شارع او متر واحد معبداً بالاسفلت... كانت ابو ظبي تعيش في القرون الوسطى اذ ان معظم بيوتها كانت مبنية من الخوص والقصيب ولم يكن هناك بيوت مبنية من الحجارة باستثناء قصر الحاكم وقصر الضيافة.

وسبب ثقة الشيخ شخبوط بي انه كان يحاول ان يعرف كل شيء عن العالم وكنت احاول ان اطلعه على كل شيء، وكان ذلك من اسباب ثقته بي ومحاولاته ان اعمل معه.

وذات مرة اثناء زيارتي للشيخ شخبوط طلب من اخيه الشيخ زايد ان يرافقني لزيارة مدينة العين حتى اشاهد تلك الواحة التي توجد فيها الاشجار وكذلك لمشاهدة واحة البريمي التي كادت من اجلها ان تنشب الحرب بين ابوظبي وبين جارتها سلطنة عمان.

وصفي التل لا يؤجل عمل اليوم

وعندما عدت الى عمان التقيت المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء الذي كانت تربطني معه صلات وثيقة منذ ان عملنا معاً في جريدة الهدف التي كانت تصدر في القدس عام ١٩٥٠ واخبرته عن مشاهداتي في ابو ظبي البلد الشام الذي لم يطرقها احد حتى ذلك الحين وكانت التقارير ترشحها ان تصبح من الدول النفطية الكبيرة وقلت له كم هم مغرورون بمدينة العين لوجود عدد قليل من اشجار الحمضيات فيها واقترحت عليه توثيق العلاقات مع هذا البلد الذي قد يستوعب كل شباب الاردن للعمل فيه وان تكون المبادرة الاردنية تقديم مجموعة من الاشجار هدية مع دعوة الشيخ شخبوط لزيارة الاردن خاصة وانه كان دائماً يسألني عن الحسين وكنت اشعر انه يتطلع للقائه والتعرف عليه، وكان من ميزات وصفي التل انه لا يؤجل عمل اليوم الى الغد وبعد ان سمع كلامي قام من خلف مكتبه وامسك بيدي واستقلينا معاً سيارته وتوجهنا للقصر الملكي وقابلنا جلالة الملك الذي امر بارسال كل ما يلزم مدينة العين من اشجار الموز والحمضيات وان اتولى تقديمها للشيخ شخبوط هدية من جلالة الملك وادعوه لزيارة الاردن.

وفعلاً اشرفت على ارسال الهدية الملكية وهي ثلاث سيارات شحن من اشجار الموز وسيارتان من اشتال الحمضيات نقلناها الى الخبر بالمملكة العربية السعودية بالشاحنات وبالبحر الى البحرين ثم كانت هناك طائرة نقلتنا الى ابو ظبي وفعلاً تمت هذه الهدية للشيخ شخبوط ودعوة جلالة الملك لزيارة الاردن وفعلاً جاء الى الاردن يرافقه شقيقه الشيخ زايد واولاده وكانت بداية العلاقات الوثيقة مع الاردن.

* لتحدث استاذ عرفات قليلاً عن علاقتك بجلالة الملك والزيارات التي رافقته فيها، خاصة وانك ذات مرة -كما هو معروف- تعرضت لاحراج معه وكيف خرجت من المأزق وكيف كانت ردة فعل جلالته؟

- بالنسبة لجلالة الملك حسين فانني ارى انه انسان بكل معنى الكلمة ويشعر كل من يقترب منه بانه من السهل على الملك ان يزيل الفوارق بينه وبين الاخرين وتراه صديقاً حميماً.

واتذكر عندما صدر قرار باغلاق صحيفتي الدفاع والدستور بسبب نشرهما بياناً فيه تحريض ضد احدى الشخصيات الكبيرة في البلد حيث اعتبر ذلك البيان قاسياً بالنسبة للاردن وغضب الملك من ذلك البيان بشدة اتذكر بانني ذهبت الى جلالة الملك وهو يجلس خلف مكتبه وقلت له بانني سانزل الان الى الشارع وساعلن باسمك انك سمحت للصحيفتين بالصدور.

فقال لي لا، ما زالت القضية بحاجة لقرار من مجلس وزراء الا انني الححت على جلالته وفعلاً خرجت من مكتبه واعلنت بان الملك سمح للصحيفتين باستئناف الصدور واعطيت وكالات الانباء خبراً بان جلالة الملك سمح عن الصحف وصدرت الصحف قبل ان يصدر قرار مجلس الوزراء باعادة اصدارها.

فالملك انسان سهل الوصول اليه اذا كنت صادقاً وحسن النية قلبه كبير ومفتوح باستمرار وعنده من الفراسة ما يمكنه ان يعرف ان كنت صادقاً محباً او عدواً كاذباً.

خربشات اذاعية

وفي سنة ١٩٥٥ وكنت حينها مسؤولاً عن الشؤون الملكية في الاذاعة الاردنية عندما قرر الملك القيام بزيارة الى الجنوب ولحضور المؤتمرات الشعبية في كل من مأدبا، الكرك، الطفيلة، معان والعقبة وكان مقرراً ان تستغرق تلك الجولة ثلاثة ايام وكانت عملية الاتصال في ذلك الحين صعبة جداً.

وبالاضافة الى صعوبة المواصلات كانت هناك ايضاً صعوبة في كيفية ايصال اشرطة التسجيل الى الاذاعة حيث كنت انا المكلف بتسجيل لقاءات الملك مع الجماهير ولعدم توفر وسيلة نقل لارسال الاشرطة بقيت التسجيلات معي لثلاثة ايام سجلنا فيها خطابات للمسؤولين في كل من الكرك والطفيلة والشوبك ومعان والعقبة ورد جلالة الملك على كل خطاب منها.

ونظراً لان اجهزة الاتصال والاذاعة في ذلك الحين كانت بدائية، لم يدرك مهندس التشغيل الذي كان يرافقني بانه لم يسجل احد خطب الملك فكانت ام المشاكل عندما عدت الى الاذاعة وبدأت بتفريغ الاشرطة لاعمل برامج خاصة عن زيارات الملك للجنوب وتجزئتها على ثلاث حلقات تبث على ثلاثة ايام فعندما وصلت الى تسجيل الحفل الحاشد الذي اقيم في معان واذ بكلمة الملك غير موجودة لانها لم تسجل اصلاً بطريق الخطأ.

عندها احترت فيما ساعمل فقررت ان اخذ كلمة الملك التي القاها في الشوبك كونها بلداً صغيرة ووضعها مكان كلمته المشطوبة التي القاها في معان خاصة وان الحفل الذي اقيم في معان كان مهرجاناً كبيراً وحاشداً ويستحق المتابعة.

طبعاً الملك وهو بمنتهى الذكاء ومنتهى البساطة ادرك عندما اذيع خطابه في معان بانه ليس هذا هو الخطاب التي القاه في معان لانه يعرف كل ما قاله رغم ان كلامه لم يكن فيه كلمة تدل على ان هذا الخطاب القاه في الشوبك او معان.

واتصل الملك بعد اذاعة الحلقة وقال لي: شو اللي خربشته، فصارحته بالذي جرى وقال لي: احسنت وبارك الله فيك والله يعطيك العافية.

فالتعامل مع الملك سهل جداً وكثيراً ما كنت وانا اذيع نشرة الاخبار يخبرني المهندس بان جلالته على الخط ويريد التحدث اليك وكان يذكرني بكل خبر او شيء نسيناه.

مجزرة انقلاب العراق

* من المعروف انك من الذين -ان لم تكن الوحيد- عاشوا مجزرة العراق والانقلاب على الهاشميين سنة ٥٥، وانك انت من نقل خبر الانقلاب فحدثنا عن تلك الايام وكيف تلقى جلالة الملك الحسين هذا الخبر؟

- فعلاً من الذكريات التي عشتها مع الملك والتي لا تنسى اطلاقاً عندما وقع الانقلاب العسكري في العراق، وانا من الذين شاهدوا الانقلاب خطوة بخطوة ووقفوا على كل تفاصيله وكنت اول من استطاع الهرب من العراق.

فالعراق عندما قامت الثورة وهي مجزرة وهي اكبر جريمة في التاريخ لان القتلى في ذلك الانقلاب لا حصر لهم وابشع ما فيه هو القضاء على الاسرة المالكة وقضوا عليها بالكامل حتى لا يأتي احد ليطالب بالعرش. ولنا شاهده، وهذا ما دفعني للنفور والغضب من تلك الثورة عندما اخرجوا طفلتين من القصور الملكية واخذوهما الى وزارة الدفاع واطلقوا عليهما الرصاص واعادوهما الى القصور. فكنت انا اول من استطاع الخروج من العراق، في الوقت الذي لم يستطع العالم معرفة شيء عنه لانهم عزلوه عن العالم وكانت وسائل الاتصال صعبة.

■ اصعب موقف في حياتي ابلاغي الملك مصرع الهاشميين في انقلاب عبدالكريم القاسم عليهم ■

■ الحسين القى عدة كلمات في محافظات الجنوب... ولما عدنا الى الاذاعة... اكتشفنا ان كلمته في معان غير موجودة ■


■ الشيخ شخبوط اثناء زيارته للاردن مع الزميل حجازي

■ كنت شاهد عيان على ابشع الصور التي قتل بها الهاشميون في انقلاب ١٩٥٥ ■

■ الانقلابيون عزلوا العراق عن العالم... وكنت اول من اذاع النبأ... عندما استطعت الهرب بعدما قتل جميع الوفد الاردني برئاسة ابراهيم باشا هاشم ■

وعندما جئت الى الاردن كان الجيش الاردني على الحدود مستعداً لاي مواجهة من الانقلابيين وفوجئوا بعودتي واعطوا خبراً لكبار المسؤولين بعودتي.

وكان اول وصولي الى الزرقاء حيث جئت متخفياً بلباس مساعد سائق شاحنة وكانت الزرقاء في ذلك الحين مقاطعة وكان القائمقام وقائد المقاطعة بانتظاري، وسألوني عن هويتي كونهم لا يعرفونني وكنت متسخاً جداً لانني قضيت اسبوعاً كاملاً لا حمام وبلباس مساعد سائق وابلغوني بانه عليّ ان اتوجه مباشرة الى الديوان الملكي لان رئيس الوزراء بهجت التلهوني يريد رؤيتي فذهبت الى عمان حيث كانت معي داخل الشاحنة سيارتي وكانت مفككة فاصلحتها واتصلت مباشرة مع بهجت التلهوني وقلت له بانهم ابلغوني بانك تريد رؤيتي هل لنا ان نؤجلها الى الغد، فرفض بشدة وقال لي حالاً يجب ان تأتي، فقلت له بانني في وضع يرثى له وملابسي متسخة وارتدي «افرهول» فقال لي مثل ما انت تعال حالاً لان الملك بانتظارك.

وفعلاً توجهت الى الديوان وكان الامير محمد على مدخل القصر وسألني على الفور: الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق في اي منطقة يحارب الان؟

فادركت بانهم لا يعرفون شيئاً عما جرى في العراق لان اول من قتل وسحل وحرقت جثته كان الامير عبدالاله حيث بدأ الانقلاب به.

اصعب موقف مع الملك

فشعرت بالحرج ولم اخبره شيئاً وعندما دخلت الى مكتب بهجت التلهوني واذ بمجلس الوزراء كاملاً مجتمعاً وبينما كنت اسلم عليهم نادى عليّ بهجت وقال لي بان الملك بانتظارك فدخلت عليه واصر على ان يعانقني رغم ان كل ثيابي متسخة وزيت، وقال لي بانه يريد ان يعرف ما جرى لانهم لا يعرفون شيئاً، وكان ذلك الوقت اصعب موقف في حياتي كيف سأقول للملك بان اسرته الهاشمية في العراق لم يبق منها احد، كيف ذبحوا وسحلوا في ابشع صور القتل والاجرام، واخبرته بان جميع افراد اسرته في العراق قتلوا وان الامير عبد الاله كان اول من قتل واول من حرقت جثته وداسوا عليها بالدبابات وسحلوها بالشوارع.

وكنت اتأمل الملك وانا اتحدث معه وانا اشفق عليه وكنت اشعر به وكأنه يتمتم ايات قرآنية في محاولة منه لادخال الصبر الى نفسه وقال في ذلك الحين كلمات لن انساها:

«والله اننا على حق وان هذا الامر البشع الذي حدث لنا لن يحيدنا عن اداء رسالتنا، وان الله سينتقم من هؤلاء المجرمين».

كان الاتحاد العربي بين الاردن والعراق وكان هناك نواة وحدة بين الدولتين فذهبت الى بغداد مع وفد برئاسة المرحوم ابراهيم باشا هاشم مكون من خمسة عشر شخصية من اجل التكامل الوحدوي لكنني هربت من الفندق فور سماعي بخبر الانقلاب ولكن اصر ابراهيم هاشم على البقاء بقوله ان القانون الدولي يحميهم ولا يستطيع احد ان يقترب منهم، لكن بعد ساعات جاء الانقلابيون ووضعوهم في شاحنة ونقلوهم الى وزارة الدفاع العراقية وقتلوهم جميعاً.

جميع القتلة... قتلوا!

وما اود ان اقوله بان هؤلاء القتلة بقيادة عبدالكريم قاسم لم ينج منهم احد فيما بعد وذهبوا جميعاً ضحايا للاطفال والابرياء الذين قتلوهم وقاموا بقتل بعضهم البعض في البداية الى ان قام العقيد الشواف باعلان الثورة على عبدالكريم قاسم وذهب ضحية هذه الثورة مئة الف عراقي وكل قادة الانقلاب اما قتلوا بعضهم او انحرقوا في طائرة كانت تنقل بقية القواد ومات كل من كان على متنها، لم يبق من قادة الانقلاب البشع الدموي احد او مات ميتة طبيعية.

كان وقع هذه الجريمة التي حلت بالعائلة الهاشمية في بغداد شديداً واليماً وقد بلورت هذه الحادثة وغيرها مما تعرض له الحسين في صدر شبابه قوة احتماله وقدرته على مواجهة الشدائد والاحداث حتى اصبح يعتبر من ابرع القادة في العالم.

واذكر ان جميع الظروف العربية والدولية في الخمسينات كانت معادية للملك لكنه استطاع ان يصمد ومما يذكر ان جمال عبدالناصر كما يقال دبر اكثر من عشرين محاولة انقلاب على الملك ولكنه قبل ان يفارق الحياة قال: بان جلالة الملك الحسين هو من اشجع الحكام العرب.

الثورة الفلسطينية اشتعلت قبل عام ١٩٦٥

* كما هو معروف انت مؤلف وكاتب ولك مجموعة من الكتب فلنتعرف على طبيعة حياتك الثقافية وكتبك؟

- رغم انني عملت طويلاً بالمجال الصحفي واصدرت مجموعة من الصحف وشاركت في اصدار مجموعة اخرى لم انس الجانب الثقافي والسياسي والفت مجموعة من الكتب وصدر لي حتى الان ٣٣ كتاباً معظمها في القضية الفلسطينية.

وذات مرة كنت اتحدث انا وياسر عرفات وكان يستعرض ما قامت به فتح سنة ٦٤ وكان ما قبل ٦٥ غير موجود فقلت له يا اخ ابو عمار اولاً انا عضو في المجلس الوطني الفلسطيني منذ ٦٤ وانت دخلت عضويته عام ٦٨، وقلت له انني في سنة ١٩٦٠ اصدرت سلسلة التوعية الفلسطينية والتي هي اهم ما كتب عن القضية الفلسطينية وثوراتها والانتداب البريطاني ونكبة ٤٨.

سلسلة التوعية الفلسطينية هي التي دفعت الكثيرين للتفكير في انشاء المنظمات والاحزاب والحركة الفلسطينية لم تبدأ بقيام فتح او منظمة التحرير ولكنها بدأت منذ ان وطئت اقدام الانتداب البريطاني ارض فلسطين ومنذ سايكس بيكو ووعد بلفور.

ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف الثورات والتضحيات في تاريخ الشعب الفلسطيني ولم يتوقف الدعم العربي لهذا الشعب.

اوسلو ابعدت العرب عن قضية فلسطين

وكتبت انا قبل اسابيع عن حكومة بئر السبع والتي اقيمت في سنة ١٩٣٨ وعن حكومة عموم فلسطين في غزة سنة ٤٨ مما يعني ان نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته لم تتوقف اطلاقاً منذ ان وطئت اقدام المستعمرين ارض فلسطين.

المؤامرة على الشعب الفلسطيني والتي حققتها اوسلو ابعدت الشعب الفلسطيني عن الشعوب العربية لان هذه الشعوب وباستمرار كانت كلما حدث شيء في فلسطين تهب لنجدتها لم تكن معركة فلسطين اقليمية على مدى التاريخ الا منذ اوسلو اما قبل اوسلو فقد كانت القضية الفلسطينية قضية عربية والدماء العربية والاسلامية التي أريقت على ارض فلسطين لم تُرق على ارض عربية اخرى، فاوسلو مأساة من مآسي الامة العربية.

* لم يعرف انك دخلت المعترك الحزبي او اي تنظيم ما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟

- لم ادخل المعترك الحزبي اطلاقاً وكان ايماني منذ البداية بانني استطيع ان اكون الفكر الذي اريد واستطيع على هديه ان اصل الى الاهداف التي ارتأي لانني منذ البداية وانا اشهد صراع الحزبيين على الرئاسة وامانة السر والامتيازات مما جعلني اؤمن بان العمل الحزبي مضيعة للوقت واستطيع ان اعوض ذلك من خلال الالتقاء باشخاص اتفق واياهم فكرياً لا فيها رئاسة او انتخابات ولا تعب راس.

قناعاتي بان الحياة الحزبية الحقيقية لم تتضح في الاردن بعد واتمنى على المفكرين القيام بدراسات اعمق ليستفيدوا من تجارب الاحزاب العريقة في العالم الذين لم ينشقوا عن بعضهم البعض واصبحت عداوتهم لبعض اكثر من خصومهم الحقيقيين.

الاحزاب الاردنية تشكلت لاجل المشاركة بالحكومة او لاجل ان تصبح معارضة لا يوجد هناك اهداف واضحة يتفق عليها الجميع

افـق

■ فؤاد الخلفات

السادة الحجاب... نوافذ ام مرايا؟!

جاء في اسطورة وجدوها مكتوبة على الواح من فخار جنوبي الكرك، ان ملكاً عادلاً، محبوباً من رعيته، اصطفى عدداً من الحجاب ليكونوا عوناً له في متابعة شؤون شعبه، وليكونوا نوافذ له يطل منها، ويرى ما يجري في مملكته السعيدة، وانه وثق بهم الثقة كلها، وقال في سريرته ها انا الان مرتاح الى حسن تدبيري، وها هم اولاء نفر سيصدقونني القول في كل صغيرة وكبيرة، وسيأتونني بما لا اعلمه من اخبار شعبي فلا يكون ثمة جائع الا وانا اراه، ولا ثمة عار الا واتبين عريه، ولا ثمة مظلوم او محروم او ضعيف الا وانا انظر اليه، ثم اسارع فانهض بما اوجبه الله تعالى من مسؤوليتي عنه.

وجاء في الاسطورة ان الملك الصالح ابتنى برجاً في قلب عاصمته، وجعل الحجاب على نواصيه، واوصاهم الا يكتموه خبراً، وان يكونوا اعينه التي يرى منها ما وراء البرج.

كما جاء فيها ان هؤلاء الحجاب ائتمروا فيما بينهم، وقالوا: ما بالنا نعني انفسنا بهذا الهم الثقيل في المراقبة، وما بالنا نقرح اجفاننا ونرهق فكرنا فيما لا طائل لنا من ورائه، وتعالوا بنا، بدلاً من ان نكون نوافذ للملك يطل منها، نكون مرايا ينظر فيها، فلا يرى الا ما يعجبه، ونعكف من بعد على شؤوننا الخاصة ومصالحنا. فان ذلك اجدر بنا واقرب الى ان يبلغ بنا ما نريد.

ومع مرور الايام كثر المحرومون والمظلومون، وتصاعدت انات الضعاف، واوشكت المدينة ان تكون خراباً، بيد ان شيئاً من ذلك لم يكن ليصل الى اسماع الملك العادل او تراه عيناه. فقد كان الحجاب قد نجحوا في تحويل برج المراقبة الى برج للمرايا وصار الناس في حيرة بالغة لا يعلمونه من حب الملك لهم، ولا يلمسونه من واقعهم المضطرب وعيشهم الصعب.

وجاء في الاسطورة كذلك ان اطفال المدينة الذين كان الملك يحبهم وكانوا يحبونه قد اجتمعوا قبالة برج المرايا والحجاب، ورشقوه بالحجارة، وان المرايا قد تكسرت كلها، فخرج الملك الى شرفات البرج في دهشة وفرح، واخذ يتنفس الصعداء وهو ينظر الى المدينة التي بناها عمره كله، والى اهلها الذين علا وجوههم البشر، وامتلأت سماؤهم بالزغاريد.

حينئذ اقسم الملك المحبوب ان لا يكون بينه وبين اهله المحبين حجاب ابداً.

وعادت المدينة السعيدة لتكون درة المدائن وزهيرة البلدان.

وخسىء الحجاب الكذبة جميعاً، واسقط في ايديهم، واصبح امرهم فرطا...

امين عام ديوان الخدمة المدنية يؤكد عدم وجود تجاوزات في تطبيقها

د. الوحش: اسس النظام الجديد من اختراع وزارة التربية

■ الحدث - خاص

اكد الدكتور محمد جمعة الوحش الامين العام لديوان الخدمة المدنية ان الوظيفة العامة لم ولن تكون الوسيلة الوحيدة للتخلص من البطالة وانه يجب عدم الاعتماد على هذه الوظيفة لحل الازمة.

وقال د. الوحش بان الجامعات والكليات الاردنية ترفد السوق سنوياً بما لا يقل عن ٢٥ الف مؤهل وانه لا توجد دولة في العالم تستطيع مؤسساتها الرسمية استيعاب هذه الاعداد وان ٥٥٪ من ميزانية الدولة الاردنية تذهب رواتب لموظفيها الذين يبلغ عدده «١٥٠» الفاً ولا يبقى في الوقت نفسه ما يمول برامج التنمية والتطوير مؤكداً ان الخندقة وراء المكتب والدفاع عن الوظيفة لا يساهم باي شكل من الاشكال بحل الازمة وان هذه الامور تحتاج الى تفكير جذري واسع ومعمق لتحقيق الفائدة.

■ ٥٥٪ من موازنة الدولة رواتب موظفين... والوظيفة العامة ليست حلاً للبطالة ■

■ الجامعات ترفد السوق بـ «٢٥» الفاً سنوياً... وفلسفتنا وضع الاكفأ في المكان المناسب ■

■ الغينا الحالات الانسانية وحددنا ٢٪ من التعيينات لذوي الاحتياجات الخاصة «اصحاب الاعاقات» ■

■ نظام الخدمة المدنية غير مقدس ونحتاج لاستمرار اعادة النظر في اسسه كل عام حسب المستجدات ■

■ دور الديوان فاعل... وتبعيته للتنمية تحتاج الى دراسة و بحث وليس التخندق والدفاع عن المنصب ■

واكد الدكتور الوحش في لقاء مع الحدث بان هناك توجهاً عاماً في الاردن لان تكون التعيينات على اساس الكفاءة وليس بناء على المعايير وان يوضع الشخص الاكفأ في المكان المناسب واعتقد ان هذا التوجه سليم لان الوظيفة العامة ليس دورها ان تكون البديل لمكافحة البطالة، هذه الوظيفة هي احدى الوسائل التي تكافح بها البطالة ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة او الامثل لهذا الاجراء ومن المستحيل على اي حكومة او دولة ان تضع في الوظيفة العامة كل خريجي الجامعات والكليات خاصة وان جامعاتنا وكلياتنا ترفد السوق سنوياً ما بين ٢٠ الى ٢٥ الف مؤهل لاشغال الوظائف، وبالتالي فان ميزانية الدولة غير قادرة على استيعاب هذا الرقم.

وقال ان الفلسفة التي بني عليها نظام الخدمة المدنية الجديد رقم (٤١) لسنة ٩٨ المعدل لنظام رقم ١ لسنة ٩٨٠، بسبب الثغرات الكثيرة التي ظهرت فيه لا يستطيع ان يضع الشخص الاكفأ في المكان المناسب.

واكد د. الوحش بان الاسس العامة للتعيينات وضعت بحيث يصبح التعيين من خلال المنافسة او مركز الدائرة والهدف من ذلك السعي نحو تطبيق اللامركزية الادارية في الوظائف وخدمة ابناء المحافظة نفسها، مشيراً الى انه وحتى الان ومن خلال الممارسة لم تظهر نتائج تثبت بان هذه الطريقة انجح لم اسوأ من سابقتها ولم تبدأ حتى الان عملية التقييم.

ونحن كديوان صنعنا اسساً ولم نخترعها ومن اخترع هذه الاسس خاصة فيما يتعلق بالتربية والتعليم وزارة التربية نفسها وعرضت على مجلس الوزراء الذي اقرها بعد ان اشترط اشتراك ديوان الخدمة في تطبيقها... ونحن الان بدورنا نشارك لجنة التربية والتعليم في تطبيقها كما وردت.

ومن مدى نزاهة تطبيق هذه الاسس والمعايير قال د. الوحش: حتى الان لم يأت الى ديوان الخدمة المدنية او ديوان الرقابة والتفتيش الاداري او من المتدربين اي ملاحظة على انه تم تجاوز هذه الاسس التي اقرت وتم تطبيقها انما هل ان هذه الاسس التي اعتمدت التقدير في الشهادة الجامعية والدبلوم هي الاسس المثلى او انها ما يريده الناس فان هذا الامر يخضع لعملية التطبيق.

واذا ثبت فعلاً بان هناك نوعاً من الاجحاف بحق خريجي الجامعات الرسمية وخاصة العريقة منها او الجامعات العريقة العربية والعالمية لحساب جامعات اخرى اقل مستوى من تلك العريقة فان هذا الامر يخضع لعملية التقييم والمتابعة ويصبح لزاماً على وزارة التربية والتعليم او غيرها ان تعيد النظر بهذه الاسس باسس تعيينات اخرى.

واما بالنسبة لخريجي الجامعات الاهلية فان هؤلاء هم ايضاً خريجو جامعات اردنية معترف بها وان عملية التجاوز في تعيين خريجي الجامعات الاهلية لان معدلاتهم اعلى -كما يتداول البعض- من خريجي الجامعات الرسمية فان ذلك الامر يكتشف من خلال التعيينات والدراسات واتمنى ان تقوم وزارة التربية والتعليم بدراسة وديوان الخدمة ان يقوم بدراسة لمعرفة كم تعين من الجامعات الخاصة ومقارنتها مع الجامعات الرسمية.

واضاف الوحش موضحاً «هذا الامر بالنسبة لي غير واضح كونه لم تثبت حتى الان تغذية راجعة كي تحدد هذا الامر وهذا الكلام ما زال كلاماً نظرياً قد يكون صحيحاً وقد يكون غير ذلك».

وانا كديوان للخدمة المدنية اطبق الاسس التي تم اقرارها ولا اتجاوز هذه الاسس ولا اجتهاد في موضع النص ولكن من وجهة نظري الشخصية فانا اتمنى ان يكون هناك معايير اخرى بالاضافة الى التقدير كحد معين للخبرة وسنة التخرج والمؤهلات الفرعية والموازية بحيث تكون مظلة المعايير اوسع واكثر شمولية لتحقيق اكبر توازن ممكن.

اما فيما يتعلق بتعيينات الوظائف الاخرى فان ما اود قوله بان هذه الوظائف محدودة جداً وهي مرتبطة بجدول التشكيلات وغالباً ما تكون محسومة او معدودة على الاصابع والتعيينات في هذه الوظائف لا تتم على اساس التقدير فقط وانما هناك الامتحان التنافسي والمقابلة.

واما بالنسبة لقضية الحالات الانسانية فكما اوضح الوحش فانها متغيرة ومتطورة وهي غير ثابتة وقبل فترة كان هناك معايير وشروط للتعيين على اساس الحالات الانسانية وتبين ان هناك التفافاً على هذه المعايير وكان قبل حوالي ثلاث سنوات من بين كل اربعة خريجين جامعات او كليات يعين واحد منهم فتبين فيما بعد ان ثلاثة من الاخوة الاربعة يعملون في الخليج والرابع مقيم في الاردن ويتم تعيينه مما دفع الى الغاء هذا المعيار.

وكان المعيار خلال السنوات الثلاث الماضية بان من يتقاضى معونة من صندوق المعونة الوطنية او صندوق الزكاة ينظر في امر تعيينه ولكن اصبح الان صندوق الزكاة او المعونة الوطنية ينظر له من جانب اخر مما دفع الى الغاء لجنة الحالات الانسانية ولم يعد هناك ضمن الاسس الجديدة ما يسمى حالات انسانية وانما حدد ٢٪ من مجمل التعيينات في كل دائرة لذوي الحالات الخاصة لاصحاب الاعاقات ممن لا تؤثر اعاقتهم على اداء العمل حيث استبدل ما كان يسمى حالات انسانية لذوي الحاجات الخاصة من المؤهلين.

ونحن عندما كانت الدولة الاردنية في طور التأسيس كنا نستوعب كل الخريجين بل على العكس كنا نحضر سفير بعض التخصصات وكنا نرفد السوق العربية بعشرات الالاف من الخريجين اما الان فلا بد من البحث عن اساليب جديدة ووسائل جديدة لتشغيل واعادة تأهيل الخريجين.

وقال «انا اعتقد ان المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة الاخير يسلط الضوء بشكل كبير على المشكلة ولكن المؤتمر لن يوظف شخصاً واحداً ولا يوجد مؤتمر في الدنيا يوظف العاطلين عن العمل ولكنه يسلط الضوء على اي مشكلة من اجل ايجاد الحلول لهذه المشكلة، وباعتقادي فان القطاع الخاص ومؤسسات الدولة الاردنية كاملة يجب ان تتضافر جهودها جميعاً لحل مشكلة البطالة».

واشار د. الوحش الى ان الوظيفة العامة تريد الاكفأ، ويجب ان لا ننظر الى القضية على انها قضية جامعات اهلية او رسمية او جامعات اردنية وغير اردنية بل يجب ان ننظر الى القضية من بعدها الفني وبعد القدرة والكفاءة وهذه القدرة بحاجة الى اعادة النظر في المعايير بحيث نستقطب الاكفاء بغض النظر عن الجامعة التي تخرج منها جامعة اهلية او حكومية فهي جامعات اردنية ولا نريد ان نتخذ موقفاً سلبياً من هذه الجامعات.

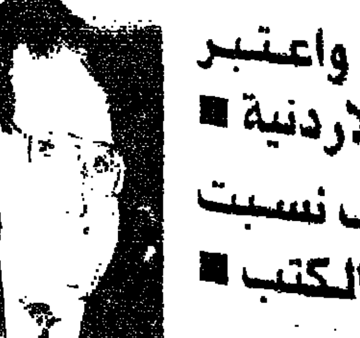
وحول ما تداولته بعض الاوساط من توظيف خريجي الجامعات الاهلية على حساب الحكومية نظراً لان امكانية الحصول على تقدير اعلى في الاهلية اكثر من الحكومية قال د. الوحش انا اتفق معك بانه ليس التقدير وحده هو المعيار في الوظيفة لان التقدير يختلف من جامعة الى اخرى حتى في الجامعات الحكومية وحتى في الكليات وداخل الجامعة الواحدة يختلف معيار التقدير او المعدل ويختلف احياناً من قسم الى اخر ومن استاذ الى اخر.

وما اود ان اؤكد عليه باننا بحاجة الى اعادة النظر في الاسس وباستمرار وفي كل سنة وحسب المستجدات ويجب لا ننظر الى هذه الاسس على انها مقدسة فهي في وضعها قابلة لاعادة النظر من الحين والاخر.

اما عن تبعية ديوان الخدمة لوزارة التنمية الادارية فان وزارة التنمية الادارية بحاجة الى [illegible] وان قضية تبعية ديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والتفتيش فان هذا الامر كبير لان الديوان هو دائرة مركزية اسست من بداية الخمسينات والمعلومات التي يحويها هذا الديوان تتعلق بكل ابناء الاردن ودور الديوان ما زال دوراً فاعلاً قوياً.

ولا يجب ان نتحدث عن هذه القضية من منطلق ان يتخندق كل انسان منا في الموقع الذي هو فيه ولا يجب ان يدافع كل انسان عن منصبه وموقعه وكأنه موقع شخصي له واذا نقل الى موقع اخر يدافع عنه بنفس الطريقة هذه القضية خطة هذه المواضيع من وجهة نظري انا اريد لها ان تتخذ قراراً يجب ان تكون من خلال مائدة مستديرة وندوة وحوار يشارك فيها كل المعنيين لا ان تتم من خلال اجتهادات واعتقد ان عرض امور الدواوين والتنمية الادارية من خلال السنتين الماضيتين بالطريقة التي تعرض فهي بحاجة الى اعادة النظر وليس هكذا نورد الابل، هذه قضية اساسية محورية تتعلق ببناء الوظيفة العامة واعتقد ان وجهة نظري انا كفرد مهما كان موقعي فانها لا تحل المشكلة وهذه القضايا تحتاج الى تفكير جذري واسع ومعمق، والتأكد في اي الوسائل تحقق الفائدة والتطوير للمجتمع الاردني وعندها يتخذ قرار عام ولا يجوز لامين عام ديوان الخدمة المدنية ان يدافع عن ديوانه ويدافع وزير التنمية الادارية عن وزارته، ويجب عندما نبني مؤسسة ان يكون الرأي مؤسسياً لا ان يكون اجتهاداً فردياً لانه قد يكون صائباً ولكن قد لا يكون مقنعاً.





عقود كلام

■ رحاب القوصيني

ارادة السوء

تجربة رهيبة قادته اليها ظروف متشابكة وضاغطة كشفت له عن اسرار وخفايا بشعة تفضح اسباب الظواهر المختلفة للتفسخ والتداعي والانهيار الذي الم بالمجتمع، واذ يصحو من قسوة التجربة وضراوتها وعلى الرغم مما خلفته في كيانه من الم نفسي ووهن جسدي يقف ويخاطبنا بوعي حاد وعميق فيما صوته يوغل في اليأس وهو يبوح بالعبارة التي تختزل مأساة البشر الضالين منذ مبتدأ الحياة وصولاً الى الواقع الراهن، بجمر الوجع تتسرب الكلمات لتصطدم بجدران بيته الصغير ولا شيء غير رجع صدى يترنح متهالكاً... ثم يغيب، بعناء من عاش محنة ممضة ارهقته فادرك جوهر المعنى حتى الثمالة واوجزه في عبارة من البيان الفصيح اذ يقول «العيب ليس في سوء الارادة انما العيب هو في ارادة السوء».

نحن هنا ازاء مشهد درامي من عمل سينمائي عربي هدف الى ان يدين بقوة الانسان العربي والذي يتعين عليه بحكم شراكته البشرية في الحياة ان يصوغ واقعه ويصنع تاريخه، ثم يحمله مسؤولية تردي حال مجتمعاته وفسادها وسقوطها.

الانسان في وجوده الاول استغرقه ردح طويل من الزمن ليصل به الحال الى «عقل» الاشياء ثم ليرتقي بعقله الى مدارك واعية ومراتب عليا وذهن مصقول بملكات مرهفة كانت عدته في مسيرة الحضارة، والمؤلم في واقعنا المعاش ان هذا الانسان ويعد ان تسيد العالم قد سقط صريع غرائزه فاذا به ينصاع لها صاغراً ذليلاً، وهل من احد يحجم عن الاعتراف بوجود الغرائز؟! وهل من احد ينكر احتدام الصراع ما بين الغريزة والعقل؟! سوى انه في حمأة هذا الصراع تنبري فضيلة الارادة السامية النابعة من قيمة العقل الرفيعة لتكون ملاذاً من السقوط في مستنقع السوء... والذي قرع جرس الانذار له عمل فني اجتهد في توظيف محنة انسان مطعون حتى النخاع بفجيعة الحقيقة الزاعقة بالخطايا.

وتنتفض الاسئلة... ترى كم منا؟! ومن منا؟! يتشبثون بهوى غرائزهم فيسقطون مثخنين بصديد ارادة السوء؟! كم منا؟! ومن منا؟! يطلقون لغرائزهم العنان لتستقوي على قيمة العقل؟! فاما ان يسخرونه في تجاوز مفضوح لارضاء هواجسهم الرعناء، او يكرسونه في انفلات جموح لتحقيق غاياتهم النفعية، او يضيقون به ذرعاً، فيما طبيعة اعمالهم تستوجب يقظة العقل ورقابته الدائمة، فيغيبونه عن عمد طمعاً في الراحة والاسترخاء فيأتي اداؤهم المهني طافحاً بالعجز والقصور والتسيب، ليصيبوا الناس بالضرر والاذى ويسكبوا الهلع في نفوسهم، ترى كم منا؟! ومن منا؟! يجترئون على كل القيم الفضلى ويسحقونها فيما هم يرقبون ببلادة او بنشوة! المشهد الدرامي التراجيدي لمجتمع فوضوي مأزوم عليل.

قد اصاب ذلك الفنان مواطن العلل ومكامن الادواء، واجاد في تعرية واقع مهزوم حيث قُدر له ان يمسك بقوة بخيوطه الخفيفة اللعينة وفي مسعى لاحداث صحوة توقظ فينا قيمة العقل وتستنهضها يقف في مواجهتنا تماماً وهو يرشقنا بنظرات الاتهام ولكنه يعلن عن تواطئنا وتورطنا بل ومسؤوليتنا جميعاً عن هذا الخراب، ثم يصفعنا بحقيقة نفوسنا المؤتمرة بالسوء والرازحة تحت وطأة جبروته وهو يقول «العيب ليس في سوء الارادة... انما العيب هو في ارادة السوء».

وزير الخارجية السوداني الاسبق وامين عام اتحاد المحامين العرب لـ الحدث

ابو عيسى: نظام البشير والترابي... الابن الشرعي لـ "CIA"

■ هاجمنا الضربة الاميركية للسودان ولم نؤيدها... وسمعنا عن ارتباطات بن لادن بمصنع الادوية ■

■ المعارضة تشكل جسم الحركة الوطنية السودانية... وحكومة الخرطوم حزب صغير ولا اخلاق لها ■

■ تقولون بان ارتيريا واثيوبيا عميلتان لاسرائيل عندما فتحتا ابوابهما لنا... ولكنهما لم تكونا كذلك عندما كانت ابوابهما مفتوحة للبشير ■

■ نحن ضد الانفصال... ووزير الخارجية الحالي وافق على انسلاخ الجنوب مقابل سيطرة الاسلاميين في الشمال ■

■ النظام الحالي اغلق المدارس والجامعات... وجند اطفالاً لمحاربة «المتمردين» في الجنوب ■

■ الحدث - حاوره اياد خليفة

وصف امين عام اتحاد المحامين العرب ووزير الخارجية السوداني الاسبق فاروق ابو عيسى نظام الفريق عمر البشير وحسن الترابي الابن الشرعي لـ "CIA".

واكد ان المعارضة الوطنية السودانية هاجمت الضربة الاميركية التي وجهت الى السودان ونفى ان يكون التجمع الوطني الديمقراطي قد ايد هذه الضربة.

وتساءل في حوار اجرته معه «الحدث» خلال تواجده في عمان نورد تفاصيله، لماذا لم يتهم الاعلام الاردني والعربي ارتيريا واثيوبيا بالعمالة لاسرائيل عندما كانت انظمتها قريبة من نظام البشير؟... ولماذا اصبحت تلك الدول عميلة عندما فتحت ابوابها للمعارضة السودانية؟.

* لماذا ايدتم انتم كمعارضة سودانية ضرب اميركا لمصنع الدواء في السودان؟

– لم يحدث هذا، المعارضة السودانية متمثلة في التجمع الوطني الديمقراطي والتي اصدرت في ٢٢ اغسطس بياناً هاجمت فيه الضربة واعتبرتها عدواناً على السودان لانها جاءت خارج الشرعية الدولية ولانها تعبر عن رغبة لدولة واحدة، هي في الحقيقة تقف في كل قضايانا وقضايانا موقفاً منحازاً الى اسرائيل.

اما بعد ذلك فصدرت تصريحات من بعض افراد المعارضة حول انهم يعرفون ان في السودان مصانع للمواد الكيماوية.

لكن الموقف العام وموقفي كامين عام لاتحاد المحامين العرب هو موقف متميز من المعارضة لوحده، لانه لدي اكثر من معارضة قبعة المعارضة السودانية وقبعة المحامين العرب. فاتحاد المحامين العرب كانت المنظمة الاولى التي اصدرت بياناً بعد الضربة وهذا البيان لم احضره لان الضربة كانت يوم الخميس وكنت ارقد يوم الجمعة في المستشفى للعلاج.

وتركت خبراً للامانة العامة التي اجتمعت صباح اول سبت بعد الضربة وقالت بان هذا عدوان على السيادة السودانية، وانها بلطجة خارج الشرعية الدولية وليست غريبة عن الولايات المتحدة الاميركية لانها عدوة استراتيجية للامة العربية.

* هل تعتقد بصفتك مسؤولاً سودانياً في السابق ان السودان يملك الامكانات المالية والعلمية لانشاء مصنع للصناعات الكيماوية؟

– استمع الى ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك مؤخراً، عندما حسم الامر بقوله ان المصنع الذي تعرض للضربة صحيح انه ينتج ادوية ولكن من الممكن ان ينتج مواد كيميائية.

* ولكن من الممكن انه لا ينتج؟

– ممكن انه ينتج والمصنع الذي ينتج المواد الكيماوية بجانب مصنع الادوية وهذا ما اشارت اليه المعارضة منذ ثلاث سنوات ماضية هناك اربعة مصانع ليست السودان وراءها وانما الحركة الاسلامية الدولية.

* هل تقصد بانها استثمارات تعود الى اسامة بن لادن؟

– انا حقيقة ليس لدي بينة فانا محام ولا ارمي الكلام جزافاً، ولكن هناك حديث قيل في داخل السودان وخارجه عن ارتباطات معينة به.

ولكن عندما قالت ذلك اميركا، انا صمت ولم اتكلم لكي لا اضيف الى ما قالته اميركا.

* قبل مدة التقينا بوزير الخارجية الحالي في السودان وشرح الامور منذ استلام البشير والحكومة الحالية السلطة؟

– استلام ماذا؟... هم انقلبوا على الحكومة الديمقراطية انقلاباً عسكرياً، وهذه حقيقة لماذا تريد القفز عنها.

* نحن لا نقفز...

– لا تقفز فوقها، نحن ضد الانقلابات العسكرية فنحن جربناها وشاركنا بها، ولكنها اورثت وطننا العربي الخراب نحن مع الديمقراطية والتعددية في السلطة واحترام حقوق الانسان، لذلك جاء هذا الانقلاب في وقت اصبح فيه موضة قديمة في عصر الديمقراطية والتعددية.

فهم استولوا على السلطة وهم حزب صغير والمعارضة الان تمثل جسم الحركة الوطنية السودانية كاملة بيسارها ويمينها وتمثل كل النقابات المهنية والنقابات العمالية رجالاً ونساءً والشمال والجنوب وكل افراد الجيش السوداني والقوات المسلحة فلماذا تراهنون على اقلية صغيرة انقلبت على الديمقراطية وتتركون وجهة نظر الاغلبية من اهل السودان.

* هل تعتقد ان يكون هذا الصوت موجوداً في ظل دعم دول في الجوار تهدد وحدة السودان «ارتيريا، اوغندا، واثيوبيا» اضافة الى ما يتداول عن دعم اسرائيل للمعارضة السودانية؟

– اثيوبيا وارتيريا واوغندا ولمدة سنتين من تاريخ الانقلاب كانت الصديقة الاولى التي تعاونت مع نظام عمر البشير ضدنا جميعاً فهي لم تتغير فلماذا عندما كانت صديقاً لنظام البشير والترابي لم تتحدثوا عن علاقاتها مع اسرائيل او انها مشبوهة ومعادية لنا، واصبحتم تتحدثون عن ذلك عندما انقلبت على نظام البشير لاساءتهم معاملتها ومحاولته لتصدير الثورة الاسلامية لها، وحاول ان يفرض رؤيته واجندته عليها، ولما انقلبت عليه كان من الطبيعي ان نكسبها لصفنا.

* ولكن هناك قواعد اسرائيلية في ارتيريا؟

– ليس صحيحاً هذا قيل ولا زال يقال...

* وزيرة الخارجية الاميركية جاءت الى هناك وجلبت معها الاموال لدعمكم ضد نظام البشير؟

– هذا كذب، انا اكلمك بمسؤولية اخي، نحن حركة وطنية تمثل الحركة السياسية والوطنية السودانية منذ تحقيق الاستقلال والتي ربطت السودان بامته العربية والتي وقفت الى جانبها ايام النكبة وقاتلت الى جانبهم في الفالوجة وغيرها من المواقع والتي نال عدد من ابنائها الشهادة فيها، وهذه الحركة السياسية التي احتضنت جمال عبدالناصر في حضنها، عند هزيمة عام ١٩٦٧ وخرجت في الشوارع وخرجت منها «اللاءات الثلاثة فهذه هي الحركة السياسية الممثلة في المعارضة الان.

* ولماذا اختلفوا؟

– لان الجبهة الاسلامية لا اخلاق لها فهي ارادت اللعب عليهم في الخفاء وتحت الطاولة لانها تعمل مع الحكومة في الوقت الذي تقوي التيار الاسلامي التابع لها فيها، ولما اكتشفت ارتيريا ذلك حدثتهم اكثر من مرة وحاولت توقيفهم ولكن وصلت المسائل في النهاية الى القطيعة.

ولذلك ذهبنا الى ارتيريا ففتح لنا مسؤولوها الابواب التي دخلت منها الجبهة الاسلامية قبلنا، فلماذا ارتيريا طيبة عندما كانت صديقة البشير والترابي وسيئة عندما اقتربت من الحركة الوطنية السودانية المعارضة.

وحكومة الخرطوم الان تعمل كل جهدها لاستعادة علاقتها مع ارتيريا واثيوبيا وتعمل للاستفادة من النزاع الاثيوبي الارتيري الاخير وبدأ حديثاً بينها وبين اثيوبيا، واين سترمي اتهاماتك هذه عندما تصبح اثيوبيا صديقة لحكومة الخرطوم بعد ان كانت صديقة لنا، فماذا ستقول عنها. واذا عادت ارتيريا وصادقت البشير فماذا ستقول عنها.

* انت تحدثت عن الجيش الشعبي السوداني «قوات التمرد» وعتاده وقوته فمن اين مصادر تمويل هذه القوات؟

– حركة التمرد في السودان كان يدعمها الافارقة من حولها بالدرجة الاولى ولذلك «جون جرنج» لديه علاقات افريقية عميقة وكلهم زملاؤه في الدراسة واصدقاؤه فيدعمونه، وهو يقول دائماً ان الغالبية العظمى من سلاحه وعتاده يغنمها من الجيش السوداني في المعارك لان حكومة السودان لا تحارب بجيش رسمي، لان الجيش الرسمي سرحته ورمجته لانها تعتبر ضباطه وافراده معادين لها واستبدلتهم بميليشيات تابعة لها وبطلاب وتلامية المدارس الثانوية واطفال لم يبلغوا سن السابعة عشرة وغير مؤهلين فلذلك كانوا يتكبدون خسائر بشرية هائلة وكانوا يهربون تاركين اسلحتهم ولذلك جزء كبير من عتاد جيش «جون جرنج» مغتنم من هذه الميليشيات التي لا تعرف حمل السلاح ولا فنون العمل العسكري.

وهذا مؤلم فهؤلاء اولادنا وفلذات اكبادنا يؤخذون من المدارس للحرب، فالجبهة الاسلامية تقفل المدارس والجامعات لتجنيد طلابها دفاعاً عن وجودها في السلطة وهذه الجبهة فرطت في عرض السودان وكرامته وسياسته لانها قبلت فصل جنوب السودان مقابل بقائها في السلطة في الشمال، وتذكروا في المباحثات الاخيرة في اديس ابابا، مصطفى عثمان وزير الخارجية قال بلسانه نحن قابلون بان يبقى المشروع الاسلامي في الشمال وان ينفصل عن جنوب السودان، وهذا ليس موقفاً جديداً فنحن نعرفه منذ عام ١٩٨٨.

* لكن ما نراه ان «جون جرنج» هو من يسعى لفصل الجنوب؟

– هذا كذب وصورة غير حقيقية وتستذكر هنا الحركة الشعبية والجيش الشعبي قبل انفصالهما كان هناك «جون جرنج» الرجل الاول ورياك «مشار» و«لاماكول»، والاخيران كانا يأخذان جرنج انه رجل من الشمال ويمثل العرب وانه باعهم الى الشمال لانه قبل الاجندة التي ربطته بالتجمع الوطني الديمقراطي وتخلى عن انفصال السودان، فخرجوا عنه وكونوا حركة انفصال جنوب السودان، واتهموه بانه صفى كل الانفصاليين تصفيات جسدية.

* ورياك مشار قال ذلك؟

– برأيي ان جون جرنج يدافع عن وحدة البلاد، ولقد جلسنا معه نحن اهل السودان وجلسنا معه في مؤتمر اسمرة واتفقنا على اجندة تحفظ وحدة البلاد، لان الجنوب يريد المساواة فقط، لانهم يشعرون انفسهم منذ استقلال السودان يعاملون كانهم من الدرجة الثانية كعبيد وهذا حق مشروع لهم وقبلنا ذلك وقبلنا ان نعيد توزيع السلطة والثروة بعدل بين اهل السودان.

وجرنج يدافع معنا عن وحدة البلاد ولكن اسألوا حكومة الخرطوم كيف دمجوا معهم الذين قاتلوا من اجل انفصال جنوب السودان.

* ولكن انتم من كان يريد الانفصال؟

– ابداً نحن الذين بقينا ندافع عن وحدة السودان، والنظام الاسلامي تركيبته معروفة جاء على ايام الحرب الباردة وعلى ايام وجود المعسكر الاشتراكي ووجود جمال عبدالناصر والمد القومي الذين بناهم جهاز المخابرات الاميركية الـ "CIA" واخذ مجموعات منهم لمحاربة المعسكر الشيوعي في افغانستان فهم الابن الشرعي لـ "CIA" وليس لهم عداوة ضد الـ "CIA" وهم ليسوا ضد الصهيونية، كله كذب، الاوراق اختلطت على العرب ايام حرب الخليج الثانية عندما وقفوا مع العراق صوروا للعالم باتهم ضد اميركا والامبريالية، وابداً هم ابناء الـ "CIA".

التجمع هو الحركة الوطنية في السودان وليس مثل المعارضة العراقية او المعارضات الاخرى نحن نرفض ان نكون تحت سيطرة الاميركان او الانجليز لاننا الحركة الوطنية السودانية غير المتواجدين في الخارج، كل حزب خارج السودان له جذوره في الداخل، حزب الامة قيادته في الخارج مرتبطة بالداخل وكذلك احزاب الاتحاد والشيوعي والناصري والبعث العربي الاشتراكي.

* ولكن كان هناك اتفاق السلام في الجنوب بين المعارضة ونظام البشير...؟

– رفضوه وقلنا نحن اننا مستعدون.

* التجمع رفض الدخول فيه؟

– ابداً نحن رفضنا التعامل مع «ريك مشار» لانه انفصالي ولفت انتباه اخواننا العرب ان جنوب السودان تحت سيطرة الانفصاليين بقيادة «ريك مشار».

* «ريك مشار» قال بانه صنع «جون جرنج» الذي عندما تمكن حاول تصفيته؟

– ليش، لانهم انفصاليين وكاريتيو خرج عن ريك مشار وعاد الى جون جرنج وهذه حقائق يجب ان تضعوها في الساحة الاردنية والعربية، الترابي وحزبه عملاء للمخابرات الاميركية ولما سئل في الصحافة عن معاداته للصهيونية قال لماذا نعادي الصهيونية واليهودية هؤلاء كتابيون مثلنا وهؤلاء ابناء عمومتنا ويجب ان نعيش معهم بسلام وان نتزاوج معهم.

وانا اطلب من الحركة الاردنية الحزبية والسياسية ان تكون عادلة وان لا تستمع للجبهة الاسلامية فقط، وان تعطي فرصة لممثلي الحركة الوطنية السودانية في الدفاع عن وجهة نظرها، واتفقوا عند سقوط هذا النظام بان تكون الحرب الدائرة جنوب السودان اخر حرب يشهدها تاريخه السياسي واحياء موارد السودان وثروته التي لا حدود لها.

* النظام الذي سبق البشير لم يستطع تحقيق التنمية بل على العكس ظهرت المجاعة في عهده؟

– لم تكن هناك مجاعة هناك مناطق في الجنوب الشرقي للسودان المحاذي للصومال ضربها جفاف عام ١٩٨٨ اثر على السودان رغم انه من الله، ومع ذلك هاجمنا الحكومة وقتها وكنا معارضين لها لكن المجاعة الحالية من صنع اليد من صنع سياسات الجبهة خلافاً لما دعت اليه بان السودانيين سيأكلون مما يزرعون ويلبسون مما يصنعون، وانها ستوفر الاكتفاء الذاتي في القمح والسكر فاين هذا؟... كله كذب، بعد قدوم البشير الى السلطة قالوا اعطوه فرصته فقلنا ستعطيهم ولكننا نعرف مسبقاً انها شعارات كاذبة، فاهلنا في السودان يسمون حكومة الخرطوم بحكومة الكذابين.

المجاعة الان في السودان ليس في الجنوب فقط، بل وصلت الخرطوم وكل السودان تحت تهديد المجاعة فالدولار عندما استلم البشير السلطة كان بـ ١٢ جنيهاً الان بـ ٢٥٠٠ جنيه، وكل شيء ارتفع سعره.

* في عهد هذه الحكومة كان هناك تصدير؟

– فين.

* الى العراق؟

– انا لا اتحدث بهذا..

* لماذا؟

– لان هذا كذب، اذا كان اهلي جوعانين كيف اصدر الى الخارج واين الاكتفاء الذاتي... فالمجاعة جاءت نتيجة سياسات خرقاء.

* ما دام لديكم قوة داخل السودان فلماذا لا تتحرك حتى الان؟

– القهر... الان الحركة الشعبية استردت قواها وكسرت حاجز الخوف... وبدأت تنزل الشارع ولما ضرب الاميركان المصنع بدأ شعبنا في الشارع بالانتفاضة وتراجعت مما دفع مراقبين للقول وكأنما الاميركان ضربوا هذا المصنع لمساعدة البشير والترابي.

* انت تدعي ان نظام البشير الابن الشرعي لـ CIA فكيف تفسير العصار القوقعي على السودان الان؟

– ليس هم فقط، فالكثير منهم موجود على الساحة العربية، الحركة الاسلامية بنيت من خلال المخابرات الغربية لمواجهة الاتحاد السوفياتي والمد القومي وجمال عبدالناصر وهذه حقيقة.

الان خرجوا على سيدهم الذي صنعهم لكن كل احزابهم وتنظيماتهم مخترقة من داخلها ونتيجة الفراغ الذي حصل بعد انهيار المعسكر الشيوعي والتراجع القومي جزمت الحركات الاسلامية امرها لملء هذا الفراغ وهم غير مؤهلين لذلك في السودان.

ونحن في مجتمعنا لن يصح الا الصحيح ولن يتقدم مجتمعنا الا بالديمقراطية والقانون. فمالهم الى ما لا نهاية اقترب.

* الجهود الدبلوماسية العربية لايجاد نقاط الالتقاء بينكم وبين الخرطوم هل تعتقد انها فشلت ام انها قائمة حتى هذا الوقت؟

– حصلت محاولات كثيرة نحن الذين قبلناها وهم الذين رفضوا.

* من قام بهذه المحاولات؟

– الشيخ زايد بن سلطان تقدم بمبادرة ومصر تقدمت بمبادرة وانا اقول الان باننا قابلون باي وسيلة سلمية تنتهي بها من هذا النظام لنعيد الديمقراطية والتعدد السياسي لتشكيل حكومة قومية تجري انتخابات في سنة واحدة.

* حديثك القضاء على النظام ولكن ما تقصده الانخراط معهم؟

– هم يريدون ان نقف وراءهم لنصفق لهم وان نصبح تابعين لهم وهذا ما لا نقبله، نحن نريد التعددية السياسية في اجواء ديمقراطية.

* العلاقات المصرية السودانية بعد عودتها هل تغيرت للمعاملة المصرية معكم، خاصة وان الخرطوم طلبت منهم التضييق عليكم؟

– الحكومة المصرية لم تعترف بنا لتسع سنوات مصر بشعبها وحكومته تفهم وضع السودان افضل من اي دولة عربية اخرى، وتتعامل معنا على اننا حقيقة الممثلون للسودان.

ولذلك الموقف المصري قائم على الفهم الحقيقي للوضع السوداني في الداخل، لما يئس من هذا النظام الذي حاول اغتيال الرئيس المصري فتح ابوابه امامنا.

ونظام البشير صادر كل الممتلكات التعليمية التي تحمل التواصل بين السودان ومصر والامة العربية.

* بما فيها التي انشئت في عهد عبدالناصر؟

– نعم هدموا كل ما بناه المصريون في السودان وكان هذا مدخل السودان للامة العربية وهم الان يدمرونها ونحن نطالب باعادتها لابقاء التواصل مع الامة العربية.

* هل جهودكم مبذولة للاتصال بالزعماء العرب وشرح موقفكم بالنسبة للسودان؟

– نعم مصر كونها قبلت اجتماع هيئة القيادة على ارضها فهذا اعتراف علني بالتجمع الديمقراطي باعتباره الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوداني.

وبالتالي نحن ندعو الحكومات العربية والتجمعات السياسية والحزبية والشعبية ان يقفوا معنا لنوقف الدوامة وننقذ شعب السودان من الدوامة التي يعيش فيها.

■ البشير

معلومات عن الصناعة النووية الايرانية نشرتها صحيفة معاريف بمناسبة يوم الغفران

ايران حولت معدات مصانع الحليب لانتاج الصواريخ

■ آلات السمن والزبدة والعجين اصبحت تنتج السلاح الكيماوي والنووي والمصنع فيه ٤٠٠ طن من غاز الخردل ■

■ المصانع العملاقة اقامتها روسيا وعلماء الاتحاد السوفيتي سابقاً يشرفون على الانتاج النووي والصناعة الذرية تتركز في اصفهان ■

■ مساع ايرانية جادة لتطوير صاروخ مداه ٢٠٠٠ كم والشاه المخلوع وضع حجر الاساس للمصنع ■

■ الحدث - خاص

يبدو ان التسليح الايراني لا يزال يثير الرعب في اسرائيل وخاصة بعد التهديدات التي اطلقها قادة الجيش الايراني ضد اسرائيل بمهاجمتها في حالة الاعتداء على سورية، حيث دخلت المعركة الكلامية الى مرحلة متطورة بواسطة المخاطبة المباشرة بين الايرانيين والاسرائيليين.

وبمناسبة «عيد الغفران» افردت صحيفة معاريف الاسرائيلية ملفاً واسعاً عن الصناعات المتطورة العسكرية الايرانية، وعرض الملف تاريخ هذه الصناعات والظروف التي رافقتها حتى وصلت الى هذه المرحلة.

وتعترف الصحيفة ان هناك ذعراً في اسرائيل يزداد باستمرار من التطور الايراني وقد بلغ هذا الذعر ذروته بعد التهديدات الايرانية الاخيرة لاسرائيل على الرغم من اكداس الاسلحة النووية والطائرات الاميركية لديها.

تقول الصحيفة ان ضباط التجسس الاسرائيليين يفترض ان يكونوا اصحاب خبرة في مجالات كثيرة ولكن ما علاقة هؤلاء الضباط في خلاطة العجين وتقطيع ارغفة الخبز؟

عندما تكون المقصودة ايران، توجد هنا علاقة في هذه المسألة ان ادارة المشتريات الايرانية تعمل اليوم في شتى انحاء اوروبا بهدف الحصول من اي مكان ممكن وتقريباً باي ثمن على القطع المطلوبة لانتاج اسلحة الدمار الشامل وتدعي الصحيفة انه وفي الوقت الذي لا يسمح لصناع السلاح في العالم ببيع ايران اية الة او وسيلة لانتاج السلاح طور الايرانيون اساليب مختلفة ومتعددة للحصول على مثل هذه الوسائل.

وتضيف معاريف وما قد حدث هو ان عدداً من ضباط الاستخبارات الالمان المتخصصين في التجسس وشرطة الجمارك الالمانية قد اكتسبوا الخبرة كبيرة في اساليب وخدع صناعة الاغذية الايرانية.

لقد اكد ميتهارت بيرل المتحدث بلسان الجمارك الالمانية في مقابلة مع الصحيفة الاسرائيلية بان المانيا قد صححت خطأ في الاونة الاخيرة وهذا التصحيح يفرض قيوداً شديدة على تصدير ماكنات وافران طهي الخبز الى ايران «هذا التصحيح» يقول «هو جانب من الصرب التي نديرها بكل عزم واصرار ضد كل محاولات مختلف الجهات للحصول من اوروبا على خبرة ومعدات حديثة لاستعمالها في الموضوعات التي تعتبر «حساسة».

وتقول الصحيفة ان بيرل هو احد الاشخاص الوحيدين الذين ترد اسماؤهم في هذا التقرير كاملة وكيفية الاشخاص الذين يعملون في مجال الاشراف والمراقبة وجمع المعلومات عن المتاجرة بالمواد «الحساسة» مع دول خطيرة لا يريدون الكشف عن هوياتهم مثلاً ذلك المصدر المجهول الذي تحدث لي «والقول هنا لمراسل الصحيفة» عن كيفية تحول فروع انتاج الحليب ومشتقاته وصناعة الخبز والمعجنات في ايران الى مصدر اهتمام لدى عدد من ضباط الاستخبارات الالمان، وقد قال هذا المصدر بان «ايران هي دولة نفطية كبيرة وليست دولة حليب كبيرة».

ولهذا فوجئنا عندما علمنا ان الايرانيين يشترون من المانيا الاف الالات والماكنات الحديثة لاستخراج الزبدة والسمن من الحليب بعد الحرب الخليجية ضبطت المانيا «عارية بدون بنطال» وذلك عندما اتضح ان شركات المانية كانت المصدر والمزود الرئيس لبرنامج السلاح غير التقليدي لصدام حسين ومنذ ذلك الحين تعلموا واستخلصوا العبرة واليوم كل خبير عادي يضيء «النور الاحمر» وهكذا حدث عندما تم فتح ملف التحقيق بشأن ماكينات الحليب وخلال فترة قصيرة تبين ان المقصود هو حالة كلاسيكية لـ "DUAL USE".

وحددت معاريف ان "DUAL USE" -استعمال مضاعف- هي كلمات المفتاح في وصف نشاطات الشراء الايرانية في اوروبا.

وما يحدث على هذا الصعيد هو كالتالي معدات مدنية صرفة، مثلاً لفرز السمن والزبدة، الة الخلط وعجن الخبز وحاوية لتربية الجراثيم لاغراض التطوير الطبي، تستطيع ان تتحول - بمجهود بسيط- الى ماكينة لانتاج السلاح الكيماوي او النووي او البيولوجي.

ان نقطة التحول في النظرة الاوروبية بالنسبة للتهديد الايراني يراها خبراء غربيون في وثيقة محمية ذات رقم متسلسل AN32B-0468 وتبحث في قضية انتشار الاسلحة غير التقليدية في العالم الثالث، والتي وضعت في خريف عام ١٩٩٦ على طاولة الزعماء الالمان.

هذه المعلومات الاستخبارية التي تقول معاريف انها نشرت في المانيا، احدثت هزة ارضية صغيرة في اوروبا وقد كشف خبراء الاستخبارات الالمانية صورة الوضع المقلق لجهود ومساعي التسليح الايراني وقد تكونت لدى الاستخبارات الالمانية وخبراء التجسس الذين يستخدمون مصادر رفيعة المستوى في ايران نتيجة مذهلة وتدعي معاريف انه اصبح قريباً اليوم الذي سيكون فيه جميع جنوب اوروبا ضمن مدى الصواريخ الايرانية وقد كانت النقاط الاساسية في التقرير كالتالي:

النقطة الاولى حسب معاريف تقول بالرغم من الازمة الاقتصادية التي تواجه ايران بسبب هبوط اسعار النفط، فان برنامج التسليح غير التقليدي يحظى بالاولوية.

كذلك فان المصدر الاساسي لصناعة الاسلحة غير التقليدية لدى ايران هو الصناعة الروسية فالمصانع العملاقة لما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي تعمل لحساب ايران وخبراء روس في مجال صناعة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية يعملون اليوم في ايران.

وتضيف تطور ايران صواريخ ارض- ارض مختلفة المدى ويعمل قسم من هذه الصواريخ بالوقود السائل والبعض الاخر يعمل بالوقود الجاف السائل، والبعض الاخر يعمل بالوقود الجاف، لكن تكريس معظم الجهود المبذولة على هذا الصعيد لانتاج صاروخ يبلغ مداه ٢٠٠٠/ كم.

وتدعي انه في باركين على بعد حوالي ٣٠/كم جنوب شرق طهران وفي قلب منطقة مغلقة تبلغ مساحتها حوالي مئة كيلو متر مربع يعمل مصنع ضخم لانتاج الصواريخ وكان هذا المصنع قد اقيم في عهد الشاه المخلوع.

اما في منطقة بابيك تقول الصحيفة الاسرائيلية وهي على بعد حوالي ٣٥/كم الى الغرب من طهران تم التعرف على مركز لانتاج السلاح الكيماوي ويوجد فيه ٤٠٠ طن من غاز الخردل وكما يبدو توجد في هذا المركز ايضاً انواع حديثة اكثر من الاسلحة الكيماوية.

وتقول معاريف انه في اصفهان وفي قابود- جوتباد تتركز الصناعة الذرية الايرانية ويعكس الادعاءات الايرانية فان المقصودة ليست مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية، وقد حل محل العلماء الالمان الذين بنوا للايرانيين المفاعلات الذرية في عهد الشاه خبراء روس.

وتدعي صحيفة معاريف الاسرائيلية ان صناعة السلاح الكيماوي تتركز في منطقة مدينة تبريز وبالمناسبة فمن هناك جاءت مئات الطلبيات والتواصي لشراء ماكينات لاستخراج الزبدة من الحليب ومعدات افران طهي الخبز وعجنه «اي الافران الالية والحديثة العملاقة».

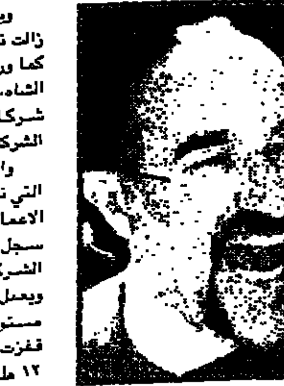
وتضيف انه وفي انحاء هذه الدولة الكبيرة اكتشفت -بمساعدة اقمار التجسس- عشرات المصانع الصغيرة ذات العلاقة بصناعة الاسلحة غير التقليدية.

وفي مقابلة اجرتها معاريف مع رولف توفهوبن وهو خبير دولي للارهاب والاسلحة غير التقليدية قال ان الحرب العراقية- الايرانية التي دارت رحاها في عام ٨٠ قد سببت صدمة للزعامة الايرانية وكانت قد تساقطت على المدن الايرانية- خصوصاً على العاصمة طهران- مئات الصواريخ وقد رش العراق الجنود الايرانيين بالسلاح الكيماوي، وقرروا في طهران بذل قصارى الجهود ليكون في حيازة ايران مستقبلاً الرد المناسب.

وان ما لم يستطع الايرانيون شراءه من روسيا او ما لم يكن الروس على استعداد لو ما لا يستطيعون بيعه للايرانيين -بسبب الضغوط الاميركية- تبحث عنه ادارة المشتريات الايرانية في اي مكان ممكن.

ويقول لمعاريف «ان الايرانيين صاروا يقلدون العراقيين وبما ان الشراء المباشر للمعدات الخاصة بانتاج السلاح غير التقليدي يثير تساؤلات زائدة عن حدها ويخضع لقيود كثيرة، طور العراقيون في نهاية عام ٨٠ وسيلة الـ DUALUSE وهكذا بنوا ترسانة غير تقليدية مذهلة، على حد قول الخبراء في هذه الشؤون وقد نبس الايرانيون هذه الوسيلة واضافوا اليها ما استطاعوا من اساليبهم.



■ خاتمي

ويضيف ان الصناعة الالمانية كانت ولا زالت تشكل الهدف المفضل لدى الايرانيين كما ورد في التقرير الالماني وحتى في عهد الشاه، وظفت ايران مبالغ مالية ضخمة في شركات المانية وفي المانيا تعمل مئات الشركات التجارية الايرانية.

واحدى تلك الشركات هي شركة روشد التي تعمل في دسلدورف ويديرها رجل الاعمال الايراني سيد رازه مداني وحسب سجل تسجيل الشركات فقد عملت هذه الشركة في مختلف المجالات التجارية ويعمل فيها خمسة اشخاص ولا توجد لها مستودعات لكن بين الاعوام ١٩٩١-١٩٩٠ قفزت عائدات روشد من مليون مارك الى ١٢ مليون مارك، وقد اكتشف رجال التعقيب والمراقبة والتنصت وجود علاقة مباشرة بين شركة روشد والوفد التجاري الايراني في دسلدورف، وكانت النتيجة واضحة روشد تعمل في المانيا حسب قائمة المشتريات العامة التي تم تحديدها في طهران.

وتقول ان التحقيقات الالمانية تمكنت من وقف جانب من ظاهرة DUAL USE وبصعوبة تم اقناع المنتجين الالمان لرفض قسم من المشتريات التابعة لمصنع كبير ينتج مواد ابادة الحشرات في مدينة اراك على بعد حوالي ٣٠٠كم جنوب طهران وقد اوضحت مصادر المانية رسمية للايرانيين ان مصنع اراك ينتج مواد لم تكن مخصصة لابادة الحشرات وانما لبني البشر. وعلمت معاريف ان سلطات الجمارك الالمانية كانت قد عالجت حوالي ١٣٠ ملفاً ذات علاقة بنشاطات الشراء الايرانية في المانيا وقد تم رفض هذه المشتريات الايرانية المشتبه فيها، كما يؤكد ذلك المصدر الذي يضيف ان ذلك يجعل من الصعب علينا مراقبة هذه المشتريات بعد ان تصل الى ايران لذلك تم منع بيعها.

الا ان هذا المنع من جانب الالمان لبيع مثل هذه المواد الى ايران لم يمنع الايرانيين عن البحث عن مصدر اخر لشراء مواد ابادة الحشرات من مصدر اخر وقد عثروا اخيراً على مصدر لتزويدهم بمثل هذه المواد من منتج هندي.

العميل الحاج يحيى استدرجهم والقدر انقذ الاخوين ابو عيد

هكذا وقع أعضاء القسام في كمين الشباك

■ ابو الفهد تعامل مع كتائب القسام وشكوك بانه الشخص الذي حمل عماد عوض الله بسيارته بعد هروبه ■

■ زهران تلقى مكالمة على هاتفه الخلوي وترك الاخوان ابو عيد العمل قبل ساعتين للقاء العميل الاسرائيلي في المنطقة المحددة ■

■ العميل سلم ٣ مسدسات وقنبلتين يدويتين وكمية من المتفجرات وابتعد بسيارته قبل ان يفجر الحقيبة بالريموت كونترول ■

الحدث - خاص

يبدو ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد بدأت باستعادة نشاطها باستهداف بعض اصحاب الرؤوس المطلوبة من حركات المعارضة الفلسطينية وخاصة كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

■ الشيخ احمد ياسين

■ نتنياهو

فبعد نجاح المخابرات الاسرائيلية بالوصول الى المهندس يحيى عياش استمر مسلسل الاغتيالات والتصفيات لجناح القسام حتى كاد ان يقضي على معظم الرؤوس المطلوبة والمعروفة لاسرائيل والتي كانت وراء العمليات الانتحارية التي حدثت بعد توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية، وكانت اهم الرؤوس المطلوبة والتي اصطادتها اسرائيل كلاً من الشهيد محيي الدين الشريف والاخوين عماد وعادل عوض الله مؤخرا بينما لا يزال اثنان من قادة الكتائب هما محمود ابو هنود ومحمد ضيف طلقاء، ويقودان الجناح العسكري لحركة حماس في الوقت الذي تعتبرهما اسرائيل الاكثر خطورة في الوقت الحاضر.

ومؤخرا تمكنت المخابرات الاسرائيلية من اغتيال احد الفلسطينيين ويدعى زهران محمد زهران عن طريق قنبلة تم تفجيرها عن بعد حيث اصيب في الحادث الاخوان سلمان وسليمان ابو عيد اللذان كانا يرافقان الشهيد زهران في السيارة، وقد كشفت تحقيقات السلطة الفلسطينية عن معلومات حصلت عليها الحدث تفيد ان الاشخاص الثلاثة هم اعضاء في كتائب عز الدين القسام وانهم كانوا في طريقهم للالتقاء بشخص رابع لاخذ كمية اسلحة وقد اتضح للاجهزة الامنية الفلسطينية فيما بعد انه متعاون مع المخابرات الاسرائيلية، ويدعى ابو الفهود الحاج يحيى ويشتبه بانه نقل الشهيد عماد عوض الله بسيارته الاسرائيلية عند فراره من سجنه.

واستنادا الى محاضر التحقيق في القضية وبعض الشهود العيان فقد تلقى زهران عن طريق هاتفه الخلوي الذي اعتاد على حمله على خاصرته اليمنى مكالمة هاتفية اثناء عمله في ورشة جامع جمال عبد الناصر، حيث ابتعد لامتار عن جموع العمال واخذ يتكلم بصوت منخفض لوقت ليس بقصير قبل ان يعود ويبلغ الاخوين ابو عيد بانها مكالمة من ابو الفهد وقد ابلغه خلالها باته أمن بعض قطع السلاح بالاضافة الى كمية من المتفجرات وقد حدد لهم موعداً في اليوم نفسه لاستلامها.

وبالفعل تقول مصادر الحدث فقد ترك الثلاثة المكان قبل انتهاء وقت العمل بساعتين وتوجهوا الى المكان المتفق عليه وهو قرية الطيبة وكان الموعد بالضبط بجانب احدى الطرق الالتفافية، وقد استقلوا سيارة فولكس فاجن غولف عليها لوحة تسجيل اسرائيلية، بينما كانت السيارة الثانية نوع فيات حديثة بيضاء اللون تحمل لوحة اسرائيلية ايضا.

بعض الشهود العيان ابلغوا الامن الفلسطيني انهم شاهدوا السيارة البيضاء تقف في الاتجاه المعاكس وكان فيها شاب في مقتبل العمر والاخر رجل اشيب عرف فيما بعد انه ابو الفهد وقد خرج هذا الاخير من السيارة واشار لاحد الشبان الثلاثة في السيارة الاخرى للقدوم اليه الا ان تردداً واضحاً قد ظهر على اعضاء الكتائب الثلاثة ثم تقدمت السيارة البيضاء مسافة اقرب الامر الذي شجع زهران بالتوجه نحوها سيرا على الاقدام حيث كان يحمل معه كيسا اسود اللون سلمه للرجل الاشيب واخذ منه حقيبة وعاد وفي هذه الاثناء كان الاخوان ابو عيد قد نزلا من السيارة بالقرب منها.

وتقول التحقيقات ان الكيس الاسود الذي كان بيد زهران كان عبارة عن مبلغ من المال استبدله بالاسلحة التي وعده بها ابو الفهد خلال المكالمة الهاتفية المشار اليها وقد جاء التردد خوفا من ان يراهم احد بعد استلام حقيبة الاسلحة على الرغم من ان المكان المحدد هو منطقة هادئة وغير مكتظة بالسكان.

وبعد ان عاد زهران بالحقيبة كان الاخوين ابو عيد لا يزالان خارج السيارة واثناء محاولته لوضعها في الصندوق الخلفي للسيارة انفجرت بين يديه فاستشهد على الفور واصيب سلمان وسليمان ابو عيد بحروق وجروح طفيفة وقد ابلغا المحققين ان بقاءهما خارج السيارة كان بهدف التأكد من ان زهران قد وضع الحقيبة واخفاها بشكل جيد.

ويقول الشهود العيان ان ابو الفهد ابتعد حوالي عشرة امتار وفجر الحقيبة بواسطة جهاز ريموت كونترول قبل ان يبتعد تماما عن الطريق الالتفاقي ليتجاوز حاجزاً كانت قد اقامته الشرطة الفلسطينية على طريق رام الله - بيتونيا.

المصادر الفلسطينية كشفت ان العميل الاسرائيلي كان قد سلم ٣ مسدسات وقنبلتين يدويتين بالاضافة الى كمية متفجرات كشفت التحاليل ان جهاز الامن الداخلي كان يستخدمها في اغتيال المطلوبين له بنفس الطريقة وتؤكد المصادر ان اعضاء كتائب القسام الثلاثة الذين استهدفوا مؤخرا كانوا قد تعاملوا مع ابو الفهد عدة مرات في السابق، - وهو من طيبة المثلث داخل الخط الاخضر - وهو الامر الذي جعلهم يضعون فيه ثقتهم وتشير جميع المعطيات ان هدف ابو الفهد كان استدراج المجموعة تمهيدا لتصفيتهم!.

ويقول شهود عيان ان جثة زهران لم تصب باستثناء يده التي بترت تماما حيث كان يضعها على الحقيبة وقد فارق الحياة على الفور.

عضو جمعية أصوات في الفلاة العائد من بغداد لـ الحدث

كولتي: أميركا استخدمت اليورانيوم المخصب ونواب الكونغرس فئران وارانب!

■ الولايات المتحدة خالية من الاخلاق والمبادئ وهذه صور عن الوضع في العراق ■

■ حملنا الدواء الى العراقيين وابلغنا المسؤولين للقبض علينا اذا ارادوا ■

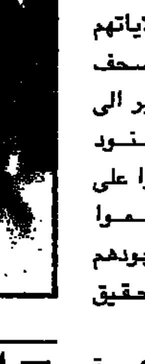
■ المواطنون جهلة وديمقراطية اميركا اشاعة وصحيفة الواشنطن بوست صهيونية ■

الحدث - خاص

اطلع العديد من المهتمين على الاحداث العسكرية لحرب الخليج ومن عدة مصادر كان آخرها كتاب الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، لكن حتى الآن لم يعرف احد عن رأي الشارع الشعبي الاميركي حول هذه الحرب وما خلفها؟.

«الحدث» حاورت تشاك كولتي وهو رئيس جمعية اصوات في الفلاة الاميركية حيث اقترب بنا الى درجة معقولة من شعور الشارع الاميركي اتجاه هذه الحرب ونقل لنا صوراً مأساوية عن الوضع في العراق.

وكان لـ «الحدث» معه هذا الحوار...





■ تشاك كولتي



■ صدام حسين



■ كوفي عنان

■ اعتقلونا ثم طردونا من اسرائيل وكوفي عنان يريد حفظ ماء وجه المنظمة الدولية ■

■ عدت بدواء لاربعة اطفال اصيبوا بسرطان الدم لكنهم ماتوا قبل ان اصلهم ■

■ اعتقدنا ان حرب الخليج انتهت لكننا اكتشفنا سذاجتنا وسنستمر بمساعينا ■

* جمعيتكم هي «اصوات في الفلاة» ما علاقة هذه التسمية بالهدف الذي نعلم انه السعي لرفع الحصار عن الشعب العراقي؟

- الفلاة هي المكان الواسع والخالي وما نقصده هنا مجموعتنا تنادي بصوت مرتفع في الولايات المتحدة الخالية من الاخلاق والمبادئ.

* متى كانت رحلتكم الاولى الى العراق؟

- الزيارة الاولى كانت في تشرين الاول عام ٩٠ حيث كنا اول مجموعة اميركية تقوم بهذه الزيارة بعد دخول الجيش العراقي الى الكويت.

وقد اجتمعنا خلالها مع اعضاء في الحكومات العراقية لمعرفة ماذا يحصل الان، وقد عدنا برفقة اربعة مواطنين اميركيين كانت تعتبرهم بغداد ضيوفاً عليها!.

وبعد عودتنا الى بلادنا اقنعنا العديد من المواطنين بعدم ضرورة الحرب القادمة ومدى المأساة التي ستقع في المستقبل.

* هل اتخذت الحكومة الاميركية اية اجراءات ضدكم؟

- نعم فقد امضى الكثير من اصدقائنا اوقاتاً صعبة في السجن لقد كنا وما نزال نؤمن باللاعنف ونعرف الثمن الذي سندفعه مسبقا ومؤخراً هددت الحكومة كل فرد يذهب للعراق بـ ١٢ سنة سجناً وغرامة مالية تساوي مليون دولار واقول اننا نتبع سياسة غاندي التي تقول ان القوانين غير العادلة يجب ان تواجه.

* كنتم تدعون الى عدم خوض الحرب وفشلتم في ذلك والان الى ماذا تدعو جمعيتكم؟

- نحن كنا نعتقد ان الحرب قد انتهت لكننا اكتشفنا اننا ساذجون، كان ذلك اواخر عام ٩٥ عندما تبين لنا عكس ذلك، فدعونا لاجتماع في مدينة شيكاغو وقررنا بعد ست ساعات ان افضل شيء للدفاع عن العراق هو الكسر الفعلي للحصار المفروض على الشعب هناك، وقد تسلحنا بمواثيق حقوق الانسان التي وقعت عليها معظم دول العالم.

* ما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها لتطبيق قراراتكم؟

- في بداية الـ ٩٦ قررنا الذهاب الى العراق وحملنا معنا كميات من الادوية الضرورية وقبل المغادرة ابلغنا المسؤولين في الولايات المتحدة بهذه الخطوة حتى نفتح المجال امامهم لالقاء القبض علينا اذا ارادوا ذلك.

وفي اذار من نفس العام اتينا الى الاردن وذهبنا الى بغداد، ويوم ٩/٢٦ الماضي عدنا من زيارة مماثلة وهي رقم ١٦ لنا لهذا البلد، وخلال هذا الشهر سيذهب وفدان من مجموعتنا للقيام بزيارات مماثلة.

* وبعد عودتكم الى الولايات المتحدة كيف يترجم اعضاؤكم ما شاهدوه في العراق؟

- نحن هدفنا قول الحقيقة للمواطنين الجاهلين في الولايات المتحدة حول ما قامت به اميركا من دمار وتخريب.

ومن فعالياتنا حيث نكون قد قمنا بتصوير الاطفال والبنية التحتية والمجاعة ونعرضها من خلال وسائل الاعلام الاميركي كذلك يقوم جميع اعضاء الوفد بالقاء المحاضرات في ولاياتهم وكتابة ما شاهدوه في الصحف والمجلات وهنا اود ان اشير الى ان هناك بعض الجنود الاميركيين الذين اجبروا على الذهاب الى الحرب انضموا الى جماعتنا واشيد بجهودهم الكبيرة وغير العادية لتحقيق اهداف «اصوات الفلاة».

* وهل اتصلتم بالحكومة الاميركية لعرض مطالبكم عليها؟

- نحن متواجدون في معظم الولايات المتحدة حيث يقوم اعضاؤنا بالضغط على اعضاء الكونغرس لعرض المطالب على الحكومة والرئيس كلينتون.

ومؤخرا قام عدد من الاعضاء باضراب عن الطعام لمدة ٢٠ يوما امام السفارة الاميركية في الامم المتحدة مطالبين بتوجيه الانظار للعذاب الذي يلاقيه الشعب العراقي ورفع الحصار عنه.

* خلال زيارتك الاخيرة ما هي الصور التي تود ان تنقلها الى الشعب الاميركي؟

- في كل مرة كنت اجد الامور اسوأ من سابقتها هناك صورة لاربعة اطفال مصابين بـ (لوكيميا) سرطان الدم وقد وعدت ان اعود اليهم بالدواء لكن للاسف عندما عدت كانوا قد ماتوا.

وقد زرنا المدارس والمستشفيات ومراكز الخدمات الطبية ووجدناها تفتقر لاقل احتياجاتها والان بدأ النسيج الاجتماعي ينهار كذلك البنية التحتية معدومة حتى ان التمديدات الصحية متفجرة داخل البيوت وقد دخلت منزلا يضع اصحابه الطوب ويمرون عليه حتى لا يدوسوا على الارض بسبب انفجار التمديدات الصحية، ويبدو ان حرارة هذا الصيف زادت الامر سوءا.

وبصراحة لا اتخيل باي بشكل من الاشكال انني استطيع الحياة في مثل هذا المناخ وعندما تجوب في الشوارع تجد افواجاً من النساء يتسولن لماذا؟ لان الرجل لا يتعدى راتبه الشهري ٦ الاف دينار من الحكومة وباستطاعة ابنه الصغير ان يعمل ببيع السجائر او مسح الاحذية ليعود بـ ٤٠ الف دينار لا ادري كيف بامكان الرجل ان يرفع عينيه امام طفله، الذي منعه ذلك من الذهاب الى المدرسة مثل هذه الاشياء تدفع للعذاب النفسي وازدياد نسبة الطلاق بشكل كبير.

وعلى صعيد اخر فان مياه نهر دجلة وشط العرب هي مصدر للشرب لكنها اصبحت عبارة عن مصب لمياه الصرف الصحي في الوقت الذي تجد فيه الاطفال يلعبون على الشواطئ بدرجة حرارة ١٥٠ فهرنهايت وهذا تهديد بوباء قادم.

وفي المستشفيات لا يستطيع الاطباء القيام بعمليات جراحية والخداج بسبب انعدام وجود الادوية اللازمة وانقطاع الكهرباء وباختصار لا يوجد كلمات لوصف الحالة التي رأيناها في العراق.

* هل وجدتم حالات تدل على استخدام اسلحة ممنوعة في الحرب؟

- نعم لقد اخبرني احد الاطباء في مستشفى الاطفال الى قسم الولادة حيث شاهدت ثلاثة اطفال ولدوا بتشوهات خلقية كان احدهم معاقاً من قدميه والاخر قدماه ملتصقتان بالظهر اما الثالث فهو بدون ساقين او يدين، وبعد البحث اكتشفنا ان الولايات المتحدة استخدمت اليورانيوم المخصب في الحرب واثاره لا تزال الى اليوم بعد اكثر من سبع سنوات من نهايتها.

* الم تلاحظ ان اتفاق النفط مقابل الغذاء قد حل المشكلة نوعا ما؟

- الحل هو برفع الحصار بشكل كامل واتفاقية النفط مقابل الغذاء لم تكن فعالة او مجدية حتى الان.

* قلت انكم تتصلون بنواب الكونغرس في ولاياتكم ما هي ردة فعلهم؟

- كل رحلة نعود لنجتمع بهم وننقل لهم ما نشاهده هناك لكنهم في المدة الاخيرة اغلقوا الابواب في وجوهنا ورفضوا اسماعنا او مقابلتنا الامر الذي دفعنا الى التوجه بكثافة اكثر الى وسائل الاعلام لكنها هي ايضا رفضت ما نريد نشره وخاصة «الواشنطن بوست» و«لايت ميجازين» حيث رفضوا عرض الصور لانهم ببساطة صهاينة.

* هل تعتقد ان اللوبي الصهيوني اثر على النواب ووسائل الاعلام لابقاء الحقيقة مخفية عن الرأي العام الاميركي؟

- اعتقد ان قوة اللوبي الصهيوني في بلادنا مبالغ فيها لكن يوجد هناك لوبيات اكثر قوة واريد ان اقول ان نواب الكونغرس هم عبارة عن فئران وارانب وليسوا رجالاً لانهم لا يستطيعون اتخاذ قراراتهم بانفسهم على الرغم من ان هناك ٢٠٠ شخص وقعوا معنا لخرق الحصار على العراق وهذا يبرر انخفاض نسبة الناخبين عندنا لان النواب ليسوا محل ثقة ولا يضغطون على الرئيس وحكومته.

* رجال الادارة الاميركية من باب الديمقراطية على الاقل؟

- اريد ان اوضح حقيقة، هناك اشاعة في العالم تقول ان الولايات المتحدة فيها ديمقراطية لكن هذه ليست حقيقة لامعة.

* ماهي الوسائل الجديدة التي تعتمدونها الان لبث رسائلكم؟

- لجأنا الى الانترنت وهذا افادنا حيث وصلت تبرعات كثيرة لتمويل نشاطاتنا.

* هل لديكم نشاطات اخرى في الشرق الاوسط؟

- نعم فقد قمنا بزيارة الى اسرائيل ضمن فرقة تفتيش شعبية للبحث عن المفاعل النووي الاسرائيلي لنبين اخطاره على المنطقة وقمنا بمظاهرات احتجاجية على وجوده لكن السلطات الاسرائيلية قبضت علينا وطردونا من اسرائيل، وانا شخصيا ذهبت الى هناك مرتين حيث تم اعتقالي.

وهنا نريد ان نظهر الازدواجية التي تتعامل بها الادارة الاميركية التي تحمي اسرائيل بالفيتو في مجلس الامن وتحاصر شعباً كاملاً.

مع ... لوجه

■ عوني صادق

هل هناك طبخة اميركية جديدة في المنطقة؟!

الازمة التركية - السورية التي اثارتها التهديدات التركية مؤخراً والمرشحة للانفجار بفضل لهجة التصعيد التي تستعملها انقرة تطرح جملة من التساؤلات حول التوقيت اولاً، والاهداف الحقيقية منها ثانياً، فضلاً عن الدوافع والجهات التي تنفخ في نارها ثالثاً.

والتأمل المتأني في ما يجري في منطقة الشرق الاوسط تطفو على سطح الذهن بضع حقائق معروفة للجميع منها:

١) تعتبر منطقة الشرق الاوسط حيوية وربما الاكثر حيوية بين مناطق العالم بالنسبة للمصالح الاميركية، والمنطق البسيط يقول بان عدم دفع المنطقة الى التوتر وتهديد «الاستقرار» فيها هو مصلحة اميركية مؤكدة ايضاً مع ذلك فان الولايات المتحدة لا تبدو معنية بالتطورات الاخيرة بين دمشق وانقرة.

٢) في هذا العصر الاميركي لا تحدث ازمة بعيداً عن علم وموافقة وربما تخطيط الولايات المتحدة خصوصاً اذا كان احد اطرافها حليف قديم ومستمر ومهم لواشنطن مثل تركيا، مع ذلك تحاول تركيا ان تصور اسباب الازمة تركية بحتة ودونما علاقة بعيدة او قريبة بشأنها مع واشنطن، علماً بان -من وجهة نظر الاخيرة- لا يجوز وغير مسموح لحليف او صديق ان يتحرك «دفاعاً عن مصالحه» دون التنسيق معها اذا كان هذا التحرك قد يضر بالمصالح الاميركية.

٣) الحقيقة الجغرافية تظهر تأثير السياسة التركية واهميتها بالنسبة لاكثر من دولة في المنطقة في المقدمة منها ايران والعراق ودول اسيا الوسطى الاسلامية (فضلاً بالطبع عن دول الخليج) وتأتي الازمة والتوتر الذي تسببت به على الحدود التركية- السورية متزامنة مع الازمة بين ايران وافغانستان والتوتر الحاصل على الحدود الايرانية-الافغانية هل هي مصادفة؟

٤) الى جانب ذلك تتردد في اجواء المنطقة تهديدات اسرائيل لايران ويمثل العيان مثل (عملية السلام) الاميركية بين اسرائيل والدول العربية واصرار حكومة نتنياهو على دفن السلام وعمليته المزعومة سعياً وراء اهداف اكثر طموحاً من تلك التي توفرها له العملية الاميركية.

٥) واخيراً تتزامن هذه التطورات كلها مع حالة من الضعف نموذجية لساكن البيت الابيض المفترض انه اقوى رجل في العالم بسبب اقتراب احتمال تقديمه للتحقيق كبداية لاجراءات عزله من الرئاسة.

كل ذلك يطرح تساؤلاً واحداً: هل هناك طبخة اميركية جديدة في المنطقة تعيد ترتيب اوراق المنطقة وربما خارطتها تنفيذاً لاستحقاقات معينة او هروباً من استحقاقات معينة؟ ربما... مع ذلك يبقى سؤال برسم الادارة الاميركية هل هناك من او ما يضمن لها بقاء المصالح الاميركية في المنطقة بخير اذا فلتت الامور وعمت الفوضى اثناء عملية «الطبخ»؟

جولة لـ الحدث في مدينة السلط

مجمع الباصات يعاني من الفوضى .. والحفريات والقمامة والبسطات تملأ الشوارع!

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

مدينة السلط غنية عن التعريف لها اصالتها التاريخية المستمدة من ماضيها وتاريخها الموغل في العراقة والقدم وبرغم التطور والتقدم العمراني الحديث وانتشاره على نطاق واسع فلا زالت السلط بمبانيها القديمة ذات الطراز المعماري الفريد تنتصب بشموخ وثبات.

وكغيرها من محافظات الوطن فان مدينة السلط تعاني من عدة مشاكل تؤثر على الحياة اليومية لابناء المدينة.

ويأتي على رأس هذه المشاكل الازدحام وعلى وجه الخصوص في مجمع الباصات حيث يتكدس الركاب والباصات في ساحة المجمع بصورة عشوائية وخصوصاً في ساعات الصباح حيث الازدحام والتدافع بين المواطنين على اشده نظراً لانعدام النظام سواء من الركاب او سائقي الحافلات وهو ما يؤدي الى وقوع حوادث ومصادمات يومية بين الركاب وكذلك بين سائقي الحافلات وخصوصاً خط رغدان السلط. هذا بالاضافة الى ما يعانيه الركاب صيفاً وشتاءً في ساحة المجمع نظراً لانعدام المظلات التي تقي المواطنين حر الصيف ومطر الشتاء.

وبالاضافة الى الازدحام الشديد فهناك مشكلة اخرى يعانيها المواطنون هناك حيث ينتشر الزعران في المجمع وخصوصاً في اوقات الظهيرة بهدف معاكسة الفتيات والتحرش بهن. وصرح لنا احد السائقين ان احد هؤلاء الزعران وصل به الامر الى قيامه بضرب فتاة على وجهها لانها شتمته بسبب معاكسته لها، ويطالب المواطنون بتوفير رجال امن لضبط ومعاقبة هؤلاء.

ومن المشاكل المقلقة التي تعاني منها المدينة هي الحفريات المنتشرة في الكثير من الشوارع نظراً لانعدام التنسيق بين الجهات المعنية وحدثنا المواطن محمد عوض عن هذه الحفريات فقال لقد اعتاد المواطن على الحفريات المفاجئة بين فترة واخرى فقد يتم ردم احدى الحفر ليفاجأ المواطن بحفرة اخرى جديدة وهذا امر يزعج المواطنين ويقلقهم لانهم يجدون انفسهم يعيشون بين اكوام الاتربة ومخلفات تلك الحفريات وتتسبب الشوارع الضيقة وخصوصاً في منطقتي الجدعة العليا والسفلى في الارباكات المرورية واذا ما التقت سيارتان في احد الشوارع فهذه مشكلة بحد ذاتها ونظراً لوجود البيوت القديمة والمهجورة في تلك المنطقة فقد تحولت تلك البيوت الى مكب للنفايات لا بل يقوم البعض بالقاء القمامة في هذه البيوت من على اسطح منازلهم وهو ما يؤدي الى تكاثر البعوض والناموس وغيرها من الحشرات التي تؤذي السكان.

واشتكى العديد من المواطنين وخصوصاً في وسط البلد من الانتشار العشوائي وغير المنظم للبسطات التي احتلت الارصفة وممرات المشاة وطالبوا بازالة هذه البسطات وابعادها نظراً لضيق شوارع المدينة، وبسؤالنا لاحد اصحاب البسطات عن سبب وجود بسطته على الرصيف قال هذا هو حالنا منذ زمن طويل بسبب طبيعة الشوارع والازقة الضيقة وعدم مرور السيارات في هذه الشوارع واقتصار الحركة فيها على المشاة فقط وان الامر اصبح بالنسبة للمواطنين عادياً وطبيعياً، وعما اذا كانت هناك مخالفات بسبب هذه البسطات قال، لا مخالفات فالمواطن صاحب البسطة له كل العذر لعدم وجود اماكن او ساحات يتجمع فيها اصحاب البسطات، ولو قامت الدولة بتوفير مكان او ساحة لهؤلاء لما وجدت بسطة واحدة على الرصيف.

وعند الحديث عن مشاكل السلط تبرز مشكلة انعدام النظافة وتناثر اكوام القمامة في اكثر من مكان ولعل اكثرها ناتج عن تمزق اكياس القمامة بفعل القطط الضالة وعندما يحضر عامل النظافة فانه يأخذ الكيس ويترك ما تناثر على الارض.

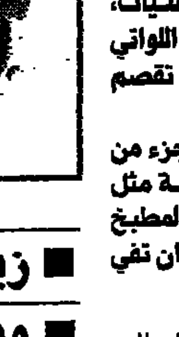
اما على صعيد المواصلات داخل المدينة فقد طالب المواطنون بتمديد فترة عمل الباصات التي تخدم مناطق السلط المختلفة حيث تقل او ربما تنعدم حركة الباصات عند السابعة مساءً.

كما طالب السكان باستبدال الباصات القديمة التي تتعرض للاعطال بشكل يومي مما يؤثر سلباً على حركة تنقل المواطنين.

وفيما يتعلق بسيارات التكسي فقد اشتكى المواطنون من استغلال بعض سائقي التكسي نظراً لتفاوت التسعيرة من سائق لاخر، فبعض المناطق تم تحديد التسعيرة اليها بخمسة وثلاثين قرشاً الا ان السائق لا يقبل باقل من نصف دينار.

وكما اشتكى بعض المواطنين من بعض سائقي التكسي فقد اشتكى هؤلاء من مزاحمة سيارات التكسي من مختلف مناطق البلقاء لهم، وقال ابراهيم الزعبي ان مدينة السلط اصبحت مزدحمة بسيارات التكسي من مختلف المناطق في محافظة البلقاء، فهناك من يأتون الى السلط من عين الباشا والبقعة ودير علا.

وقال السائق عوني العبادي حبذا لو يتم منع هؤلاء من العمل في مدينة السلط لان هؤلاء تركوا مناطق عملهم وحضروا الى هنا لمزاحمة سائقي السلط في لقمة عيشهم وقد اثر هذا بشكل كبير عليه كسائق تكسي ولم يعد عمله كما كان في السابق.









■ محمد عوض

■ عوني العبادي

■ رئيس البلدية : ازدحام المجمع مؤقت .. ومراقبتنا مستمرة لاصحاب البسطات ■

■ مستعدون لتلقي الشكاوى عن سائقي التكسيات ■

الحدث اتصلت مع رئيس بلدية السلط هاني خريسات وحاورته فيما يتعلق بالملاحظات التي وقفت عليها فقال:

بالنسبة لمجمع الباصات فان ظاهرة الازدحام جديدة وموقوتة بسبب تدفق طلاب الجامعات وعودتهم اليها، وهذا هو الحال مع بداية الموسم الدراسي بالنسبة لطلاب المدارس والجامعات، وناشد الطلاب بعدم التدافع والجمهرة وان اصطفافهم بشكل منظم يخفف الى حد كبير من الازمة الصباحية التي يشهدها المجمع في ساعات الصباح وستنتهي هذه الازمة كالعادة بعد فترة وجيزة.

وفيما يتعلق بالحفريات واكوام الاتربة التي تشهدها بعض المناطق وخصوصاً في منطقة الجدعة صرح خريسات بان البلدية قامت بتعبيد ٧٠٠ الف متر من شوارع السلط ضمن خطتها في تعبيد شوارع المدينة وحصلت البلدية على قرض لاكمال خطتها في تعبيد كافة الشوارع ويضمنها شوارع منطقة الجدعة.

وبخصوص القمامة التي يتم القاؤها في البيوت المهجورة والقديمة اشار خريسات الى ان هذه المسألة تعود الى التربية الذاتية للمواطن وضرورة محافظته على نظافة المنطقة والبيئة واولا وقبل كل شيء ضرورة المحافظة على جيرانه وعدم ايذائهم بالقاء المهملات الى جوارهم.

وعن البسطات التي تحتل جزءاً من الارصفة والشوارع قال رئيس البلدية بان هناك مراقبة دائمة لهذه البسطات وهناك مخالفات وغرامات بحق هؤلاء وستعمل البلدية على ملاحقتهم وايجاد الاماكن المناسبة لهم.

وحول مزاحمة سائقي التكسي الذين يحضرون من مناطق مختلفة للعمل في السلط نوه رئيس البلدية الى ان هذا الموضوع تتم متابعته من قبل لجنة السير للحد من قدوم هؤلاء من مناطقهم وسيتم وضع علامات جديدة لسائقي التكسي كل في منطقته وقصر خدمتهم وعملهم في مناطقهم وضمان عدم حضورهم الى السلط، وان هناك متابعة شخصية من جهته مع ادارة السير بخصوص هذا الموضوع.

وعن مخالفات سائقي التكسي وزيادة التسعيرة المقررة قال خريسات بانه مستعد لتلقي اي شكوى من اي مواطن يفرض عليه سائق التكسي تسعيره مخالفة للتسعيرة المقررة.

لتشجيعهم على الزواج

الشباب يطالبون الفتيات المساهمة في تكاليف الزواج

الحدث - خاص

ربما كان للتكاليف الباهظة والمهور العالية التي يفرضها اولياء الامور على من يتقدمون للزواج من بناتهم اكبر الاثر في عزوف الشبان واقلاعهم عن الزواج وهو ما ادى وبشكل اوتوماتيكي الى ظهور مشكلة العنوسة بين الفتيات، فاصبح لدينا في الاردن عدد لا بأس به من الفتيات اللواتي فاتهن قطار الزواج بسبب تعسف الاهل ومطالبهم التي تقصم الظهر.

فماذا لو اسهمت الفتاة او اهلها لا فرق في تحمل جزء من تكاليف الزواج كما هو حاصل في بعض البلدان العربية مثل مصر بحيث يتوجب على الفتاة ان تساهم في تجهيز المطبخ وغرفة النوم على الاقل، بحيث لا يتم الزواج دون ان تفي العروس بذلك.

طرحنا هذه الفكرة على مجموعة من الشبان والفتيات والاباء والامهات فكان هذا التحقيق ..

ناجح يؤيد بقوة مساهمة الفتيات في نفقات الزواج جنبا الى جنب مع الرجل. وتساءل لماذا يتحمل الرجل وحده نفقات الزواج؟.

ولماذا لا تساهم الفتاة ولو بغرفة النوم مثلا او تجهيز المطبخ والصالون كما هو حاصل في بعض البلدان العربية مثل مصر حيث يتعين على العروس ان تقوم بتجهيز المطبخ وغرفة النوم وليس غريبا عندهم ان يقوم والد العروس بتأثيث البيت او معظمه.

وفاء لا تعترض على فكرة ان تقوم الفتاة بدفع شيء من تلك المصاريف التي يتحملها الشاب بالكامل وذلك بالنظر الى الظروف الاقتصادية الصعبة، فبدلا من ان يلجأ الشاب المقبل على الزواج الى الاقتراض من الاخرين فلا مانع ان كانت الفتاة او اهلها طبعا لديهم القدر على الدفع من تأمين الاجهزة الكهربائية او طقم كنبايات مع السجاد وهكذا وذلك في سبيل التخفيف عن كاهل الشاب.

نرمين بدورها تؤيد فكرة مساهمة البنت في تأثيث البيت فالزواج مشاركة ولا فرق بين الرجل وزوجته وقيام الفتاة بهذه الخطوة لا شك انها ستكون محل تقدير من الزوج وهي فوق هذا تشجع الشباب على الزواج، فعندما يعرف العريس ان جزءا من المصاريف ستقدمها عروسه طوعا واختيارا فهذا يشجع الشبان على الاقدام على الزواج.

ابو رياض لا اعتراض لديه كأب في تقديم جزء من اثاث البيت لابنته وسيكون مسرورا لذلك وقد فعل هذا عندما زوج ابنته الاولى تقديرا منه لعريس ابنته وقد تركت في نفسه اثرا كبيرا وهو عندما يقدم شيئا لابنته فهو لا يخسر شيئا بل يكسب محبة وثقة زوج ابنته وهذا ما يريده ويسعى اليه كل من يريد السعادة لابنته.

راتب يرى ان تكون المسألة طوعية واختيارية وليس فرضا على اهل البنت، فان تطوع اهل الفتاة بتقديم شيء فهو خير وبركة وان لم يقدموا شيئا فهذا شأنهم وللعلم فهناك من يقدمون لبناتهم عند زواجهن بعضا من اثاث البيت ولكنها لم تصل بعد الى مرحلة يقوم فيها اهل البنت بتقديم بعض الاثاث لاننا في الاردن لم نتعود على ذلك.

ام هاني تطالب بمساهمة العروس بجزء من نفقات الزواج اسوة بالرجل، ولا تعتبر ذلك منة بل هو واجب نظرا لصعوبة الظروف الاقتصادية.

ايمن يرحب بهذه الخطوة لان التكاليف عندنا في الاردن تقصم الظهر كما يقول وليس في ذلك ما يعيب الفتاة ففي بعض البلدان تدفع الفتيات مهرا للازواج مقابل زواجهم منهن ونحن اذا كنا لا نطالب ان تقدم الزوجة مهرا للشباب فعلى الاقل تقديم ما امكن للتسهيل على الشاب واتمام الزواج دون ارهاقه بمبالغ مالية قد لا يكون يتحملها بمفرده.

■ ابو صخر

■ وفاء

■ محمود

■ زياد : اتمنى تطبيق الفكرة على ارض الواقع ■

■ وفاء: مساهمة الفتاة في النفقات افضل من الاقتراض من الاخرين ■

■ ابو صخر: حبذا لو تصبح الفكرة الزامية ■

زياد تمنى لو يتم تطبيق هذه الفكرة على ارض الواقع كما هو الحال في مصر حيث تساهم البنت في نفقات الزواج جنبا الى جنب مع الرجل لدرجة ان الزواج لا يتم هناك ان لم تقدم الزوجة ماهو مطلوب منها وخطوة من هذا النوع سوف تحل كثيرا من مشاكل الشباب المقبلين على الزواج، وهذه المسألة بحاجة الى حملة شاملة يبين فيها اهل الفكر والرأي ايجابيات خطوة من هذا النوع واثرها الكبير في الحد من مشكلة العنوسة.

ابو محمود ينظر الى هذه المشكلة بشيء من التحفظ فمن حيث المبدأ فهو لا يمانع بمساهمة الاهل ومساعدتهم لمن سيكون زوجا لابنتهم، الا ان ذلك قد يثيرمشاكل لا حصر لها ان تم تطبيق الفكرة على ارض الواقع فقد لا يستطيع اهل الفتاة تقديم شيء او ربما يقدمون شيئا رمزيا وهذا قد يغضب العريس وقد يعايرها بما قدمته وقد يطالبها بالمزيد وهذا الامر قد لا يعجب الفتاة او اهلها ويفضل ابو محمود ان تكون المساهمة اختيارية وليست اجبارية.

عزيز صبح قال ان كانت ظروف العريس المادية جيدة وليس بحاجة الي دعم من احد فليس هناك من مبرر لمساهمة الزوجة في تكاليف الزواج وان كانت ظروفه المادية صعبة فلا مانع من مساهمة الزوجة في ذلك.

ابو صخر يطالب بقوة ان تكون هناك مساهمة من قبل الفتاة في تأثيث بيت الزوجية فليس الزوج وحده الذي سوف يستعمل اثاث البيت فالزوجة كذلك تستعمله، بل ان الزوجة كونها ربة بيت هي الاكثر استعمالا لاثاث البيت واتمنى ان تصبح هذه المسألة الزامية.

محمود شرف لا يقبل الاعتماد على عروسه في تأثيث البيت اللهم الا اذا تطوع اهلها بتقديم شيء معين على سبيل النقوط، اما ان يتم تقسيم الاثاث او تكلفته بين الاثنين فالامر بالنسبة له مرفوض.

بعضها وهمي وغير جاد

مقالب وطرائف الاعلانات الصحفية

الحدث - خاص

تمتلئ الصحف اليومية بعشرات او مئات الاعلانات المتنوعة، شقق للبيع او الايجار، فرص عمل، مشاريع استثمارية، اثاث للبيع .. الى اخره فما مدى متابعة القارئ لهذه الاعلانات؟ والسؤال الاهم.. ما مدى استفادة القارئ من هذه الاعلانات؟ «الحدث» كان لها هذا التحقيق ...



■ ابو هاني ■ عوني

رائد يتابع يوميا ومنذ عدة سنوات الاعلانات الخاصة بفرص العمل الا انه لم يوفق حتى الان بالعثور على وظيفة او فرصة عمل، فاما ان تكون الشروط والمؤهلات المطلوبة غير متوفرة واما ان تكون اقل من المطلوب.

عصمت هو الاخر يبحث عن شقة للايجار من خلال الاعلانات المنشورة في الصحف ولكنه لم يعثر على شقة مناسبة فمرة اتصل على احد الهواتف وتبين انه مكتب عقاري فاخبره صاحب المكتب ان لديه شقتين في منطقة الدوار السابع وباجرة شهرية في حدود مئة دينار فذهب من فوره الى صاحب المكتب لانه لم يكن ليصدق ان هناك شقة في تلك المنطقة وبمئة دينار فقط فاشترط عليه صاحب المكتب دفع عشرة دنانير غير مستردة تحت بند (معاينة شقة) وفي سبيل ان يحصل على هذه الشقة فقد اضطر لدفع العشرة دنانير ولما ذهب لمعاينة الشقة وجد ان مساحتها لا تتجاوز ٩٠ مترا والشقة بحالة مزرية لا تصلح للسكن الآدمي فاخذ يضرب كفا بكف وادرك انه وقع ضحية اعلان وهمي وان هذه الشقة ومن خلال الاعلان ما هي الا فخ يتم استدراج الكثيرين اليه لدفع العشرة دنانير، وبالتالي فان هذا الاعلان هو مصدر رزق لصاحبه وهو يعلم ان لا احد يمكنه ان يستأجر الشقة بالمواصفات الموجودة.

مازن جمال لا يطمئن الى تلك الاعلانات فقد ثبت له المرة تلو الاخرى ان لا فائدة من تلك الاعلانات، فقد ذهب وبناء على اعلان قرأه في احدى الصحف الى محل للاثاث كان اعلن انه «ملك التقسيط» ولانه كان بحاجة الى شراء بعض حاجياته بالتقسيط فقد هرول اليه ليجد ان التنزيلات هزيلة ان كان هناك تنزيلات اصلا وان الشروط التي وضعها المحل كشفت ان صاحب المحل هو «غول التقسيط».

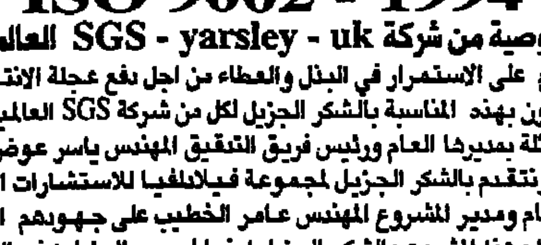
وذهب مرة برفقة زوجته الى محل في جبل الحسين كان اعلن عن تنزيلات هائلة على الملابس وكان الاعلان يومها يتضمن عبارة «صدق او لا تصدق» فصدق الاعلان وذهب الى هناك بمعية زوجته، ويضيف مازن لقد كان الامر فعلا لا يصدق حيث البضاعة اوروبية بالية.

ابو احمد اتصل مرة من خلال احد الاعلانات بشخص اعلن انه يبحث عن شريك في مشروع استثماري ناجح جدا كما هو في الاعلان، واتفق مع صاحب الشأن على الالتقاء به للتباحث في شأن المشروع والذي كان عبارة عن مزرعة دواجن وعرض عليه صاحب المزرعة مشاركته في المزرعة مناصفة على ان يدفع ١٨ الف دينار بعد ان اوهمه ان دخل المزرعة الشهري لا يقل عن ثلاثة الاف دينار وبعد مفاوضات مطولة تم تخفيض المبلغ الى ١٥ الف دينار واتفق الاثنان على ان يتم الدفع بعد ثلاثة ايام الا ان احد الاشخاص كان علم بامر الصفقة ونصحه بعدم اتمامها لان صاحبها كان قد عرض المزرعة للبيع بمبلغ ١٨ الف دينار فاضطر للتراجع عن الاتفاق واخبر صاحب المزرعة بذلك فعرض عليه صاحبها دفع عشرة الاف ولكنه رفض وظل يخفض المبلغ حتى وصل الى خمسة الاف الا انه لم يوافق واعلن رفضه المشاركة بها باي شكل.

ابو هاني ذهب بدوره لمقابلة شخص كان اعلن انه يرغب في بيع سوبر ماركت وبسعر مغر وذكر ان دخل المحل جيد جدا ولما وصل الى المحل وجده متواضعا وعدد الزبائن قليل جدا ولما سأله عن المبلغ المطلوب قال بانه يريد خمسة الاف دينار ولولا انه يريد السفر ومضطر لبيع المحل لما باعه باقل من سبعة الاف فوعده خيرا الا انه ذهب بلا رجعة.

عوني كان يبحث عن سيارة وكان يطالع الصحف بشكل يومي عله يجد السيارة المناسبة ولما وجد المواصفات المطلوبة من خلال اعلان عن بيع سيارة اتصل بصاحبها ثم التقاه لمعاينة السيارة وقد اعجب بالسيارة الا ان صاحبها كان مبالغا في طلبه ولم يكن مستعدا لدفع هذا المبلغ لانه لم يتوقعه اصلا وذهب كل منهما في حال سبيله.

مفيد لو اراد ان يشتري او يستأجر شقة لو يبحث عن فرصة عمل او يشتري اثاثا فانه لا يلجأ الى الصحف بل يبحث عن ذلك من خلال اصدقائه ومعارفه لانه لا يثق بتلك الاعلانات.



هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

لا حرب بين تركيا والعرب!

في الماضي استقوى الانجليز والفرنسيون على العرب واحتلوا كل الدول العربية، واستقوى البرتغاليون على العرب، والايطاليون واحتلوا ليبيا، والالمان بقيادة هتلر كانوا يريدون محو العرب عن خارطة شعوب العالم، والصليبيون هاجموا بلاد العرب واحتلوا القدس فترة طويلة، ولا نريد العودة الى ايام الغساسنة والمناذرة والفرس والمغول والتتر!

اما الاحتلال الابشع والاطول فكان احتلال الاتراك العثمانيين للوطن العربي وطمس تاريخه ونهب ثرواته وتسخير اهله لخدمة «الاستانة» وتجويع شعوب العرب وتركيعهم امام خيول الاتراك، وكانت الثورة العربية الكبرى بقيادة شريف مكة الحسين بن علي طريق الخلاص من الاحتلال العثماني، وفي نهاية المطاف اصبحت تركيا «الرجل المريض» وتقاسم الاستعمار الحديث التركة من تركيا حيث تركت لهم الجمل بما حمل!

الاستعمار الحديث للعرب قادته اميركا واسرائيل التي احتلت فلسطين واجزاء من مصر وسوريا ولبنان والاردن ضمن مخطط لاقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل!

ينظر العرب حولهم فيجدون اسرائيل تعتدي عليهم بدءاً بالدول المجاورة ومروراً بالعراق حتى تونس، ارتيريا تعتدي على اليمن، واثيوبيا واوغندا على السودان، واميركا على السودان والصومال، وتركيا على العراق، وايران على العراق في حرب الخليج الاولى، واميركا على ليبيا، اما دول النفط العربية فان نفطها اصبحت عائداته لاميركا بحجة حمايتها من العراق!

واذا خرجنا من الدائرة العربية الى الاسلامية لا نكاد نجد بلداً اسلامياً ينجو من الاعتداءات والاطماع الاستعمارية من الباكستان وافغانستان والشيشان الى البوسنة والهرسك وكوسوفو!

ضعف العرب وتفرقهم هو الذي يغري الدول الاخرى بالاعتداء عليهم ومحاولة احتلالهم وتركيعهم ونهب ثرواتهم!

ويعيد التاريخ نفسه هذه الايام، حيث يعود الاتراك للتفكير بالاعتداء على العرب بدءاً بسوريا ضمن مخطط تقوده اسرائيل حليفة تركيا.

ولكن جنرالات تركيا المندفعين للاعتداء على سوريا، اذا لم توقف اندفاعهم الوساطات المصرية والايرانية والاردنية والسعودية، فان رجال السياسة الاتراك هم الذين سيوقفون هذا الاندفاع، لانهم يعرفون ان الحرب مع سوريا ستجرهم الى حرب مع الدول العربية والاسلامية ستضعف بلادهم وتعيدهم مرة اخرى «الرجل المريض» مما سيعطي الفرصة لاسرائيل وايران واميركا وروسيا للاستفادة من هذا الضعف واستغلاله. اما الدولة الاكثر فائدة من هذه الحرب اذا وقعت فهي اليونان العدو اللدود لتركيا خاصة بسبب جزيرة قبرص المتنازع عليها بينهما، واذا كانت اليونان اقل قوة من تركيا حالياً فان دخول تركيا في حرب مع سوريا سيجعل اليونان هي الطرف الاقوى مستقبلاً، واظن ان هذه الحقيقة وان غابت عن عقول جنرالات تركيا فانها لن تغيب عن عقول ساستها، لذلك لن تدخل تركيا في حرب مع سوريا، وهي حرب سياسية بالدرجة الاولى وعض اصابع لا تريد منها تركيا الا التغطية على ازماتها الداخلية ولي ذراع سوريا لتحقيق اهدافها السياسية بالتلويح بالقوة العسكرية!

التهديد التركي لسوريا هو آخر الدروس للعرب لمعالجة اسباب ضعفهم ووضع حد لغطرسة الاخرين وطمعهم فيهم!

عشت ايها الأمير السعودي

ما تمنيت ان تكون الكتابة مهنتي ولا صناعة الحرف حرفتي كما تمنيت الان. لا لأجل ان اكون كاتبا وازيد رابطة الكتاب فردا، ولا لأجل ان اوشح اسمي على هذه الصفحة بل من اجل ان اكتب عن مشاعر في داخلي تحركت بعد ان كادت تضيع وهي تتلمس وتبحث عن طريق وحدتنا العربية في خضم امواج فرقتنا في زمن كادت اصوات الردة ان تسمع مشاعر تزاحمني الان في الخروج للحياة بمولود جديد لها املة ان ترى وتعيش دفء الحياة في ظل ميلاد جديد لوحدة عربية نتمناها كتمنينا للحياة نفسها. تلكم هي مشاعري وانا اقرأ ما كتبته احدى صحفنا الاسبوعية عن سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله حينما زار جلالة حسيننا ومعه ماء زمزم مقروءاً عليه ايات قرآنية ماسحا بذلك الماء يد جلالة الحسين مع الدعاء له بعاجل الشفاء (اللهم آمين).

فها هو صفاء نفوسنا الاسلامية العربية وعمق جذورنا في اقدس بقعة ارض من عالمنا جسدها الامير السعودي ليقيدها شمعة من نور في سماء تمزقنا وفرقتنا مترفعين عن كل خلافاتنا السياسية ان وجدت لنعود كما كنا عربا يُستصرخ لا نَستصرخ ومستذكرا قول ديغول (ويل للعالم اذا تحرك العرب) وقد آن لنا ان نتحرك ان شاء الله.

فباسم كل اردني يعتز باردنيته وباسم كل عربي يفاخر الدنيا بانه بلغة اهل الجنة ناطق، وباسم كل مسلم يقوم ليله شاكرا وحامدا (اللهم لك الحمد والشكر على نعمة الاسلام) باسم كل هؤلاء لك الشكر ايها الامير السعودي.. عشتم وعاش خادم الحرمين الشريفين اعلاما ترفرف في سماء عروبتنا. فما ضلت امة انتم صناع قرارها. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقول .. «الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيامة».



■ محمود مسلم بينو.

الرياح الهوجاء!

كانت دمعة هذه الفتاة التي لم تعرف الربيع والعمر الاخضر ولكنها عرفت الخريف والشتاء .. لم تورق لها الامال بيد ان دموعها هطلت كالمطر وتساقط الفرح من على قلبها كاوراق الشجر فقاست من برد الحرمان.

في ذات ليلة عصفت الرياح الهوجاء في نفسها.. خرجت اول صيحة هزت في كيانها شيئا غريبا.. وكأنها عاشت في شبه غيبوبة.. ربما كانت لحظتها مرهفة السمع فاسرعت في تلبية النداء وسألها المنادي.. عما تبحثين اجابت عن الحياة في قلب رجل يعرف الحب ويقدره.. كانت كالظمآن يبحث عن الماء في الصحراء.

لقد سعت لتجمع لحظات السعادة التي ستروي بها عطش الحياة.. انها ساعة ملت فيها وردة الحياة .. واطلت على وجهها البائس ذي الزوايا القاسية.. وابتسامة .. ساعة مرت عليها من سنين.. زارها طيف الحبيب في المنام فما استيقظت من نومها الا واسرعت في خلع الحزن والخوف وقيود الهزيمة فجأة تبخرت امامها ارجوحة نهر الحياة وسجل الوقت مأساة الصمت القاتل.. وابكاها الحلم كانت ترى ان احدا يستل منها انفاسها لقد جاء ثانية ذلك الطيف القاتل الذي يقتلها كلما زارها .. لكنها تعشق ذلك القاتل .. تتمنى ان يقتلها في كل لحظة المهم ان يحضر.. ان يكون معها وقد جاء..

اسمته زهرة الصباح .. وقمر السماء ونور الفجر.

تغنيه اغنية وتوزع من فرحتها ابتساماتها وعبيرها الفواح بالسعادة

تحس نفسها وكأنها تطير .. وبانها اصبحت طفلة تداعب السرور.

تناديه .. يـ يا زهرة الصباح وتقول : ان مر الصباح بدون ان اراك..

اسير طريقي بحزن على طائر لم يزر صغاره

فقل لامك الحنون ان كنت تدرك

فكلما مررت في عينيك يترعرع الحنان في عيوني وكأنك كل ما املك من حنان الاهل قل لها فانت قلبي احكي لها لكي اجد الطريق لبابها الحنون عندما يسيطر المساء على غرفتي ويذهب كل حنان من يدي، احكي لها ربما سأجد لديها ما افقد من حنان..

ربما ستكون امي التي ابحث عنها.

زينب محمد عربيات

فلسطين الجريحة

اكتب هذه الكلمات وانا مجروح وكل يوم الجرح يكبر حتى يصبح سيلا جاريا من الدماء التي امتزجت بالدموع ويبقى ينزف الى هذه اللحظة ويعدها من شدة الالم وعظم الفاجعة التي اصابت ارضنا وشعبنا.

والشوق والحنين الذي يتجدد كل يوم الى تلك الارض التي داستها ارجل اعدائنا.

كل يوم اشتاق الى ارض سلبت منا، والذي سلبها عدو لا يعرف الرحمة، ولا يعرف معنى اصوات تخرج من مساجدها وتراقص البلابل، وهي تنادي ولا يستجيب الى هذه الاصوات احد.

اصوات تعلو كل يوم عبر الافق ولم يسمعها احد، ودموع تنزل من عينيها الجميلتين حتى بللت الخدود، ولم تر من اي انسان استجابة ولا نظرة عطف او كلمة مواساة.

نار بداخل فتاة حملت حجرا ورمت به من حمل بندقيته نحوها، لماذا تلومها ان حملت حجرا ودافعت به عن كرامتها وشرفها الذي اصبحت الذئاب تنهش به.

فلقد بح صوتها وهي تنادي ولم يسمع احد نداءها وجفت الدموع من عينيها وهي تبكي، فاخذت عهدا على نفسها ان تبقى تدافع عن ارضها حتى اخر لحظة واذا لم يبق حجارة سوف ترميهم بذرات التراب.

انها فتاة جميلة نادت وبكت، ولم تعرف الى من تنادي.

مسكينة تاهت في ظلمة الصحراء واصبحت كظمآن في الصحراء يمشي وراء السراب، او كغريق في بحر يتعلق بقشة.

وبقي شيء اقوله لك ايتها الغالية، ان السراب لا يزيل ظمأ العطشان وان القشة لا تنقذ الغريق.

فيا عزيزتي يجب ان يكون معك قربة ماء في الصحراء، وعند نزولك البحر يجب ان يكون معك قارب وهذه الاشياء للاسف..؟.

محمد فهد الشوابكة

نداء الى اصحاب القلوب النظيفة
كفالة اسرة محتاجة/ زكاة وصدقات السلط الرئيسية

مشروع جيد ومتميز

اخي المسلم من فضل الله عليك ان توفر لك لجنة تقوم ببرامج جمع الزكاة وصرفها باسلوب محترم يحفظ للفقراء كرامتهم واستمرار الدعم لهم ومن ناحية اخرى مراعاة الاحكام الشرعية في مسألة الزكاة وتأكد اننا سنصل ان شاء الله الى كل فقير وتأكد ان هذه اللجنة تقبل اي مبلغ من المال النقدي او العيني كما تهيب بجميع المسؤولين واصحاب الملايين والذين انعم الله عليهم ان يدعموا هذا الصندوق واعلم ان العنوان هو /مسجد الجدعة/ ص ب ١٠٤٤/ تلفون ٠٥/٥٥٠٤٥٦ او حساب البنك الاسلامي/السلط ح/١٢٦٢٥.

فاهيب بالجميع بدفع مبلغ من الاموال لهذا الصندوق ويستطيع المحسن او الذي في رغبته الدفع واعضاء اللجنة على استعداد لاستقبال جميع الدعم اللازم من المال ودفع الصدقات الى اللجنة مستمر من اصحاب النفوس العالية وعلى مدار السنة دون انقطاع وان الفقراء والمساكين بحاجة الى كل الدعم شاكرين للجميع حسن تعاونهم وتجاوبهم.

محمود محمد النسور

ثقافة العيب

الحكومات المتعاقبة استخدمت عبارة ومفهوم لغة ثقافة العيب وعزوف الأردنيين عن العمل ضمن ثقافة العيب والحقيقة ان الاردنيين غير متكبرين للعمل بثقافة العيب لكن ما يحصل ان الاردنيين لا يستطيعون العمل باجور العمالة الوافدة المتدنية حيث لا تكفيهم مواصلات ومأكل وسد رمق عائلاتهم في ظل الظروف المعيشية الاجتماعية الصعبة ودون تأمين حقوق لهم كالتأمين الصحي بعكس العمالة الوافدة تقبل بالاجور المتدنية ودون المطالبة بالتأمين الصحي ناهيك عن ذلك العمالة الوافدة تحول العملات لجنيهات للخارج ويعتبرون انفسهم كاسبين.

لتبتعد الحكومة عن اطلاق لغة ثقافة العيب على الاردنيين وفتح سوق العمل للاردنيين عن طريق منحهم رواتب عادلة وامتيازات عمالية كالضمان الاجتماعي وغيرها لضمان اقبال الاردنيين على العمل وفتح السوق الاردني امام العمالة المحلية واحلالها محل العمالة الوافدة.

وبذلك تكون الحكومة قد تخلصت من لغة ثقافة العيب وقطعت الطريق امام العاطلين عن العمل ودعمت الاقتصاد الوطني ورفعت سوية العمل والانتاج.

اسماعيل خليل الشرع

من عملاق القرن ٢١؟

هناك حقائق مذهلة تدعو للنظر فيها واختراقها ومحاولة تصديقها في بادئ الامر! لكن ما حصل وما سيحصل يجعلنا وبسليقتنا نؤمن بالامل الذي ربما عبر العصور القادمة قد ينير حياتنا.

فالحقيقة التي ربما تكون مؤلمة لبعض الدول ومفرحة لاخرى هي ان هناك مراحل للدولة تمر بها كالانسان فتية وشابة وهرمة تسير نحو الانحدار واخرى نحو القمة فمهما بلغت بعض الدول من قوة وغطرسة وظلم وتسلط وجبروت لا بد وان تنهار وهذا الذي اراه عبر منظار بعيد رسمه لنا «خيرالدين عبدالرحمن» سفير سابق عبر كتاب قوى فاعلة في القرن الحادي والعشرين ليحاول ان يصل بنا الى رؤى بعيدة وشمس مشرقة، والان لننظر نظرة واحدة الى الاتحاد السوفيتي سابقاً بكل تسلطه الذي عهدنا وجرأته التي رأيناها وتمرده الذي عاصرناه مع بداية القرن العشرين قد انهار واصبح في الحضيض وانا لا انكر ان هناك العديد من الفلاسفة تنبأوا له بهذه النهاية ولكن ماذا هو فاعل وقد حان اجله وعن طريق الخداع والغش والقوة والتسلط والجبروت استطاعت فرنسا وبريطانيا ان تصعدا على كتفي رجل اوروبا المريض «العثمانيون» وتجمع اكبر دول عربية في حوزتها لتصل بها الى القمة ليكونوا هم الامرين الناهين عمالقة منتصف القرن العشرين.

ربما عاشت بريطانيا وفرنسا القاع لدى سقوطهم في منتصف القرن العشرين لكن حقيقة الانهيار مستمرة وراءهم بمقياس كبير وهذا ما سعت وتسعى اليه الولايات المتحدة التي حملت معها وسائل جديدة للتكنولوجيا والمعلوماتية واستطاعت وبطرق مبتكرة ان تسيطر على العالم وتصبح هي الملكة لتجعل بريطانيا وفرنسا جواري لها.

وها هي اميركا تلمع كالنجمة في السماء التي تفقد كل معالم الصفاء اي انني لا اتوقع لها دوام التقدم او ان تذوق طعم النجاح بعد ذلك لان هناك العديد من القوى الجديدة التي تحاول الظهور في اساليب جديدة غير التي عرفناها عبر كتاب جبروت العقل للكاتب «جليرت هايت» مع اقتباس بسيط الا وهو معالجة الشعوب وكما اخبرنا جليرت وكما الكل يعرف انه عندما غزا اليابانيون الصين اهتموا بتجارة الافيون فاباحوها وشجعوها في جميع المناطق المحلية. اما الالمان فقد اتخذوا من «الفودكا» وسيلة بدل الافيون عندما كانوا في بولندا اما في كوبا فقد كان الحاكم بامره «شادو» يعلن اثناء حكمه عن عرض افلام خليعة على مسارح «هافانا» كلما توقعت شرطته السرية وجود ثورة او احتجاج على حكومته؟ ومن اهم هذه القوى اسرائيل التي جعلت اميركا الستار الذي تخفي خلفه جرائمها وتنفذ ما تريد من ثم تسحقها سحقة واحدة ابدية لا تنهض منها ابداً وتصبح اسرائيل هي العظمة وتصل للقمة عن طريق مقولتها المشهورة التي وضعتها في بروتوكولاتها «كأس وغانية يفعلان في الامة المحمدية ما لا يفعله الف مدفع» وحدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل».

واؤكد لكم ان اسرائيل لن تكتفي بهذا فقط بل هذا ما تجرأت قديماً على قوله اما الان فهي تقول غير ذلك «حدودك يا اسرائيل هي العالم باسره» وستستمر اسرائيل الى بداية القرن الحادي والعشرين وسترث عمالقة القرن العشرين متعلمة منهم، لكن لا ادري ما اذا كانت تستطيع ان تخمد ولادة روسيا وانطلاقة اليابان واستيقاظ الصين والهند التي تشهد قوة صاعدة والباكستان التي تقتحم العالم وتبني للغد وكوريا بين الانقسام والتوحيد وايران التي تقتحم القرن القادم والعالم الثالث الذي يسير وراء الامل من الاقوى من عملاق القرن القادم؟

لم يعد انهيار الغرب مجرد احتمال قابل للنقض او سر يمكن اخفاؤه بل اصبحت وقائع ملموسة وتجسيدات محسوسة لا يملك الشك بل ان حقيقة سقوط الغرب تصرخ مقتحمة لاحقة تطلب ان نسمعها لنتعلم منهم فالبعد عن الايمان والتفكك والسيطرة والظلم هو الذي ادى الى انهيار الغرب والاتراك من قبل وربما بالعقل والحكمة سوف يكون هو الصاروخ الذي يصعد بالعالم الثالث الى القمة فيوحده ويحقق كيانه العربي بعد ذلك ان لم يتحقق ستكون نهاية مؤلمة للحضارة العربية وليست نهاية للعالم بل هناك حقائق مشرقة عن بعض الدول الاسيوية التي يقطنها بعض المسلمين بان سيكون لهم شأن مهم ووضع فجر جديد لشعوب العالم ولينير من جديد ويرفع راية الاسلام والعرب والوحدة.

فهل في يوم من الايام سيصبح العالم الثالث عملاق القرون القادمة؟؟؟

زهرة خميس عز

صندوق النقد وطنجرة الضغط

«هذه القصيدة ترجمة أمينة لحال الشعوب المبتلاة بصندوق النقد الدولي»

ما عُدنا نحتمل مزيداً
يا صندوق النقد الدولي
(طنجرة) الضغط بداخلنا
ودمانا في (المرجل) تغلي!
المال اصبح (خردلة)
والاسعار لهيب يصلي
والشعب البائس مسحوق
بالخبز المر مع (الخل)!
وعدونا بحياة رخاء
فشربنا الماء مع الوحل!
وحلمنا بثمار سلام
فجنينا (العوسج) في الحقل!
والفقر تعملق في وطني
والبائس للقرش يصلي
تصحيح يتلو تصحيحاً
والحال الصعب بلا حل
تكسيح يدعى تصحيحاً
يتخفى بالبؤس المطلي!
ارقام تنقض ارقاماً
وسراب للمر يحلي!
والنار تشب باضلعنا
والبعض ينظر في الظل
صندوق النقد بلا قلب
والناس تئن بلا حول
يا قومي يا رفقة همي
يا شعبي الصابر يا أهلي
صندوق النقد استعباد
فلتكسر اغلال الذل!
ما عدنا نملك انفسنا
فالبنك يخطط بل يملي!
يا اصحاب الشأن انتبهوا
واحترسوا من طفح الكيل!
عفواً لتوهج كلماتي
اني اتفجر من غُلي!
عودوا للذات.... لانفسكم
ولتدعوا الصندوق يُولي!!

رياض العزة

فيض من فيض

■ علام خريبط

الاصابع الاسرائيلية والزناد التركي

فيما يأمل العالم اجمع ان تنتهي خلافات انقرة – دمشق نهاية من شأنها تجنيب شعبي البلدين كارثة جديدة تجر ويلا عظيما على المنطقة باسرها، يكشف ديفيد بار ايلان مدير الدائرة الاعلامية في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي النقاب عن استعداد بلاده للمشاركة في مناورات عسكرية ضد سوريا وفي الوقت ذاته تناقش حكومة بلاده خطة اميركية لتنشيط عملية السلام على المسارين السوري واللبناني يكون التلويح بعمل عسكري ضمن بنودها. الى هنا، فاننا لم نعد ندري ما هو المقصد الحقيقي لاسرائيل من مواصلة اشتراكها بعملية السلام بل وموقفها مما يدور في المنطقة سيما وانها تتظاهر بالمضي قدما في مجاراة الاطراف العربية في سعيها لارساء دعائم سلام لا يستند لجملة من مفاهيم تنطلق منها تل ابيب بتعاملها مع مختلف قضايا المنطقة ومن ضمنها النزاع السوري التركي الذي تشهده المنطقة حاليا والذي واجه للاسف تصاعدا مأزوماً اقحمت اسرائيل نفسها به مع ادراكها لفحوى رسالة القادة الايرانيين بان طهران لن تتدخل الا لحظة شعورها باصابع تل ابيب تتسلل الى الزناد التركي، الامر الكفيل بان يجر المنطقة كافة الى دوامة من عدم الاستقرار تقف خلفه بشكل رئيسي تل ابيب والتي تهدف من وراء نفخها في كير المشكلة الى احداث نوع من الفوضى يتسنى لها من خلاله خلط الاوراق وبالتالي اعادة التقدم الوهمي لعملية السلام لمربعه الاول، مما يؤسف له ان يتطور الخلاف السياسي بين كلا الدولتين الى مستوى مواجهة عسكرية اذ ان لتركيا مكانتها في الشرق الاوسط وبين الاسرة العربية تحديدا رغم تواري هويتها الاسلامية خلف ستار العلمانية التي لم تشفع لها حتى هذه اللحظة للانخراط تماما بالمعسكر الغربي غير اننا ورغم ذلك ندعو الاشقاء كنا وما زلنا وكما جرت العادة في مختلف النزاعات العربية العربية الى تحكيم العقل بالدرجة الاولى في معالجة الخلافات سيما وان مشكلة سوريا- تركيا تزكم انوفنا منها رائحة التدخل الاسرائيلي المشين آملين ان تكون الاوضاع حتى ساعة صدور هذا العدد قد هدأت على كلتا الجبهتين اللتين تمثل كل منهما قوة استراتيجية لا ينبغي لها ان تستهلك في غير الاتجاه الصحيح، وبالذات في مرحلة كهذه لا تجد بها اسرائيل من يكبح جماح عنجهيتها المتصاعد في جميع الاتجاهات.

لذا ندعو الله الا تتجه تركيا الى حضن اسرائيل تماما رغم اشتراكهما في حلف عسكري واحد وتعمل على مناصبة العداء لسوريا التي لم تزل تشكل رقما صعبا في معادلة السلام وفق شروط اسرائيلية ضيقة والذي يأمل نتنياهو في تركيا ان تكون حتما الجندي المخلص الذي له ان يخوض حربا تأديبية قذرة ضد سوريا نيابة عنه.

وبعد فانه واذا كانت تركيا قد اختارت اللحاق بركب العلمانية نتيجة ظروف داخلية وبما ليس ابرزها الثأر لنفسها مما لاقته من سوء معاملة وفهم مذ قيام الدولة العثمانية فاننا نأمل وبشعور قومي ينطلق من الحرص على درء المخاطر عن هذه المنطقة والابتعاد بشعوبها عن بؤر الصراعات الا تنجر وراء الاعيب اسرائيلية لا تريد خيرا بهذه المنطقة وشعوبها على الاطلاق، اذ ان عوامل عدة اثبتت انه ليس لمصالح تركيا الحقيقية ان تتحقق بمعزل عن هذه الامة التي تتجاوز علاقتها مع تركيا الرابطة القومية الى الرابطة العقائدية الامتن.

انكسار

بنيت لها في عنان الذرى... غداة الهوى جنة صارعة...
هناك حيث طواف السحاب... تظل نجوم الدجى لامعة...
تطوقها لمسات الفتون... وتغمرها البهجة الرائعة...
وقلت استريحي بعد العذاب... فناءت بامالها الدامعة...
تموجين فوق صهيل الصدى... وتمشين في الظلمة السادلة...
كأنك تستصرخين الوجود... عياء باقدامك الناحلة...
وماذا تمنيت غير الهوى... ملاذك في الليلة الهاطلة...
وتسقط اشلائي الغارقات... تجوب صدى الطعنة الهائلة...
الى اين يمضي بك العنفوان... انا الحب عندك لا تذهبي...
تعالي الى حيث دفء الهوى... وكوني كما شئت في ملعبي...
اذا ما حسبت انقضاء السنين... لعمري فشمسك لم تغرب...
يروح الشباب ويفنى الجمال... ويبقى هوى الروح في مذهبي...
يطير بجفنيك هول الدجى... وتنأى باسمالك العاصفة...
وتركض عيناك خلف الغيوم... تفتش عن جنة زائفة...
هباء واين تكون الجنان... وراء دم المهجة النازفة...
وليس من الحب ان تسكبي... هراء عواطفك الجارفة...
وقلت احبك لا تحزني... ففي الحب تجلو معاني الحياة...
وهيهات يبلغ منك الصدى... كما يبلغ العشق في مداه...
وطار الهوى في انكسار الزمان... بعيداً عن السفح والاودية...

محمد عبدالرافع اسماعيل

براعم الحدث



مهند كايد الشبول — مؤيد كايد الشبول — اسراء كايد الشبول — اية كايد الشبول

عيون الحدث

* رئيس اتحاد للعبة فردية يبدو انه شعر انه سيغادر موقعه فبدأ يصول ويجول من اجل ان يبقى على قيمة ذلك الاتحاد!

■■■

* عضو هيئة رياضية نسوية اعتزلت عن استغرابها من اشتراك بعض السيدات في مؤتمرات رياضية نسوية رغم انهن لا يعملن في المجال نفسه.

■■■

* قائمة من رجال الرياضة طلبها عدد من موظفي وزارة الشباب ممن لهم علاقات جيدة ومعارف مع الوسط الرياضي من اجل تفعيل الاتحادات الرياضية.

■■■

* هناك اكثر من عضو في لجان الدورة الرياضية العربية سيتم الاستغناء عنهم بسبب عدم حضورهم للاجتماعات.

■■■

* بعض الاتحادات تشكل لجانا لها لكن هذه اللجان لا تجتمع ولا يؤخذ ببعض ارائها حتى لو اجتمعت... لماذا.

■■■

* على نار هادئة هناك تغييرات يجرى الاعداد لها لبعض مرافق وزارة الشباب.

عيون الحدث

قضية السلة الاردنية: تعالوا الى كلمة سواء....

رئيس الاتحاد لـ الحدث: صبرنا كثيراً... والعقوبات للتصحيح لا للتنفيذ...

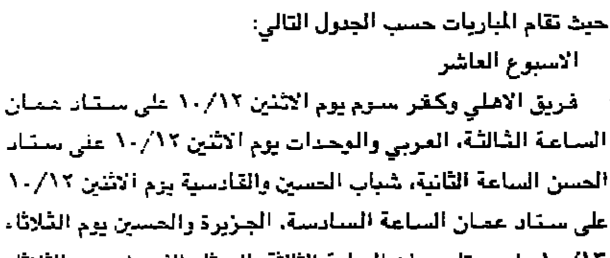
■ المنتخب الوطني يجب على الجميع ان يكون معه ويعلي بنيانه ■

■ نريد الاقرار بالخطأ... وعدم تكراره مستقبلاً ■

■ بيان الجزيرة: شعرنا بان هناك لغة فوقية وارشادات وتعليمات ■

■ غادرنا الاجتماع حتى لا تتفاقم الامور اكثر من ذلك ■

■ الاجتماع القادم يجب ان يكون تحت مظلة وزارة الشباب ■



■ مضر المجذوب

قال مضر المجذوب رئيس اتحاد كرة السلة ان المنتخب الوطني هومسؤولية وطنية ويجب على كافة الاندية دعمه ومساندته.

وقال اننا في مشكلة نادي الجزيرة ومنذ ٨/٢٦ حاولنا وصبرنا من اجل حل المشكلة لكن يبدو ان الامور في نادي الجزيرة لم تكن واضحة كما ينبغي وقد رافق ذلك اكثر من توجه لدى الاتحاد من اجل حل الاشكال الا ان ذلك لم يصل الى ما نتمنى.

وقال اننا في تعاملنا مع الاندية ليس لنا اي مصلحة مع هذا النادي، وذلك لكن ينبغي على الاندية ان تحتكم الى الانظمة والقوانين ونادي الجزيرة الذي اوقع المنتخب الوطني في مطب قبيل ساعات من السفر عليه ان يعترف بالخطأ وان يكون هناك لدى الاتحاد ضمان بعدم تكرار ما حصل حفاظاً على مسيرة اللعبة.

ولعل الاجتماع الذي تم مؤخراً والذي لم يصل الى ما نريد قيل فيه الكثير الذي يجب ان لا يقال حفاظاً على مسيرة اللعبة والاتحاد استقبل وفد الجزيرة ولكن عند انسحاب فادي غندور من الجلسة انسحب الوفد وغادر واصدر الجزيرة بيانه في اليوم التالي.

وحول العقوبات التي فرضها الاتحاد على النادي واللاعبين قال المجذوب:

اننا مع مسيرة اللعبة ومع ان نكون دائماً وباستمرار نرفع راية المنتخب عالية خفاقة. واذا وجد الاتحاد ان هناك حسن نوايا وقناعة وثقة وتفهماً للمشكلة وبان الذي حدث من قبل النادي هو شيء خاطئ وهناك ضمانة بعدم تكراره فان المقصود بالعقوبات هو التصحيح وليس التنفيذ والاتحاد دائماً صدره رحب لكل الاندية لكن على الاندية ان تكون داعمة للاتحاد ومسيرته من اجل المستقبل الافضل لكرة السلة الاردنية.

هذا وكان نادي الجزيرة قد اصدر بياناً حول اجتماعه مع اتحاد السلة الذي لم يصل الى نتيجة وفيما يلي نص بيان نادي الجزيرة:

استجابة لطلب وتوجيهات امين عام وزارة الشباب الدكتور نوقان عبيدات وحرصاً من ادارة نادي الجزيرة لخدمة الشباب الرياضي والمنتخب الوطني وعلى ضوء كتاب الاتحاد الاردني لكرة السلة لبينا كل هذا وذهبنا للاجتماع باتحاد كرة السلة. وعند وصول الوفد الى مقر الاتحاد، وللمؤسف جداً لم يكلف اي من اعضاء الاتحاد نفسه بالقيام بواجبه باستقبال وفد النادي، حتى اثناء دخول وفد النادي لم يقوموا بالنهوض للسلام، ومع هذا قبلنا بما حصل وقمنا بواجب الاجتماع.

عند بداية الاجتماع طلب رئيس الاتحاد عدم الموافقة بدخول احد اعضاء الوفد، ورفضنا الاجتماع ومن ثم سويت المشكلة، بدأ رئيس الاتحاد بالترحيب مخاطباً الوفد بان ما قام به النادي وما حصل هو عمل شاذ وخطأ. وبدأ يعلمنا ما هو الواجب الوطني والمنتخب الوطني وانه يجب ان لا يتكرر ما حصل في المستقبل واشعرنا وهو يتحدث بلغة فوقية. انه يريد ان يملي علينا ارشادات وتعليمات ويريد ان يخاطبنا وكاننا تلاميذ بالمرحلة الاساسية امام مدرس.

رد رئيس نادي الجزيرة على ما تفضل به رئيس الاتحاد مبيناً لاعضاء الاتحاد اننا حريصون على خدمة الوطن والشباب الرياضي وهذا ما يؤمن به نادي الجزيرة من خلال مشواره الطويل وعلى مدى خمسين عاماً، ومنوهاً بما صدر في الصحف المحلية على لسان رئيس الاتحاد الذي كان يمس نادي الجزيرة والشركة الداعمة التي لم تنج ايضاً من الكلام غير اللائق من قبل رئيس الاتحاد مضر المجذوب التي لا تليق بشخص مضر واعضاء الاتحاد. وحرصاً من وفد نادي الجزيرة على استمرار الحوار الهادف والبناء الذي يصب في مصلحة الحركة الرياضية بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص قرر رئيس النادي واعضاء الوفد تعليق الجلسة ومغادرة مقر الاتحاد حتى لا تتفاقم الامور اكثر من ذلك.

وتقرر اطلاع وزارة الشباب على ما حصل واذا كان هناك اجتماع اخر لمعالجة الامور فليكن تحت مظلة وزارة الشباب.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن لجان الدورة العربية!!

لغاية الان ما تزال هناك تداخلات واضحة في عمل لجان الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

وعندما جلست في اول اجتماع للجنة التوثيق والمطبوعات التي تم الحاق اتحاد الاعلام الرياضي لها، شعرت ان هناك تداخلاً واضحاً في عمل اكثر من لجنة سانذكر مثالاً على ذلك. حيث تشترك لجنة التوثيق والمطبوعات ولجنة الاعلام ولجنة العلاقات العامة بالعديد من الواجبات والتي قد تسبب خلطاً واضحاً في العمل ولا بد ان يصار الى اجتماع للجنة المنظمة العليا من اجل البت في عمل كل لجنة واختصاصها خاصة وان اللجان بدأت العمل الفعلي ولا بد ان يحدد لكل لجنة عمل محدد دون ان يكون هناك تداخل، فالايام تمر بسرعة والحاجة الى استقلالية كل لجنة عن الاخرى امر بات بحاجة الى قرار وقرار سريع.

كما انني ارى في حماس العاملين في اللجان حماساً منقطع النظير وهذا الحماس لا نريده ان يفتر ولذلك فاننا بحاجة الى أن يبدأ العمل محدداً هادئاً مرتباً موثقا دون ضجيج ودون ان يؤثر الروتين الذي يحدث عند بعض اللجان على عمل هذه اللجان بعد فترة. ونقدر عاليا كل جهد طيب من اجل ان تظهر الدورة بكل تميز واتقان.

الى ذلك فان عمل اللجان وحماسها يجب ان يواكبه ارتفاع بمستوى اداء المنتخبات التي تستعد لهذه الدورة العربية والتي لا شك اننا نتطلع الى نتائج طيبة ونحصد العديد من الميداليات التي لا تقل عن ما احرزناه من الدورة العربية السابقة التي اقيمت في بيروت...

الدورة العربية بحاجة الى ان نكون مثل غيرنا متحمسين ادارياً وفنياً... والايام تمضي نحو الدورة بكل سرعة وانتظام.

■■■

للحياة

قال الشاعر:

وبالنظرة العجلى وبالعام تنقضي

اواخره لا تلتقي واوائله

الدوري الممتاز

عودة الاثارة... والصراع على المقدمة...

يواصل الدوري الكروي الممتاز مسيرته ضمن اسبوعه العاشر... حيث تقام المباريات حسب الجدول التالي:

الاسبوع العاشر

فريق الاهلي وكفر سوم يوم الاثنين ١٠/١٢ على ستاد عمان الساعة الثالثة، العربي والوحدات يوم الاثنين ١٠/١٢ على ستاد الحسن الساعة الثانية، شباب الحسين والقادسية يوم الاثنين ١٠/١٢ على ستاد عمان الساعة السادسة، الجزيرة والحسين يوم الثلاثاء ١٠/١٣ على ستاد عمان الساعة الثالثة، الرمثا والفيصلي يوم الثلاثاء على ستاد الحسن الساعة الثالثة.

الاسبوع الحادي عشر

فريق شباب الحسين والوحدات يوم الخميس ١٠/١٥ على ستاد عمان الساعة السادسة، القادسية وكفر سوم يوم الخميس ١٠/١٥ على ستاد عمان الساعة الثالثة، الجزيرة والاهلي يوم الجمعة ١٠/١٦ على ستاد عمان الساعة الثالثة، العربي والرمثا يوم الجمعة ١٠/١٦ على ستاد الحسن الساعة الثالثة، الفيصلي والحسين يوم الجمعة ١٠/١٦ على ستاد عمان الساعة السادسة.

حاضر فيها رئيس التحرير

ندوة اتخاذ القرار عند الشباب تحظى بالنجاح

حظيت ندوة اتخاذ القرار عند الشباب التي نظمتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات بالنجاح والمشاركة الكبيرة من القطاعات الشبابية والمدارس والجامعات.

الندوة التي رعاها وزير الثقافة ووزير الشباب طلال سطعان الحسن اشتملت على كلمة له وللسيدة ملك الناظر مديرة المدارس والزميل عدنان الطوباسي رئيس الجمعية.

وكانت اوراق العمل متميزة ومثيرة للجدل لدى المشاركين حيث تحدث الدكتور حسن عبدالقادر صالح عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية عن القرارات وانواعها واوقاتها المناسبة، وتحدث الدكتور نوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب عن الانصات للشباب ومشاركتهم باتخاذ القرار، كما تحدث الدكتور محمد جمعة الوحش امين عام ديوان الخدمة العامة عن التربية البيئية واثرها على اتخاذ القرار، واختتم المحاضرات الزميل [illegible] رئيس تحرير [illegible] بمحاضرة مثيرة حول اتخاذ القرار من وجهة نظر اعلامية. ترأس الجلسات كل من هدى الحموري، [illegible] وفي نهاية الندوة تم تسليم الشهادات للمشاركين والمشاركات.



من حقيبة الاخبار



■ ساري حمدان

* اتخذ اتحاد كرة اليد برئاسة الدكتور ساري حمدان قراراً جريئاً بالاعتذار عن المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها بانكوك نهاية هذا العام.



■ سلطان بن فهد

* وصف الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لاتحاد الكرة السعودي قرعة كاس القارات التي تستضيفها المكسيك بانها عادلة وجيدة وقال تأمل بلوغ الدور نصف النهائي برفقة المنتخب المصري.

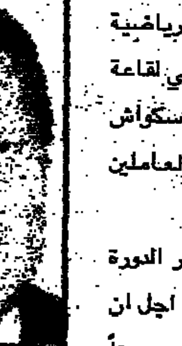


■ ندى قعوار

* تشارك ندى قعوار نجمة الاردن في رياضة العاب القوى في رمي الكرة الحديدية في بطولة الجائزة الكبرى الدولية التي ستقام العام القادم وتأمل تحقيق رقم جديد... يذكر ان ندى صاحبة الرقم العربي وقدره ١٧,٧٩٠ م.

الدورة العربية الرياضية

عريضة: مقر الدورة... غرفة عمليات



■ عصام عريضة

* يبدأ مقر الدورة الرياضية العربية في الطابق الثاني لقاعة مركز الحسن الدولي للاسكواش باستقبال رواده من العاملين ولجان الدورة العربية.

عصام عريضة مدير الدورة يبذل جهوداً كبيرة من اجل ان يكون هذا المقر مركزاً متميزاً تتوفر فيه كافة الاجهزة من كمبيوتر والات مجهزة لخدمة الدورة ولجانها.

وكذلك سيكون هناك مكان وقاعات اجتماع للجان المساعدة من اجل الاجتماع والعمل المستمر لخدمة الدورة.

وسيصبح هذا المركز غرفة العمليات الرسمية للدورة ومصدر المعلومات كافة ويرج المتابعة اليومية وسيصدر عريضة مع نهاية كل اسبوع نشرة عن كل ما انجز.

تحية لـ عريضة ولكل العاملين لانجاح الدورة.

الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ما زال بدون رئيس!

نائب الرئيس: القرار بيد مصر... وننتظر تثبيت الرئيس والامين العام!

من غير المعقول ان يبقى الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بدون رئيس وامين عام لغاية الان، حيث ينتظر الاتحاد قرار الاتحاد المصري للصحافة تثبيت الرئيس والامين العام.

جريدة البيان الاماراتية اجرت لقاء مع منصور الخضيري نائب رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية حيث تحدث عن الاتحاد، وهنا نورد بعض ما جاء على لسان الخضيري والذي كتبه الزميل حسن رفعت:

الاتحاد العربي للصحافة الرياضية يئن ويشكو لدرجة البكاء من الحالة المتجمدة التي يعيشها طوال الفترة الاخيرة وكانه كتب على الصحافيين العرب الا ينعموا بالفوائد المرجوة من تشكيل الاتحاد والذي من اهم اهدافه النهوض بالصحافي الرياضي في بلادنا العربية وتوفير كل سبل النجاح في اداء المهام الصحفية المطلوبة منه وتحقيق الطموحات المرجوة منه وكانت الجمعية العمومية للصحافة الرياضية اجتمعت في القاهرة في آب ١٩٩٧ وبحضور ١٤ دولة عربية وفي مقدمتها مصر برئاسة عصام عبدالمنعم وكان الهدف من الاجتماع زيادة تفعيل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية وتنشيطه والقيام بانشطته تجاه الصحافيين بعد انتقاله من بغداد للقاهرة تحت اسم الرابطة العربية للصحافة الرياضية عام ١٩٩٠.

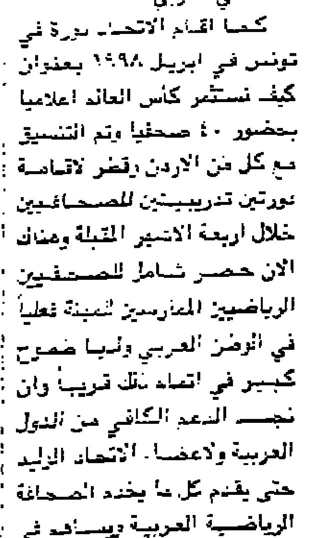
وفي اجتماع القاهرة عام ١٩٩٧ تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة وترك اختيار منصب الرئيس والامين العام لمصر بلد المقر وذلك طبقاً للنظام الاساسي الذي اقرته الجمعية العمومية في هذا الاجتماع في اغسطس ١٩٩٧ وطوال سنة كاملة كانت هناك اتصالات ومخاطبات مع ابراهيم حجازي رئيس رابطة النقاد الرياضيين المصرية لترشيح الرئيس والامين العام ليكتمل عقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للصحافة الرياضية وقام الامير فيصل بن فهد بمخاطبة ابراهيم نافع نقيب الصحافيين لترشيح الاسمين لان الامير فيصل مؤمن ايماناً راسخاً باهمية هذا الاتحاد ودوره في خدمة الصحافة الرياضية لذا يوليه الدعم المعنوي والمالي ودائماً يحث على اهمية زيادة برامجه وانشطته كما يقول منصور الخضيري النائب الاول لرئيس الاتحاد الذي اضاف بان الزميل ابراهيم حجازي كان الامين العام السابق للرابطة العربية ثم تولى رئاسة الرابطة المصرية وتصور ان اجتماع الجمعية العمومية في اغسطس قبل الماضي يهدف الى نقل المقر او تغيير الهيكل الرئيسي ولكن كل الامور كانت تسير وفقا للنظام الاساسي فالاتحاد العربي للصحافة الرياضية هيئة مستقلة تتوافق في تحقيق اهدافها مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبما لا يتعارض مع اي من مواد اتحاد الصحافيين العرب.

عام كامل في انتظار اسمي الرئيس والامين العام

وحول الاجتماع الذي عقد على هامش بطولة كاس العرب بين منصور الخضيري نائب رئيس الاتحاد والزميلين فتحي سند وجمال هليل... قال منصور الخضيري قمت مع الزميلين بمتابعة ما تم من مخاطبات وجهت لرابطة النقاد المصريين في مسالة ترشيح اسمي الرئيس والامين العام خاصة وانه قد مضى عام كامل دون ان يتحقق رغم كثرة الوعود والاتصالات وتم في الاجتماع مع الزميلين فتحي وجمال باعتبارهما عضوين رئيسيين بالرابطة المصرية واكد على ان هناك اتفاقا لدى رابطة النقاد المصرية الشقيقة على ترشيحهما وهذا بالتاكيد مصدر اعتزاز وفخر للاتحاد العربي للصحافة الرياضية بحكم خبرتهما الطويلة وعلاقاتهما المتميزة سواء داخل او خارج مصر... وما نريده في الوقت الحاضر هو تثبيت ترشيح الزميل فتحي سند رئيس تحرير اخبار الرياضة رئيسا للاتحاد وجمال هليل رئيس تحرير الكورة والملاعب امينا عاما من قبل الهيئات الصحفية المصرية الرياضية لان ذلك يؤكد التجاوب المعهود لدى الاشقاء هناك في توحيد الجهود والتوجه نحو قيادة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بجميع مسؤولياته تجاه الصحافيين الرياضيين العرب وخاصة في اعداد الكوادر الصحافية الرياضية وتقديم كل التسهيلات للصحافيين في مختلف المحافل القارية والدولية.

انجازات الاتحاد في عام واحد

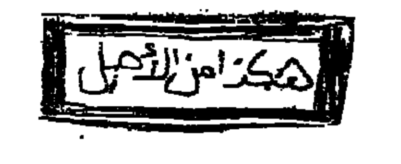
وردا على سؤال حول انجازات الاتحاد العربي للصحافة الرياضية خلال عام قال منصور الخضيري بانه تم تكوين اللجنة التنفيذية مني كنائب اول والليبي العجيلي قعاس كنائب ثان وناصر ذياب (قطر) وعبدالله ابراهيم (الامارات) وعدنان السيد (الكويت) ومحمد الشنطي (الاردن) ويوسف رجاوي (لبنان) ومحمد عبدالله فارع (اليمن) بالاضافة الى العضوين فيصل القناعي (الكويت) وعمر غويله (تونس) بحكم مناصبهما الدولية ومن الانجازات ايضا انه تمت طباعة النظام الاساسي المعتمد باللغتين العربية والانجليزية وتم توزيعه على كافة الاعضاء العرب والاتحادين الاسيوي والافريقي للصحافة العربية والاتحاد الدولي للصحافة العربية والاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وتم تنسيق الجهود مع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وحضر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت في الرياض في ديسمبر ١٩٩٧ اثناء بطولة القارات وتم اعداد البطاقة الرياضية العربية الموحدة التي تعطي عدة مميزات للصحافي العربي.



■ منصور الخضري

كما اقام الاتحاد دورة في تونس في ابريل ١٩٩٨ بعنوان كيف نستثمر كاس العالم اعلاميا بحضور ٤٠ صحفيا وتم التنسيق مع كل من الاردن وقطر لاقامة دورتين تدريبيتين للصحافيين خلال اربعة الاشهر المقبلة وهناك الان حصر شامل للصحفيين الرياضيين الممارسين للمهنة فعلياً في الوطن العربي ولدينا طموح كبير في اتمام ذلك قريباً وان نجد الدعم الكافي من الدول العربية ولاعضاء الاتحاد الوليد حتى يقدم كل ما يخدم الصحافة الرياضية العربية ويساهم في النهضة والتطوير للصحافيين العرب.





تمزيق ملصقات حكيم دفعته لاغراق الشوارع ببديل لها... فضاعف دياب ملصقاته

«البوسترات» تشعل الحرب بين عمرو دياب وحكيم


■ عمرو دياب

■ حكيم

■ محمد فؤاد

■ «عودوني» لدياب و«هايل» لحكيم يحتلان صدارة بورصة الكاسيت ■

■ هنيدي باغاني فيلم صعيدي في الجامعة الاميركية ينافسهما... ومحمد فؤاد يدخل على الخط بالبومه الجديد ■

■ حفلتان متجاورتان لدياب وحكيم في نفس الليلة... ومعاونو كل فنان يرفعون سماعات الصوت للمضاربة على الآخر ■

ربما تكون حرارة الجو خفت حدتها في مصر لكن حرارة المنافسة في سوق الكاسيت وصلت الذروة على رغم ان موسم حركة التداول في هذه السوق من المفترض ان ينتهي اعتيادياً بنهاية اشهر الصيف وعودة سبعة عشر مليون طالب الى فصولهم الدراسية بما يمثلونه من قوة شرائية في هذا السوق الرائجة، فاذا ما علمنا ان حجم الاموال المتداولة في تجارة الكاسيت في مصر يتجاوز حالياً بليوني جنيه، ربما امكن تفهم شراسة المنافسة على اجتذاب المستمع ومن ثم امواله من دون الاهتمام او الالتفات عادة الى قيمة ما يقدم له من غناء.

وقد تضافرت عوامل عدة هذا المرة ساهمت في امتداد الموسم الغنائي الى ما بعد اوانه، وارتفاع درجة حرارة المنافسة فيه، اول هذه العوامل تأخر بدء الموسم نفسه الى منتصف تموز تقريباً بسبب مباريات كأس العالم التي استضافتها فرنسا، وامتداد العام الدراسي السابق حتى وقت متأخر من هذا الصيف. وكان من جراء ذلك تكدس السوق الغنائية بعدد كبير من الاسماء المعروفة في فترة زمنية محدودة، ويكفي الاشارة الى ان عمرو دياب ومحمد الحلو ولطيفة وسميرة سعيد ومحمد هنيدي وحكيم ومحمد محيي ونوال الزغبي وعاصي الحلاني- على سبيل المثال- طرحوا البوماتهم الجديدة في وقت متزامن تقريباً وهو ما اشاع هذا النشاط المحموم داخل سوق الكاسيت.

وثمة عامل اخر ميز سوق الكاسيت هذا الصيف، وهو تلك المواجهة غير المعلنة بين عمرو دياب وحكيم التي دفعت السوق كله الى ما بات يعرف بـ «حرب البوسترات» وقد بدأت هذه المواجهة بين عمرو وحكيم حينما تصادف طرح البوميهما «عودوني» و«هايل» في وقت واحد تقريباً فاصبحا الفارسين الرئيسيين في سباق بورصة الكاسيت. ولا سيما ان منافسهما الثالث محمد هنيدي باليوم «كاجولوه» الخاص باغنيات فيلم «صعيدي في ا لجامعة الاميركية» ليس مطرباً محترفاً يمكن ان يقتسم معهما كعكة احياء الافراح والحفلات الشبابية. وهو المكسب المادي الحقيقي لاي مطرب من وراء رواج البومه الجديد.

وقد اخذت المواجهة بين الاثنين منحى خطيراً مع قرب نهاية شهر آب الماضي، حينما اقام الاثنان حفلتين كبيرتين في ليلة واحدة وفي مكانين متجاورين فيما بدا اختباراً جدياً لشعبية كل من المطربين عمرو دياب في استاد القاهرة وحكيم في الحديقة الصينية الملحقة بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في تلك الليلة اوعز المطربان- على ما يبدو- الى معاونيهما برفع سماعات الصوت الى اقصى درجة ممكنة كي تصل اصوات هذه الحفلة او تلك الى الطرف الاخر، حتى ان معظم قاطني منطقة مدينة نصر المترامية الاطراف استمعوا الى فقرات الحفلين وهم في بيوتهم.

ولم تقتصر المنافسة على ذلك فقد فوجئ حكيم في تلك الاثناء بتمزيق معظم ملصقاته الدعائية في شوارع القاهرة، وكان طبيعياً ان تشير اصابع الاتهام الى المطرب الاخر على رغم ان كل الكمائن التي نصبها معاونو حكيم في الشوارع والميادين العامة لم تسفر عن شيء. وحيال ذلك قرر هذا المطرب اغراق العاصمة المصرية بعدد اكبر من ملصقاته عوضاً عن تلك التي مزقتها الايدي الخفية. فما كان من عمرو دياب الا ان ضاعف هو الاخر من عدد ملصقاته الدعائية حتى انه طلب من الشركة المنتجة زيادة موازنة الدعاية بنحو ربع مليون جنيه لتنشيط مبيعات البوم «عودوني» الذي لم يلق حتى الان الرواج ذاته الذي لقيه البومه السابق «نور العين» على رغم تفننه في الدعاية له، بما في ذلك اعلانه عن انهاء خصومته مع الملحن حلمي بكر.

غير ان حرب الملصقات بين عمرو دياب وحكيم دفعت بالشركات المنتجة الاخرى الى الحذو حذوهما فقامت باغراق شوارع العاصمة المصرية وميادينها بصور وملصقات مطربيها بكثافة ملحوظة لم تألفها القاهرة من قبل، مما خلف حالة اخرى من المنافسة الجانبية على الفوز بالاماكن الاستراتيجية لتلك الملصقات.

محمد فؤاد على الخط

ووسط اعتقاد اباطرة سوق الكاسيت بان السباق سيقتصر على المتنافسين الموجودين على الساحة منذ اسابيع على الاقل فوجئ الجميع قبل ايام فقط وقرب انتهاء الموسم التقليدي بالمطرب محمد فؤاد يطرح احدث البوماته تحت عنوان «الحب الحقيقي» وهو الالبوم الذي يعد له في سرية تامة منذ اشهر فاذا به يحقق اعلى مبيعات يومية ويشعل من جديد نار المنافسة خصوصاً انه يراهن على الرصيد الطيب الذي كان حققه في البوميه الاخيرين «حيران» و«كماننا» ومهما يكن فلا احد يعرف على وجه التحديد الى متى سوف تظل المنافسة في سوق الكاسيت على حرارتها، وهل سيتواصل الموسم الصيفي الى بداية الموسم الشتوي مع الاحتفالات برأس السنة الميلادية لتستمر حرارة المنافسة على ارتفاعها في عز الشتاء بعدما فعل مطربون في حجم هاني شاكر وعلي الحجار وميادة الحناوي وراغب علامة، وربما كاظم الساهر واصالة ايضاً، ترك الصيف وصخبه الى الشتاء وهدوئه؟

الشيء المؤكد انه اذا استمرت الحال على هذا النحو فان منتجي الكاسيت سوف يجدون انفسهم مضطرين لاعادة النظر في توقيت طرح البوماتهم مما يعني عدم الارتكان الى القواعد الثابتة الخاصة ببدايات مواسم الكاسيت التي الزموا انفسهم بها طوال السنوات الماضية.

فنان في الحدث

الشرنوبي يلحن اغنيات للمطرب غازي

الفنان الفلسطيني طارق غازي يقوم في عمان بتسجيل احدى اغنيات شريطه الجديد الذي من المتوقع ان يطرح في الاسواق قبل نهاية العام.

والاغنية التي يسجلها الفنان غازي «وانا اسهر لك» من الحان وائل الشرقاوي وهي احدى الاغاني الثمانية التي يضمها الالبوم والتي تعاون فيها مع كبار الملحنين العرب امثال صلاح الشرنوبي وشاكر الموجي وحسن دنيا.

يذكر ان الفنان غازي سيعود الى عمان في ربيع العام القادم لتصوير الاغنية ذاتها بالفيديو كليب.

■■■

نوال الزغبي لن تمثل

المطربة نوال الزغبي اعتذرت للمخرجة ايناس الدغيدي عن عدم القيام ببطولة فيلم «ولد وبنت وشايب» الذي سبق وان وافقت مبدئياً على القيام ببطولته.

نوال اعلنت خلال زيارتها الاخيرة للقاهرة بانها لا تميل للتمثيل ولا تجيد الوقوف امام الكاميرا واكتشفت ذلك خلال تصويرها لفيديو كليب ولذلك اتخذت قراراً بعدم خوض تجربة التمثيل والاكتفاء بالغناء.

■■■

نادية الجندي خائفة من «هنيدي»

طلبت نجمة الجماهير نادية الجندي تأجيل عرض فيلمها الجديد «الامبراطورة» بسبب سيطرة «هنيدي» على معظم دور العرض السينمائي.

نفس الطلب تكرر من نور الشريف بتأجيل فيلم «اختفاء جعفر المصري» ولاجل غير مسمى.

■■■

صلح بين يسرا وشريهان

اخيراً وبعد طول خصام تم الصلح بين يسرا وشريهان وبواسطة اصدقاء للطرفين... الخصام جاء لقيام يسرا ببطولة فيلم نزوة الذي كان مقرراً ان تقوم ببطولته شريهان.

■■■

حادث مروع لكلودا الشمالي

تعرضت المطربة كلودا الشمالي لحادث سير مروع واصابتها بجروح وكسور خطيرة نقلت على اثرها الى اقرب مستشفى.

هذا الخبر كان شائعة انتشرت في لبنان مؤخراً وسرعان ما عم كل اهل الفن القلق عليها في مختلف الاوساط العربية الفنية.

وبمجرد ان سمعت كلودا بالشائعة قامت بنفيها من اساسها مؤكدة انها بخير ولم يمسها سوء.

سيارة «انغام» تسقط من فوق الجسر


■ انغام

تعرضت سيارة المطربة المصرية الشابة انغام لحادثة سقوط من ارتفاع (٩ متر) فوق كوبري (٢٦يوليو) الجديد على مشارف القاهرة.

ورغم اسفها على تحطم سيارتها الخاصة وهي BMW الا ان الفنانة انغام التي لم تكن في السيارة اكدت ان سلامة شقيقها وسائقها الخاص اهم من كل المال ويكفيها ان عمراً جديداً كتب لهما بعد نجاتهما من هذا الحادث البشع الذي كان من الممكن ان تتعرض هي له لو تصادف وجودها في السيارة في هذه الاثناء.

نيابة الاحداث في مصر قررت الافراج عن خالد محمد علي سليمان ١٧ عاماً شقيق انغام بضمان محل اقامته مع الاستمرار في التحقيق معه بتهمة القيادة من دون رخصة وتعريض حياة الغير للخطر، واتلاف بعض اجزاء من المزرعة التي سقطت فيها السيارة علي جانب الكوبري «الجسر» العلوي.

وكان شقيق المطربة افاد في شهادته انه كان عائداً بسيارة شقيقته بعد قضاء سهرته في احد ملاهي شارع الهرم احتفالاً بانتهاء امتحانات التحسين في الثانوية العامة، وانه اقنع السائق الخاص بان يترك له عجلة القيادة ولكن السرعة الزائدة وقلة الخبرة دفعاه للارتطام بسور الجسر والسقوط من فوقه.

تجدر الاشارة الى ان السائق تعرض لاصابات بين متوسطة وخطيرة وانه لن يغادر المستشفى لفترة من الوقت ليبقى تحت العناية الطبية.

ظروف فيلمها الاخير القاسية اوصلت علاقة الزوجين لشفير الهاوية

نيكول كيدمان تهجر توم كروز وتعتكف عند والديها

منذ ثماني سنوات تقريباً وخلال تصوير فيلم "Jours de tonner" التقى النجم الوسيم توم كروز والفاتنة الفنانة نيكول كيدمان التي اصبحت من حينها زوجته وتوأم روحه، وشكلا ثنائياً رائعاً.

ولكن على ما يبدو فان الزوبعة التي تجتاح بيوت فناني هوليوود قد اقتربت منهما فكما جمعهما فيلمهما الاول كاد الفيلم الاخير "Eyes wide shut" ان يفرقهما.

فظروف العمل القاسية للفيلم الذي بدأوا تصويره منذ عامين وطول المدة الزمنية اثرت سلباً على حياتهما الخاصة واصبح كل منهما لا يحتمل كلام الاخر وحتى وجوده الى جواره.

فالتزامهما الكامل باوقات العمل حسب بنود العقد حرمهما من ساعات الصفاء فهما مضطران للامتثال لرغبات المخرج في اي وقت من النهار او النهار كله.

ويضطرون احياناً لتكرار تصوير بعض المشاهد عشرات المرات ويتسبب ذلك بعودتهما منهكين في نهاية النهار للمنزل.

وزاد الامر سوءاً توقف اثنين من ممثلي الفيلم عن تكملته مما اضطر الزوجين لاعادة تصوير مشاهد كاملة مع ممثلين جدد.

ومع نهاية تصوير الفيلم كانت علاقة النجمين الزوجين على شفير الهاوية وسارعت نيكول المنهارة للاعتكاف وحيدة في منزل والديها في استراليا الا ان توم لم يلبث ان لحق بها في محاولة لتصليح الامور... ونجح في اعادتها معه الى لوس انجلوس ليعودا كما في السابق لرعاية ولديهما بالتبني كانور انطوني (سنة) وايزابيلا جاين (٣ سنوات).

واستطاع الزوجان اعادة الصورة التي رسمت لعلاقتهما طوال السنوات الماضية حيث اشتهرا بانهما الاكثر انسجاماً بين ازواج هوليوود.

ويذكر ان توم ثار مؤخراً على الشائعات التي اتهمته بالشذوذ الجنسي «اللواط» ولكنه قال «اذا اردت التعليق على كل اشاعة تمسني لامضيت وقتي كله في الرد على القيل والقال لذا افضل الالتفات الى اعمالي وعدم الاكتراث لالسنة السوء».

وكانت السيرة الذاتية التي نشرها فرانك سانلو عن توم قد اكدت بان النجم الوسيم توم هو انسان لواطي وتزوج في عام ١٩٩٠ من نيكول «السحاقية ايضاً» عن اجل المظاهر.

وحينها اكدت زوجة توم السابقة «ميمي روجرز» لتروي غليلها منه بانه عقيم ولا يكترث ابداً لارضاء شريكته مشيرة الى انه طموح جداً لا احد يستطيع ردعه من تنفيذ ما يريد.

ويذكر ان المرأة في حياة النجم الاميركي الابرز في هوليوود قد احتلت مكاناً مميزاً على الدوام سواء في طفولته او مراهقته حيث كان على الدوام محاطاً بالنساء.

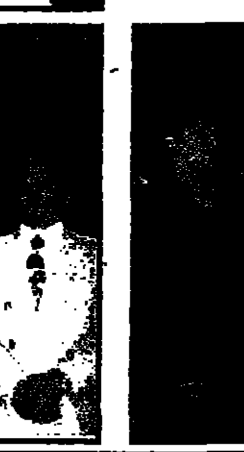
اما اليوم فتشغل نيكول زوجته المحبوبة كل حياته وتجمعهما قواسم مشتركة تجعل منهما في بعض الاحيان «شخص واحد» كما يقول بعض المراقبين الفنيين في هوليوود ويعتبرون ما مر به الزوجان سحابة صيف ومضت... وان تلك امور طبيعية تحدث بين الازواج خاصة في ظل الظروف التي مرا بها.


■ الزوجان توم كروز ونيكول كيدمان


■ نيكول كيدمان

حفل استقبال بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية

اقام ملحق الدفاع بسفارة جمهورية مصر العربية العقيد اركان حرب نصر الدين سيد حويط وعقيلته حفل استقبال كبيراً بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية بالعيد الفضي لنصر اكتوبر المجيد. حضر الحفل عدد من الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون ورجال الاعمال والاعلام وجمع كبير من ابناء الجالية المصرية بعمان. ومن خلال الحفل تم عرض فيلم عن العبور العظيم لقناة السويس وتحطيم خط بارليف والانجازات العظيمة والمشروعات الضخمة في عهد مبارك، وفي نهاية الحفل قام السفير المصري وعقيلته والعقيد حويط وعقيلته بقطع تورتة الحفل.



حفل استقبال في العيد الوطني لكوريا الجنوبية

اقام السيد لي كيونغ فو سفير جمهورية كوريا الجنوبية في عمان والسيدة عقيلته مساء السبت ٩٨/١٠/٣ حفل استقبال في منزلهما بمناسبة العيد الوطني لبلدهما.

حضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وعدد من الشخصيات السياسية و الفعاليات الاقتصادية والاعلامية ورجال السلك الدبلوماسي في الاردن.



لمواكبة متطلبات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين

البنك الاردني الكويتي وشركة ارديكو الاردنية يوقعان اتفاقية توريد نظام خدمة الفروع الشامل FBA NAVIGATOR

تم صباح يوم الاثنين الماضي التوقيع على اتفاقية توريد نظام خدمة الفروع الشامل FBA NAVIGATOR بين البنك الاردني الكويتي وشركة أرديكو الاردنية الوكيل العام في الاردن لشركة UNISYS العالمية.

ووقع الاتفاقية عن البنك السيد محمد ياسر الاسمر المدير العام والسيد لطفي ابو خضرا نائب المدير العام وعن شركة أرديكو الاردنية المهندس رامز ايوب مدير عام الشركة.

وبموجب الاتفاقية ستقوم الشركة بتوريد وتركيب وتشغيل نظام FBA NAVIGATOR المصمم خصيصاً من قبل نخبة من خبراء شركة UNISYS لادارة وتنفيذ كافة العمليات المصرفية والمستخدمة في اكثر من ١٠١ مصرف من كبريات المؤسسات المصرفية في العالم.

وقد صمم نظام FBA NAVIGATOR وفق احدث المواصفات الفنية العالمية ويحتوي على انظمة Retail Delivery ويعتمد على نظم التشغيل المفتوحة Windows NT كما انه متوافق تماماً مع متطلبات عام ٢٠٠٠ وسيوفر هذا النظام للبنك الاردني الكويتي امكانية رفع مستوى الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء الى اعلى الدرجات المتوفرة عالمياً، كما يوفر النظام لعملاء البنك فرصة التعامل مع حساباتهم عبر شبكة الانترنت لاجراء المعاملات المصرفية المختلفة من اي مكان في العالم بالاضافة الى خدمة نقاط البيع (POS).











الحدث
جريدة كل الناس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ١٢ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٤٩) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL- HADATH MONDAY (12) OCT. 1998 NO (149)

اللي استحوا ماتوا

نائب متزلف جداً... جداً

نائب لا يتـوقف عن الردح لكل المسؤولين الاردنيين خاصة من الاصول الفلسطينية لاسباب اقليمية معروفة نشرت له احدى وكالات الانباء العربية «معلقات» في التزلف والمديح لقيادة بلد تلك الوكالة.

المسؤولون الرسميون بدأوا يتداولون ويوزعون تصريحات النائب على النواب والصحافة لتعريته وكشف مواقفه المتلونة.

■■■

الاخ راتبه ومخصصاته ماشية بعد ما تركها

مسؤول حكومي كبير ما زال يأخذ رواتب ومخصصات وامتيازات من دائرة شبه حكومية كان يعمل بها قبل توليه منصبه الحكومي الكبير.

■■■

فنانة كبيرة بس بتغار

ممثلة معروفة لم تستطع ان تكتم غيرتها من وجود فنانة ناشئة بجوارها في احد الاعمال بعد النجاح الذي حققته الاخيرة في ادائها.

الفنانة الكبيرة خيرت المشرفين على العمل بين وجودها ووجود زميلتها وفشلت كل المحاولات لاقناعها عن التراجع اختصاراً.... للمشاكل انسحبت الفنانة الناشئة من العمل.

■■■

عينه شفهياً وطلب منه كفالة عدلية

مدير احد المستشفيات الحكومية اوعز شفهياً لاحد موظفيه بتسلم منصب رئيس قسم بدون كتاب رسمي.

الغريب في الموضوع ان المدير طلب من الموظف كفالة عدلية.



موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

ما هو الدليل؟

هل يجوز لمن هب ودب ان يطلق الشعارات والاقوال على اساس انطباعه الشخصي دون ان يملك اي دليل على صحة ما يقول؟ هذا حاصل ونسمع كل يوم من سياسيين وكتاب مقولات تقدم على اساس انها حقائق مفروغ منها، ومع ذلك فان اياً كان يستطيع ان يتحداها.

يقولون مثلاً: ان الاغنياء زادوا غنى والفقراء زادوا فقراً وان الطبقة الوسطى تتلاشى، وان الاسعار نار، وان الفقراء هم الذين تحملوا عبء التصحيح الاقتصادي وان خط الفقر ارتفع فوق ٤٠٪ وان العولمة خطر داهم وان سوء معاملة المستثمرين ادى الى هروبهم وان نسبة البطالة هي ١٣٪ او ١٨٪ او ٢٢٪ او ٢٧٪ حسب الاحوال وان عدد الوافدين في الاردن ٢٥٠ الفاً او ٦٠٠ الف او ما بينهما، وهكذا...

قد تكون هذه المقولات صحيحة وقد لا تكون، ومجرد اطلاقها لا يعني انها صحيحة، ولا يعطيها مصداقية ليست لها، الا اذا كانت مدعمة بالدراسة والاحصاء او المؤشرات القابلة للقياس.

مقولة ان الاغنياء زادوا غنى والفقراء زادوا فقراً والاسعار نار عمرها اكثر من خمسة آلاف سنة، وقد وجدوها في قبور المصريين القدماء ويكررها الناس منذ ذلك الوقت.

والطبقة الوسطى في اي مجتمع هي فئة منتجي الخدمات كالاطباء والمهندسين والمعلمين والمحاسبين وموظفي الدولة المدنيين والعسكريين ومن المؤكد ان عددهم زاد، كما ان نسبتهم في المجتمع الاردني ارتفعت ولم تنخفض، اما اذا كان المقصود ان دخلهم انخفض فمن المفيد ان نذكر انه حتى لو كان الدخل القومي موزعاً بالتساوي على الجميع فان حصة الفرد بمقياس القوة الشرائية الحقيقية اليوم تقل عما كانت عليه عام ١٩٨١ بنسبة ٤٠٪ فانخفاض الدخل حقيقة واجهها المجتمع الاردني بجميع طبقاته لاسباب وظروف ليس هذا موضع تفصيلها.

اما برنامج التصحيح فقد راعى الفقراء وعند رفع اسعار المياه والكهرباء روعي عدم المساس بالمقطوعية الاولى التي يستهلكها الفقراء، وعند فرض ضريبة المبيعات تم اعفاء معظم المواد الغذائية والادوية ولوازم الطلبة، وعند تعديل ضريبة الدخل جرى توسيع الاعفاءات الشخصية والعائلية بحيث لا تطال الفقراء ومحدودي الدخل، هذا فضلاً عن مخصصات الدعم النقدي المباشر وخدمات التعليم والصحة.

مضى الوقت الذي يستطيع فيه السياسي المهرج ان يهرف بما لا يعرف وجاء الوقت لكي نطالبه بالدليل على صحة الشعارات الجوفاء التي يطلقها.

مريام كلينك: غرامياتي نهايتها كانت درامية



مريام كلينك عارضة ازياء شقراء، جميلة، جذابة وصاخبة، قد ممشوق... لكنها تستغرب النظرة الى العارضات كمجرد اجساد جميلة اذ ان لها رأساً على كتفها وعقلاً داخل هذا الرأس يحركها.

ميريام صاحبة طموح واسع... وصاحبة علم وثقافة واسعة تتحدث عدة لغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية والايطالية وتتعلم ايضاً الروسية، وتهوى الكتابة وهي بصدد كتابة عمل درامي بالفرنسية... وتتمنى ان تصبح مخرجة.

وتعتبر مريام بجمالها قنبلة شقراء في عالم عرض الازياء فصراحة ملامحها الجميلة وتميز جسدها بمواصفات الجمال القياسية، وربما يكون ذلك مبرراً لرأيها المعارض بشدة لاجراء عمليات تجميل.. لكنها في نفس الوقت تقول ان هناك استثناء وهو ان تكون عمليات بسيطة لتغطية عيوب او تصحيحها.

قلب مريام خال في الوقت الحالي ولكنه سبق ان كان مشغولاً اكثر من مرة وعاشت عدة قصص غرامية نهايتها كانت درامية والسبب هو مهنتها وشهرتها وكما تقول «كل من دخل قلبي اراد ان يتحكم به... وهذا امر مرفوض عندي».

صورة الرئيس الاميركي الكاريكاتيرية في صحف العالم بعد فضيحة لوينسكي

اضحك مع كلينتون ومغامراته

■ موظف في البيت الابيض يصيح مستغرباً «الحقوا... لقد وجدت الرئيس مع زوجته» ■

■ سؤال في برنامج عن البنت الشريفة... اجابته هي انها من تركض اسرع من كلينتون ■

■ رسام يصور الرئيس بالشجرة وعشيقته فأر صغير... واخر يصوره كنسر ينقض على فرائسه من النساء ■

لم يقتصر الاهتمام الاعلامي لفضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على نشر تفاصيل لقاءاته الجنسية او نشر الوثائق وتقرير ستار الاخير الذي قدمه للكونجرس او حتى مناقشة وضعه الرئاسي.. فقد دخل فن الكاريكاتير حلبة الاهتمام بالقضية في مختلف صحف ومجلات العالم.

فلم يجد رسامو الكاريكاتير وكتاب الاعمدة الصحفية الساخرة مادة للسخرية والضحك قبل نشر تقرير ستار مثل غراميات الرئيس التي وصلتهم على طبق من ذهب.

فمن بين النكات الكثيرة التي قيلت عن الرئيس ان مذيعاً تلفزيونياً سأل مشاهديه: ما هي مواصفات البنت الطاهرة الشريفة في المجتمع الاميركي، وكانت الاجابة الصحيحة هي: انها الفتاة التي تستطيع الجري اسرع من الرئيس كلينتون! وهذه النكتة هي للسخرية من الرئيس كلينتون الذي احب فتاة تكاد تكون في عمر ابنته شيلسي!!..

وفي كاريكاتير قدمته مجلة «نيوزويك» الاميركية رسم الرسام الرئيس كلينتون جالساً على مكتبه في البيت الابيض، وقد تراكمت على يساره ملفات كثيرة مبعثرة كلها عن «قضايا الغرام» AFFAIRS بينما لم تشغل قضايا الشؤون الخارجية والقضايا المحلية الا حيزاً صغيراً على يسار المكتب!..

وفي رسم اخر رسمه رسام جريدة «التابلويد» البريطانية الشهيرة «ديلي ميرور» الرسام توم جونستون رسم الرسام طائرة مقاتلة تحلق فوق العراق، وقد دفع الرئيس كلينتون منها الشابة مونيكا لوينسكي بالمظلة لتحارب العراق وقال لها: هيا قومي بواجبك يا مونيكا! وذلك في اشارة الى ان الرئيس كلينتون يتخذ من ازمته مع العراق غطاء يغطي به مشكلاته العاطفية!..

وفي رسم اخر صور رسام الكاريكاتير بجريدة «تايمز» البريطانية الرئيس كلينتون كشجرة عملاقة تقوم «فأرة» صغيرة هي مونيكا لوينسكي بقرضها حتى اوشكت على ان تسقط وتتهاوى.. في اشارة الى ان الكائن الضعيف الصغير يمكن ان يضر الكائن العملاق اذا لم يكن هذا العملاق متنبهاً له، ان المعنى هو ان مونيكا وهي فتاة عادية كانت تتدرب في البيت الابيض، اوشكت على اسقاط الرئيس!.

ورسم توم جونستون رسماً اخر عبارة عن وزير خارجية بريطانيا «روبين كوك» جالساً يصلي ويشكر السماء لان فضيحة الرئيس كلينتون تفجرت في هذا الوقت بالذات، وهو الوقت الذي يتعرض فيه كوك لهجوم شديد من الصحافة لانه هجر زوجته ويسعى للزواج من سكرتيرته الحسناء، ان قضية كلينتون انست البريطانيين مؤقتاً قضية كوك ولهذا فهو يشكر السماء!.

ان السيدة الاميركية الاولى، هيلاري كلينتون هي التي تدافع عن زوجها الان بكل جسارة واستبسال.. وهي التي تقود مهمة تجهيز الدفاع القانوني والاعلامي والسياسي لحماية زوجها ليبقى في البيت الابيض حتى نهاية مدته الثانية وقد اعدت هيلاري حملة اصلاح داخل البيت الابيض، وهنا فان كاريكاتير «الديلي ميرور» يصور السيدة كلينتون وقد غيرت طاقم السكرتيرات والموظفات الحسناوات بالبيت الابيض بموظفات كبيرات في السن جداً حماية لزوجها من الزلل!!.. وها هي تخاطب زوجها الذي يسير بجوارها مطيعاً صاغراً قائلة له: «وكبداية.. اريدك ان تلتقي بطاقم العاملين الجدد بالبيت الابيض!!..».

وفي كاريكاتير اخر لجريدة «التايمز» يصور الرسام الرئيس كلينتون كنسر جارح قوي يحوم حول جزيرته بحثاً عن الطرائد، وبالجزيرة مئات بل آلاف الطيور كي يصطادها النسر، لكنها ليست طيوراً في حقيقة الامر، بل حوريات وعرائس بحر... في اشارة الى علاقات كلينتون المتعددة، ويا له من صيد ثمين للنسر على هذه الجزيرة!.

وفي رسم اخر للديلي ميرور يجري احد موظفي البيت الابيض مذعوراً ليصرخ في زميل له قائلاً له: «الحق الحق.. لقد وجدت الرئيس مع زوجته!..». في اشارة للسخرية من الرئيس الذي نادراً ما يلتقي بزوجته وبدلاً من ذلك يخصص وقته للاخريات!.

وفي كاريكاتير للتايمز، رسم الرسام كلينتون على هيئة صبي مراهق، يقطع الاشجار في حديقة البيت الابيض، بينما يصرخ في والده خائفاً: «لا يا ابي.. انا لا اكتب ابداً ابداً...» ويشير الكاريكاتير الى ان كلينتون يعلن دائماً انه ليس له علاقة مع مونيكا لوينسكي وانه لم يطلب منها تغيير شهادتها امام المحققين مع ان المؤشرات تشير الى عكس ذلك.

غير انه ورغم كل هذه النكات والرسوم الساخرة من الرئيس الاميركي الا ان شعبيته ما زالت تتصاعد في استطلاعات الرأي في الشارع الاميركي حتى بعد نشر تقرير المحقق ستار على الانترنت.

ومع ذلك فان حملة «التنكيت» على الرئيس الاميركي ومغامراته ما زالت تحظى بانتشار واسع لدى الاميركان ولدى شعوب العالم باسره وتتزايد حدته ولذاعته وسخريته مع زيادة نشر التفاصيل الدقيقة للعلاقة الجنسية التي ربطت الرئيس بالمتدربة لوينسكي.



هيلاري لزوجها : هذا هو طاقم العاملين الجدد بالبيت الابيض !

